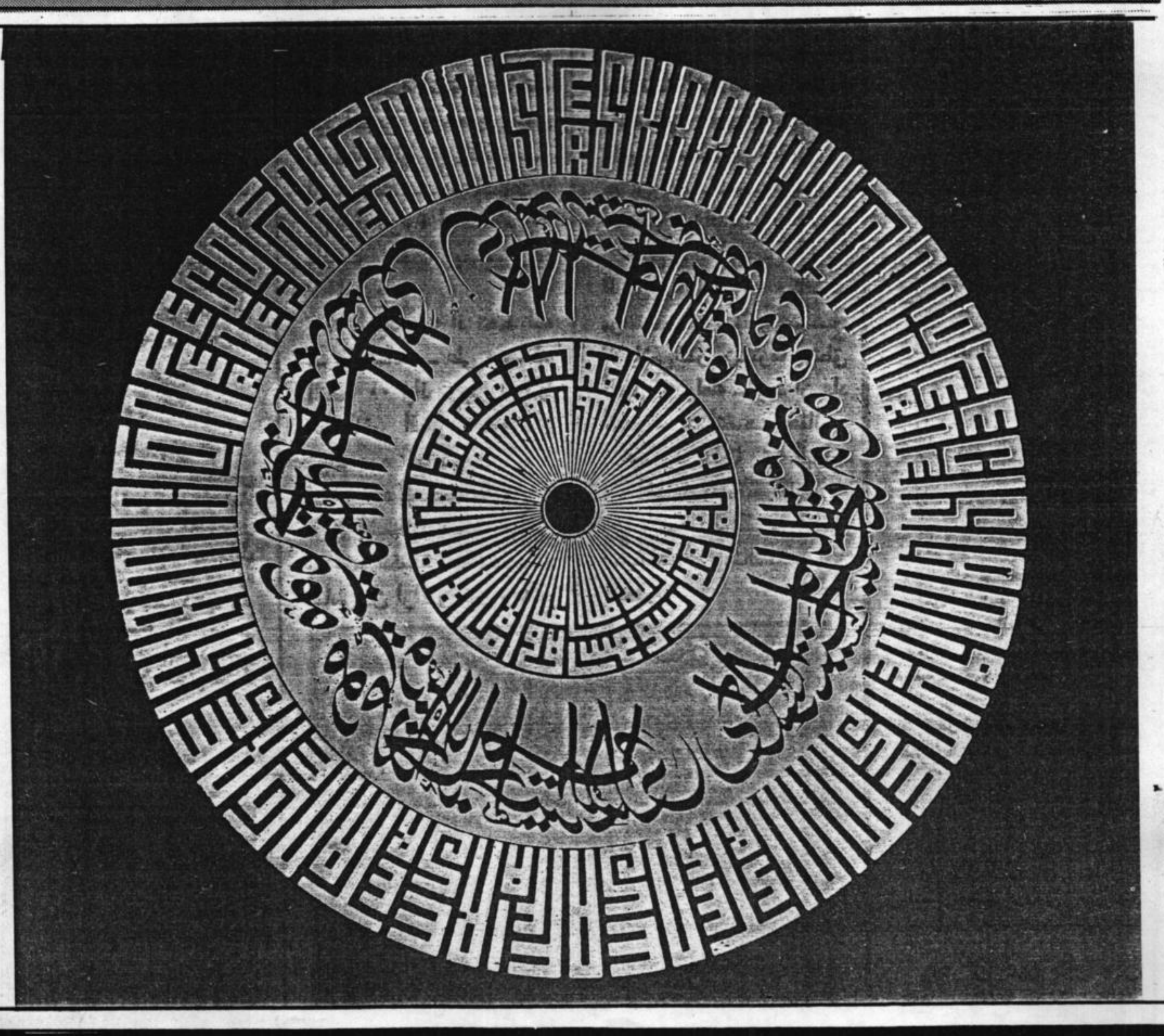
المجتمع

جريدة
إسلامية
أسبوعية

العدد ٨٩ ١٤ محرم ١٣٩٢ - ٢٩ فبراير ١٩٧٢ الثمن ٥٠ فلسًا

محكمة الجنايات تعلن براءة «المجتمع» ص ٢



رسالة إلى المؤتمر الإسلامي

الإسلام يريد عملًا ... لا دموعًا !!

بسم الله الرحمن الرحيم

شذرات وقطوف

رعاية العلماء لتلاميذهم

حكى الامام ابو يوسف قال : كنت اطلب الحديث والفقه وانا مثل رث الحال ، فجاءني ابي يوما وانا عند ابي حنيفة ، فانصرفت معه فقال : يا بني لا تمد رجلك مع ابي حنيفة فان ابا حنيفة خبزه مشوي وانت تحتاج الى المعاش ، فقصرت عن كثير من الطلب ، وآثرت طاعة ابي ، فتفقدني ابو حنيفة رضي الله عنه ، وسأل عني فعدت الى مجلسه ، فلما كان اول يوم اتيته بعد تاخري عنه قال لي : ما شغلك عنا ؟ قلت : الشغل بالمعاش وطاعة والدي . فجلست فلما انصرف الناس دفع الي صرة وقال : استمتع بها . فنظرت فاذا فيها مائة درهم ، وقال لي : الزم الحلقة واذا فرغت هذه فاعلمني . فلزمت الحلقة ، فلما مضت مدة يسيرة دفع الي مائة اخرى ، ثم كان يتعهدني حتى استغنيت وتمولت .



● من وصايا لقمان لابنه « يا بني : عليك بمجالس العلماء ، واستمع كلام الحكماء فان الله يحيي القلب الميت بنور الحكمة كما يحيي الارض بوابل المطر ، واياك والكذب وسوء الخلق ، فان من كذب ذهب ماء وجهه ، ومن ساء خلقه كثر غمه ، ونقل الصخور من موضعها ايسر من افهام من لا يفهم »





أكثر من موضوع

محكمة الجنايات تعلن براءة «المجتمع»

نظرت محكمة الجنايات أمس برئاسة المستشار الاستاذ عبد العزيز ابو خطوة رئيس المحكمة الكلية في القضية التي رفعت ضد « المجتمع » من قبل وزارة الاعلام .. فاعلنت المحكمة براءة » المجتمع « .

« والمجتمع » اذ تحمد الله — جل شأنه — على هذه النعمة .. واذ تزجي لقرائها هذا الخبر السار . تود ان تؤكد هذه الحقائق .

● ان هذه الصحيفة كانت ولا تزال وستظل مطمئنة الى بواعثها الخيرة فيما تقدم للناس من آراء وأفكار وعلاج للمشكلات .. ومصدر هذه الطمأنينة أنها صحيفة ملتزمة بالاسلام .. وفي كنف الاسلام تكون الطمأنينة والسكينة .

● ان الذين تسرعوا بتوجيه الاتهامات « للمجتمع » كانت تنقصهم عدالة الموقف .. ودقة الراي والحكمة .. وكانت مواقفهم متاثرة بالضجيج الاعلامي اكثر من تأثرها بمنطق العقل .. ولعله — بعد أن عاد الهدوء — قد اتضحت الحقائق .

هذا وقد جاءنا نبأ البراءة و» المجتمع « ماثلة للطبع .. وفي فرصة أخرى ننشر الحيثيات .. وهناك يكون التعلق .

صفحات «حرة» في «المجتمع»

صفحات .. من هذه الصحيفة .. تفرد نفسها لك ، يا صديقنا القارئ

- منفسحة أعمدتها لكل رأي سديد ... فهات ما عندك
- حاملة لواء الحوار الرشيد ... فخذ مكانك بين الرواد
- معلنة : أن وعاء الحياة يتسع لوجهات نظر مختلفة
- ومن خلال الحوار المستنير .. نبصر الحقيقة
- وبخلاصة الآراء الذكية .. ترتفع مقادير الصواب
- فليقل الرجل المثقف رأيه .. ولتقل المرأة المثقفة كلمتها
- إنه سباق حر شريف .. فاستبقوا الخيرات يا صحاب

التحرير

أهلاً..



الجانب المضيء

حين يتملى الانسان لوحة فنية قد وزعت فيها الوان مختلفة . فالشيء الطبيعي — في حالة انسان سوى — أن يركز نظره لفترة اطول على اللون المشرق الاكثر بهاء . لان في طبيعة الانسان السوى منافذ ترى الخير والضياء والجمال دوما .

أراد استاذ — يدرس الصحة النفسية — أن يميز الاسوياء من غيرهم من تلاميذه . فوضع امامهم قطعة من خشب مصقول ثم قام بطلاء هذه القطعة بلون ابيض .. ووضع في جانب صغير من قطعة الخشب نقطة سوداء .

وسأل تلاميذه واحدا بعد الاخر .

ماذا ترى ؟؟

اجاب ثمانية منهم بأنهم قد رأوا لونا أبيض .

واجاب الباقون وهم عشرون بأنهم قد رأوا نقطة سوداء !

وعكف الاستاذ من بعد على دراسة هؤلاء العشرين فادهشه انهم جميعا يعانون مشاكل حادة ومعقدة داخل أسرهم .

وتبين له من الدراسة ان كثيرين من هؤلاء التلاميذ العشرين قد نشأوا في أسر يخيم عليها جو من الكآبة وتنظر الى الحياة — بسبب ظروف صعبة — من زاوية قاتمة .

ان تركيز النظر على الجانب المضيء هو تعامل واع مع الحقائق في هذا الكون .. فالطيور المغردة اكثر من البوم الناعق .. ولا يزال العلم يبدل جهل الانسان علما .. ومرضه صحة .. وظروفه الصعبة راحة ورخاء .

وقبل ذلك كله ... الله ... الله الحق المطلق .. والخير المطلق .. والجمال المطلق أقوى وأبقى من كل باطل وشر يعترض موكب الخير والضياء .

والنظر الى الجانب المضيء شيء ايجابي من الناحية العملية . فالاكتئاب يقبض النفس . ونفس مكتئبة منقبضة لا تحسن عملا ابدا .. أما النظرة المشرقة فانها تمنح صاحبها التفتح والتفاؤل والتهلل . ونفس هذا شأنها حرية بأن تحسن عملها كل الاحسان .

زين

دعوة لتجديد .. «الولاء» للإسلام

الايمان يزيد وينقص .. هذه حقيقة

كذلك فان الولاء للاسلام يقوى ويضعف .. يقوى حتى يجذب صاحبه الى التضحية بكل شيء في سبيل مبادئه .. ويضعف حتى يؤثر الرجل هواه على اسلامه تحت ضغط مؤثر من المؤثرات .

ان الولاء للاسلام يحتاج الى تجديد دائم وتعهد مستمر لكي يظل الارتباط بين الرجال والمبادىء قويا .. في كل ظرف وحين .

ومن اساليب القرآن التربوية — المطردة والمستفيضة — اسلوب التذكير الدائم وربط الذهن والشعور بمعنى من المعاني .

لماذا ؟

لان من طبيعة الانسان .. « النسيان » .. يضاف الى ذلك ان الانشغال بمشكلات الحياة وضجيجها، والاهتمامات المتتابعة والمتزايدة بالمال والاهل والولد .. الخ كثيرا ما تفقد المسلم احساسه بالقيم والمبادىء .. بل كثيرا ما تجعله « يذهل » عن هدفه الذي به ارتبط ابتداء !!

« والولاء » للاسلام وحده — اولا وقبل كل شيء آخر — شرط لا يصح العمل الاسلامي الا به ومن ثم لا بد من تعميق هذا المعنى في الافئدة والعقول .. وتجديده ابدا في دائرتي النية .. والعمل .

وفي عصر الصحو العقائدي .. والانتباه القلبي الرائع نزل قرآن يذكر المؤمنين — حين دار بينهم نقاش حول غنائم بدر — بأهدافهم الاساسية وولائهم الاكبر :

« يسألونك عن الانفال ، قل الانفال لله والرسول ، فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين ، انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم ، واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون .

هذا التذكير بتجديد الولاء للعقيدة .. لله سبحانه ..

للاسلام هبط على رجال مؤمنين ، بل صفوة المؤمنين .. رجال الايمان في قلوبهم غض .. والرسول صلى الله عليه وسلم بين ظهرانيهم .. والوحي يتنزل عليهم .

ألسنا نحن الذين نعيش في هذا القرن .. ألسنا بأحوج ما نكون الى التذكير بتجديد الولاء للاسلام ؟؟ .. بلى .

الولاء للاسلام — وحده — شرط اساسي في صحة العمل الاسلامي .

بيد ان الملاحظ ان هذا الشرط الاساسي في صحة العمل الاسلامي كثيرا ما يغيب عن اذهان الكثيرين من العاملين للاسلام .. سواء بعامل النسيان الطبيعي .. او تحت ضغط مشكلات الحياة ومتاعبها .. او بسبب الانغماس في مسائل شكلية قفزت لتحتل مكان « الولاء » للاسلام .. على حين ان هذه الاعتبارات الشكلية ما كانت الا لتخدم الاسلام ذاته .

فكيف تسمح — اذن — بأن تهزم الوسيلة غايتها .. وان تظفر الاداة بمكانة «الهدف»؟!

على ان هناك حقيقة ينبغي التركيز عليها حتى لا تزل قدم بعد ثبوتها ..

هذه الحقيقة هي : ان « الذهول » عن الهدف الحقيقي — الولاء للاسلام — لم يكن نتيجة لتخطيط واع . ولا صدورا عن مكر سيء . وانما حدث بسبب طبيعة النسيان او كثرة الانشغال بالحياة ، او بهيمنة الشكليات على الجوهر والهدف .

هناك مظاهر تدل على « ضعف » الولاء للاسلام .

● اذا حدث خلاف بين اثنين فالثقل الضخم فيه للشحنات النفسية الخاصة . وليس للغيرة على الاسلام .. او الغضب لله عز وجل .

● وطبيعي ان يحدث بين المؤمنين شيء ما لكن عندما يغيب الولاء او تفتر حرارته تخضع العلاقات لاعتبارات اخرى .. نعم قد تلون بالاسلام . ولكنها في الحقيقة ضعيفة الصلة بقيمه واخلاقياته .

● وايثار الشئون الخاصة على قضايا الاسلام مظهر من مظاهر « الذهول » عن الهدف الحقيقي .

ان تجديد الولاء للاسلام عبادة لله ابتداء ، وقربى اليه تبارك وتعالى .

وتجديد الولاء للاسلام ضرورة عملية سرا وعلانية .

● فالولاء للاسلام وحده يورث الانسان اخلاصا نقيا .. وباعثا طاهرا .. والاخلاص هو الذي يؤهل العمل للقبول .

ان آلاف الملايين من الناس في العالم تتحرك وتنشط .. وهناك الكثيرون يقومون بفعل الخير .

لكن هل كل نشاط مقبول .. وهل كل فعل خير مقبول ؟؟..

لا .. والعنصر الذي يتلبس بعمل فيجعله مقبولا هو « الاخلاص » .. والعنصر الذي يتلبس بنفس العمل فيجعله حابطا هو : الشرك .. او الرياء .

ولا شيء يورث المسلم هذا الاخلاص مثل تجديد الولاء للاسلام وحده .

● والولاء للاسلام يلزم المسلم بشرف الوسيلة في العمل ، فالذين يريدون بلوغ اهداف اسلامية بوسائل غير اسلامية انما يهزمون اهدافهم . وهم في الطريق اليها !! .. ويقينا ان ما يحدث هذا الا في غياب « الولاء » للاسلام . فحضور هذا الولاء في قلب المسلم يلزمه ابدا بشرف الوسيلة .

● والولاء للاسلام يهب المسلم « دقة المعايير » .. في ابداء الرأي .. وفي عملية التقويم .. وفي اصدار الاحكام .

ومن هنا يتأكد ان تجديد الولاء للاسلام في دائرتي النية والعمل شرط اساسي في صحة العمل الاسلامي .. وسبب من اسباب عون الله ونصره .

العالم الإسلامي يحيط «المجتمع» بمشاعر التقدير .. والتأييد

برقيات مطولة إلى المسؤولين تطالب «بالحرية» «للمجتمع»

في العدد الاول ـ بعد التعطيل ـ نشرنا رد الفعل المحلي ممثلا في موقف رجالات فضلاء من مجلس الامة .. وهنا ينبغي ان ننكر ان رد الفعل المحلي لم يقتصر على ما دار في مجلس الامة . فقد تلقت «المجتمع» فيضا متدفقا من مشاعر التاييد والمناصرة والتشجيع . وتمثل هذا الفيض في الخطابات .. وفي المكالمات الهاتفية .. وفي الزيارات الكثيرة .. وفي الاتصالات الخيرة التي قام بها رجال كرام من اجل الافراج عن «المجتمع» .

«والمجتمع» اذ تتقدم ـ على استحياء ـ بالشكر الوافر لهؤلاء الاخوة جميعا . تود ان تقول لهم : ان اخوانكم في العالم الاسلامي وقفوا نفس الموقف وابدوا نفس المشاعر النبيلة وتعاطفوا مع هذه المجلة تعاطفا ودودا .. وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث يقول : «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى» ..

وننشر اليوم نماذج اخرى من ردود فعل تعطيل «المجتمع» في العالم الاسلامي ونصوصا من البرقيات التي ارسلت الى سمو امير البلاد .. والى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء . والى سعادة رئيس مجلس الامة .

رابطة العالم الاسلامي ●●●

ابرقت رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة الى سمو امير البلاد .. وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء . مبدية امل الرابطة في الافراج عن (المجتمع) لكي تتمكن من ادا ءرسالتها الاسلامية وقالت رابطة العالم الاسلامي : ونرجو ان تستانف المجلة مسيرتها الخيرة في خدمة الاسلام والمسلمين» .

الاتحاد العالمي للطلبة المسلمين في الولايات المتحدة وكندا ●●●

وابرق الاتحاد العالمي للطلبة المسلمين في الولايات المتحدة وكندا .. كما ابرقت جميع فروعه ـ الى سمو امير البلاد .. وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء. وصاحب السعادة رئيس مجلس الامة .

ابدى الاتحاد اسفه لتعطيل «المجتمع» .. واوضح مدى الحرمان الذي يلاقيه الطلبة المسلمون في غربتهم من جراء تعطيل «المجتمع» ..

وناشد الاتحاد باسم الطلبة المسلمين في «الولايات المتحدة وكندا» ناشد المسؤولين الافراج عن «المجتمع» . لكي تقوم بواجبها نحو المسلمين كافة .. ونحو الطلاب المسلمين في غربتهم ـ خاصة ..

ومن نيجريا ارسل الاستاذ الفاضل محمد جزولي نوح برقية الى سمو امير البلاد هذا نصها : ●●●

الى حضرة امير دولة الكويت الموقر .. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

أما بعد فقد وصل الينا نبا ايقاف مجلة «المجتمع» التيتصدرها «جمعية الاصلاح الاجتماعي» من الكويت البلد المسلم..

ياسمو الامير المعظم قد ادهشنا هذا النبأ من دولة نعتبرها حصنا حصينا للاسلام ونلجا للدعاة الاسلاميين .

وهذا العمل اي عمل الايقاف من جانب السلطات الكويتية بحزن ويؤسف كل مسلم غيور على دينه وعلى لغة دينه العربية .

ومجلة «المجتمع» في الحقيقة مجلة اسلامية اجتماعية محترمة في جميع انحاء القطر النيجيري . وصدورها من دولتكم المؤمنة يجعل المسلمين يطمئنون بان دولة الكويت دولة ايمان وعقيدة ويزيد ثقة المسلمين بالقائمين على الدولة نفسها .

والمسلمون في كثير من انحاء العالم يكاد يستولي عليهم الياس في اخوانهم العرب وعلى الاخص بزعمائهم . ولكن ترك الحرية لاصدار مجلة اسلامية اجتماعية مثل مجلة المجتمع في الكويت يعيد الطمانينة والرجاء بان هناك زعماء عربا فخورين باسلامهم ويبذلون كل ما اوتوا في سبيل نشر الاسلام واتاحة المجال لدعاته .

يا سمو الامير المعظم نناشدكم الله بان تتدخلوا في سحب قرار الايقاف فورا .

نسال الله ان يعز الاسلام بكم ان تنصروا الله ينصركم ..

محمد جزولي نوح
كانوا نيجيريا

الطلبة المسلمون في نيجيريا ●●●

ومن نيجيريا ايضا ارسل الطلبة المسلمون برقية الى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء هذا نصها :

سمو رئيس وزراء دولة الكويت المعظم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

وبعد فما يؤلمنا ويحزننا نحن طلاب كلية عبد الله بيارو بجامعة احمد وبللو بزاريا على الاخص ومسلمو نيجيريا على وجه العموم مانشر باسم حكومتكم بوقف صدور مجلة المجتمع المحبوبة والتي تعتبر داعية الى الدين الاسلامي الحنيف ، ولولاها ما استطعنا ان نميز جوهر الاسلام وموقفه في هذا العالم المضطرب الذي نعيش فيه والذي يسعى فيه أعداء الاسلام من المستشرقين والمتفلسفين والطبيعيين الى القضاء على الاسلام بدس الدسائس ضده وضد كل من يساعده باي طريقة من الطرق بزعمهم ان الدين الاسلامي دين روحي عتيق لا علاقة له بالحياة الحالية ..

ولا نستطيع ان نقول اكثر من هذه الجملة الوجيزة في بكاء وصراخ والدموع تملأ عيوننا ، ومهما يكن من امر سواء كان داخليا ام خارجيا فنحن لا نزال نتقرب اليكم باسم الدين ان تطلقوا سراح هذه المجلة العالمية التي وقفت موقف الدفاع عن الاسلام واعلان دعوته ونشره وتبليغه الى اصقاع العالم اليست هذه المجلة تحتوي معنى الحديث النبوي الشريف الذي يقول «نصر الله امرا سمع مقالتي فوعاها واداها كما سمع» لا اظن ان هناك مسلما يستطيع ان يجيب على هذا السؤال بكلا ..

برقية !!

● ومن نيجيريا ارسل الاستاذ دالها ميتاماسيول برقية لسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء هذا نصها :

«صاحب السمو رئيس وزراء الكويت ،

ارجو ان تسمحوا لي ان ابدي أسفي لتعطيل مجلة المجتمع التي عودتنا ان تغذي عقول الكثيرين من قرائها في كل انحاء العالم ـ بافكار الاسلام السمحة .

ان أهمية هذه المجلة بالذات لا تنحصر في محيط المجتمع الكويتي وحده ولكن سناها يصل الى كل ركن في العالم ، فهي ـ كما اوضحت الظروف تعد شوكة في جنب أعداء الاسلام .

هنا في نيجيريا ـ بمساعدة احد الاخوان الذين وهبوا حياتهم للعمل الاسلامي .. كانت تصلنا «المجتمع» مع بعض الصحف الاخرى وقد كان لها ابلغ الاثر في تغيير حياة الكثيرين من المسلمين الذين كانوا من قبل لا يعرفون عن الاسلام شيئا .

وانا كقارىء للمجلة بالاضافة الى اخواني هنا نرفع ايدينا ضارعين الى الله ان تعود المجلة الى واجبها كما كانت ، لانها تقدم لنا ولكثير من المسلمين مالا نستطيع تقديره من فوائد روحية وعلمية ومعنوية .

مخلصكم : دالها ميتاما سيول
كانو ـ نيجيريا

ونحن نرجو من سيادتكم ان تطلقوا سراح هذه المجلة لمنفعة المسلمين والمسلمات عامة اضف الى نلك هذه الاسباب :

١ — نحن طلاب الدراسات الاسلامية العالية نجد بعض المقالات التي تدور حول ابحاثنا الجامعية وهي بدورها تساعدنا على تحقيق هذا الهدف .

٢ — نعتبرها كمرجع اساسي للدراسات الاسلامية لان مراجع المستشرقين غير مؤتمن بها لما فيها من اقوال كاذبة تنسب الى الاسلام والمسلمين .

٣ — ان هذه المجلة مجلة عالمية فهي لذلك مرجع كل مسلم مثقف ثقافة دينية غير مشوبة بشوائب الوثنية والخرافة .

٤ — ان المسيحين في نيجيريا على العموم وفي شمال نيجيريا على الاخص يسرعون الخطى ويبثون دعوتهم بواسطة اصدار المجلا توالكتيبات والمقالات تحتوي نشر مبادئهم والطعن في الاسلام بطريقة مباشرة او غير مباشرة وسكتت الحكومة وغضت انظارها ..

وقصاري القول اننا نرجو ان تكون هذه الاسباب مقبولة لدي سموكم ولدي حكومتكم المبجلة ونرجو ايضا من الله ومنكم ان نرى صدور هذه المجلة للمرة الثانية في اقرب وقت ممكن وكل العالم الاسلامي يقف اثرنا ويألم لما كنا نألم به من هذا الحزن الشديد المؤلم .

والسلام عليكم ورحمته تعالى وبركاته

اخوكم في الدين الحنيف
غرب احمد سوداوا
طالب/كلية عبد الله بيارو/احمد وبللو
(باسم الطلبة المسلمين في نيجيريا)

●●●

طلاب كلية الشريعة بالرياض

ومن الرياض ارسل طلاب كلية الشريعة — جامعة الرياض — برقية الى سمو امير البلاد .. وسمو ولي العهد .. وصاحب السعادة رئيس مجلس الامة .. هذا نصها :

حضرة صاحب السمو امير دولة الكويت حفظه الله

صاحب السمو رئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت حفظه الله

صاحب السعادة رئيس مجلس الامة الكويتي حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..

فيؤسفنا اشد الاسف ما اتخذ من اجراءات ضد مجلة المجتمع التي هي مفخرة الكويت المسلم وهديته الى العالم الاسلامي واننا طلاب كلية الشريعة بالرياض نرفع الى (سموكم) (مجلسكم الموقر) هذه البرقية نناشدكم الله الا رفعتم قرار التوقيف عن المجلة ونصرتم الحق على الباطل ليبقى لكم ذلك ذخرا عند الله ، وتؤدوا به خدمة للمسلمين اجمع والله يحفظكم .

طلاب كلية الشريعة بالرياض

شهداء مذبحة تاكوب بالفلبين

أيها المسلم أنت مدعو للبذل من أجل المسلمين في الفلبين !

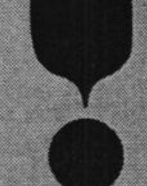
لا يزال اخواننا المسلمون في الفلبين يتعرضون لحرب الابادة المعلنة عليهم بفعل الحقد الصليبي الاعمى تحت سمع حكومة الفلبين وبصرها ولا تزال أساليب القتل والتشريد والابادة الجماعية لافناء المسلمين من تلك البلاد جارية في كل مكان من الفلبين ولقد استغاث بنا أبناء الفلبين وأرسلوا الينا يستنجدون ويطلبون العون المادي من اخوانهم في الكويت .

ولا يسع « المجتمع » الا أن تنادي المسلمين في هذا البلد لاغاثة الاسر المشردة والايتام والارامل في الفلبين .

وجمعية الاصلاح الاجتماعي تدعو كل مسلم للتبرع للمسلمين في الفلبين من أجل المساجد التي هدمت .. والعوائل التي شردت والدماء التي أريقت .

فابذل أيها الاخ المسلم في سبيل الله .. والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم .

والجمعية على استعداد لتلقي التبرعات النقدية والعينية مهما كان قدرها لصالح المسلمين هناك .





ندوة عن : الهجرة في جمعية الإصلاح الاجتماعي

دعت اللجنة الثقافية في جمعية الاصلاح الاجتماعي لحضور ندوة اشترك فيها فضيلة الشيخ حسن ايوب الواعظ بوزارة الاوقاف والدكتور عيسى عبده استاذ الاقتصاد المعروف والدكتور حسان حتحوت رئيس قسم الولادة والاستاذ أحمد عبد القادر وكيل المعهد الديني في الكويت .

وقد حضر هذه الندوة جمهور كبير من المستمعين لم تتسع لهم قاعة المحاضرات في الجمعية وكان في مقدمتهم سعادة الشيخ عبد الله الجابر المستشار الخاص لسمو أمير البلاد وعدد من أعضاء مجلس الامة. ثم قدم الاستاذ أحمد عبد القادر لها مبينا أهمية الندوة وأهمية الذكرى كما قدم المتحدثين الى الحضور .

الدكتور عيسى عبده

وبدأ الحديث الدكتور عيسى عبده فاشاد بجمعية الاصلاح الاجتماعي وما تقوم به من جهود في سبيل نشر الدعوة الاسلامية وعلق على اغلاق « المجتمع » مبديا اسفه لهذا الاغلاق وما نتج عنه من ايقاف كلمة الحق وايصالها للناس عن طريق هذه الصحيفة فترة من الزمن واشار الى أسباب هذا الاغلاق وما حصل حوله من اتهامات هي بريئة منها .

كما وجه اهتمام الحاضرين الى ان على المسلمين أن يبدأوا الاصلاح من الجذور فيهتموا ببرامج التعليم في المدارس من رياض الاطفال ويوجهوها الوجهة الاسلامية الصحيحة حتى يظل الفتى والفتاة ناشئين على الفضيلة والخلق القويم ،

كما اشار الدكتور عيسى الى ما يجري في الكويت من ندوات بامر البترول وما مدى السنوات التي يحتمل ان يظل ينبوعه فيها غزيرا واشار الى أن ثروتنا النفطية ضائعة من أيدينا صائرة الى أيدي أعدائنا في شتى صورها من حيث الاموال المجمدة والتي تودع في بنوك أوربا وما ينتج عن ذلك من استغلال هذه الثروات في اعداد الاسلحة التي تفتك بنا أو المصنوعات التي تستنزف أموالنا .

فضيلة الشيخ حسن أيوب :

ثم تحدث فضيلة الشيخ حسن أيوب فافاض في الحديث عن الهجرة وكيف حدثت والامور التي جعلتها حتمية لا بد منها مستشهدا في كل ذلك بآيات القرآن الكريم .

فتحدث عن مرحلة النبوة كيف بدأت بنزول قوله تعالى : (اقرأ باسم ربك الذي خلق) ثم سورة المدثر والدعوة الى النهوض والتطهر ومباشرة دعوة الناس الى هذا الدين الجديد .

وواجه الرسول قومه وظلمهم واضطهادهم له ولاتباعه ورعاية الله له وتنزيل القرآن موجها ومرشدا (ففروا الى ..) وكيف كانت هذه الدعوة فيها من اللطف واللين والحكمة ما ينسجم مع قول الله عز وجل « وما أرسلناك الا رحمة للعالمين » وقوله « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة .. » وما كان يتنزل من قصص القرآن للعبرة والعظة في هذه الفترة . ثم تعرض الشيخ حسن ايوب الى الهجرة الى الحبشة ثم بيعة العقبة الاولى وبيعة العقبة الثانية وما كان فيها من اتفاق على الحماية ومحالفة على الوقوف مع الرسول في وجه الاعداء .

ثم كيف خطط الرسول صلى الله عليه وسلم الى الهجرة وحسب لكل خطوة حسابها واستعد بكل امكاناته البشرية ثم هاجر متوكلا على الله .

الدكتور حسان حتحوت

ثم جاء دور الدكتور حسان حتحوت في الحديث فتحدث عن بعض الخواطر التي خطرت له في مناسبة الهجرة واشار الى أن الهجرة هجرتان : هجرة للمكان ينتقل فيها الانسان من بلد الى بلد وهجرة معنوية ينتقل فيها الانسان من الظلام الى النور ولما كانت الهجرة الاولى قد انتهت فان المسلمين مدعوون ليهاجروا الهجرة الثانية هجرة الذنوب والمعاصي الى طاعة الله ورسوله ثم أشار الى أن واقع العالم اليوم واقع بعد عن الله وتعاليمه وهبوط في الظلام ذلك ان ٤٠٪ من سكانه ملحدون و ٦٠٪ عصاة وليس فيه من المؤمنين الثابتين القابضين على الجمر الا جيوب صغيرة متناثرة هنا وهناك والعالم الاسلامي تتناوشه الطعنات في كل مكان .

ثم تطرق الدكتور حسان الى الحديث عن قضية فلسطين وما حولها وقال ان الحلول المطروحة لهذه القضية حلول مستحيلة التحقيق فالحل السلمي ليس الا فرض رغبة الغالب على المغلوب ولا يمكن أن يكون غير ذلك والحل الحربي في الوضع الذي نحن فيه عالة على روسيا التي لا تريد أن تفنى اسرائيل وعلى أمريكا التي تقف معها بكل قواها مساندة لها .



وقال ان الحل الحقيقي يكمن في ايجاد كتلة كبيرة في العالم العربي قوامها أفراد هذا العالم منسجم معهم حكامهم حيث يعبأ هؤلاء الافراد جميعا للمعركة بطريقة لا تقل عن طريقة العدو الذي يستطيع تعبئة ثلاثمائة الف مقاتل من مجموع سكانه الذين لا يزيدون عن المليون .

وقال ان العصب الوحيد الذي سيدفع بشعوبنا العربية الى المعركة هو عقيدة قوية ثابتة تركز ارادة القتال في نفوس الناس ولا تكون هذه الا العقيدة الاسلامية بعد أن فشلت كل النظم والمذاهب في دفع الناس الى المعركة .

وبعد ذلك تحدث عن الدعوة الى الاسلام وطرائقها وأشار الى أن هذه الدعوة لا بد وأن تكون بالحسنى بحيث يرى الداعون أن كسب الناس عن طريق حبهم والتودد اليهم هو الطريق الامثل للدعوة .

وقال ان هذه الدعوة حين تقوم ويقوى عودها لا شك أنها ستحارب وتقاوم ويكاد لها الا أن بذورها اليانعة لا بد أن تتسرب الى كل مكان فتثبت فيه ويأتي اليوم الذي تستوى وتستغلظ فتغيظ الكفار .

مكتب سمو ولي العهد لجمعية الإصلاح : نحن مهتمون بأمر مسلمي باكستان الشرقية

اجرى مكتب سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد الجابر .. اتصالا بالسيد الامين العام لجمعية الاصلاح الاجتماعي .. بصدد ما يتعرض له المسلمون في باكستان الشرقية .. وقال مكتب سموه : ان الحكومة تتابع باهتمام وحرص شديدين احوال المسلمين في باكستان الشرقية .. وان اتصالا رسميا قد تم بسفارة الهند في الكويت. ابلغت السفارة خلاله بموقف الكويت ازاء ما يجري هناك . وان فرص الحياة والامن والاستقرار ينبغي ان تكفل للمسلمين غير البنغاليين في باكستان الشرقية .

من رابطة العالم الاسلامي .. الى جمعية الاصلاح الاجتماعي

في العدد ٨٧ نشرت (المجتمع) نص برقية جمعية الاصلاح الاجتماعي عما يتعرض له المسلمون في باكستان الشرقية من اضطهاد وتنكيل .. وقد اهابت البرقية بزعماء العالم الاسلامي .. والهيئات الاسلامية كي يقوموا بواجبهم نحو اخوانهم في باكستان الشرقية ..

وخلال الاسبوع الماضي تلقت الجمعية برقية في هذا الشان من رابطة العالم الاسلامي هذا نصها :

جمعية الاصلاح الاجتماعي
الكويت

نشكر لكم اهتمامكم باوضاع البهاريين وقد ساهمنا في ذلك بقدر استطاعتنا وطالبنا بايقاف هذه المجازر البشعة وسنعمل على مواصلة الحملة ان شاء الله .

مدير جامعة الكويت يستقيل

ذكرت الزميلة « الرأي العام » ان الدكتور عبد الفتاح اسماعيل مدير جامعة الكويت تقدم بطلب الى الاستاذ جاسم المرزوق وزير التربية والرئيس الاعلى للجامعة برغبته بعدم تجديد عقده الذي ينتهي في نهاية العام الحالي .

وقد استجابت الحكومة لرغبة المدير ووافقت على استقالته .

مرحبا بالزميلة القبس

انضمت الى الموكب الصحفي في الكويت زميلة جديدة هي « القبس » ..

وهي صحيفة يومية سيطالعها القارىء يوميا .

وهي بهذا المعنى صحيفة لها أثرها في البلاد . و « المجتمع » اذ ترحب بها ترجو ان تختط مسلكا جديدا بين الصحافة في الكويت .. والصحافة اليومية بالذات .

مسلك يدفع حركة التنافس الصحفي في طريق متجه نحو الاجدى والافضل .. طريق الخبر الصحيح الامين .. والتعليق الاعمق والاكثر معرفة وحكمة .. والصورة التي تشد انتباه القارىء العربي وتعلق همته بالانجاز العلمي .. والاحداث الهامة.

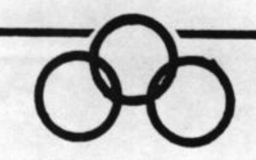
ان الكويت في حاجة الى صحيفة يومية تقوم بهذا الدور ..

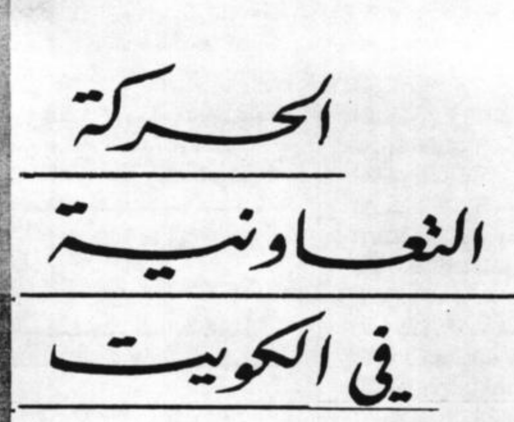
ولتذكر الزميلة « القبس » ان هذا رجاء .. مجرد رجاء و « المجتمع » تتمنى لها كل تقدم ونجاح في طريق الخير

لله در الشاعر :

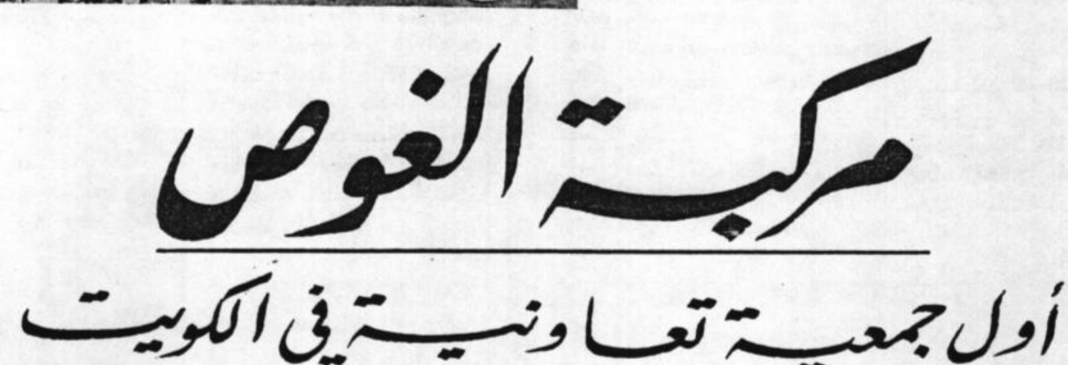
.. وبجانب المحراب تحتضن الطفولة

ثارت وحد سلاحها ساق صقيلة ... ورمت ونبع سهامها عين كحيلة
تاهت يمزقها الفساد وما درت ... ان الندامة والدموع لها حصيلة
واثارها زبد الحياة فحومت ... فوق اللهيب فراشة وهوت قتيلة
أنا بالزمالة كافر فاستبعدي ... عن عقلك المخدوع انك لي زميلة
ما جئت أبكي الدين فيك وانما ... أبكي عرينا فيه تنتحر الفضيلة
فلأنت في شرع الابي صغيرة ... وكبيرة في عين منعدم الرجولة
قبحا لجيل أنت رمز نضاله ... بنت العليلة لن تكون سوى عليلة
هيهات ان تلد الرخيصة غاليا ... وعلى معري صدرها رضع الرذيلة
لن يصنع الجيل المعربد أمة ... ورواقص الارداف لن تلد البطولة
أسفي على بلد الحمية والتقى ... تجد القبول بارضه نحل دخيلة
اليعربية منذ كانت حرة ... ولها بكل مشرف باع طويلة
نهداك ان صنت الفضيلة فيهما ... بقيادة مركب أمتي أنت الكفيلة
شرف الحرائر ان حفظت زمامه ... سيكون للخنساء في وطني سليلة
كم أمة بنسائها فوق الثرى ... كم أمة بنسائها ركعت ذليلة
اختاه يا ذات الحجاب تحية ... كم في حجابك أنت رائعة نبيلة
يا روضة في الارض فاح عبيرها ... وشريعة الاسلام دوحتها الظليلة
تيهي على الدنيا فخارا وارتدي ... ثوب الاباء وجرجري تيها ذيوله
واذا طغى الطوفان لا تستسلمي ... لبواعث الطوفان واجتنبي سيوله
ما قيمة الخفاش في تصخابه ... والليل فوق جيوشه أرخى سدوله
والفجر ان حنت اليه بطاحنا ... نشرته بنت النور مؤمنة أصيلة
زرعت فانبتت الثمار فكيف لا ... يزهو بها التاريخ أعمالا جليلة
من روعة القرآن يغرف قلبها ... وبجانب المحراب تحتضن الطفولة





الحركة التعاونية في الكويت



مركبة الغوص

أول جمعية تعاونية في الكويت

تحقيق: أبوهالة

□□ مع اشراقة صباح الغد .. تحتفل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل « بعيد التعاون » .. وقد أعدت لهذه المناسبة برنامجا خاصًا.

دعوة الاسلام الى التعاون

واذا كان الكتاب التعاونيون في العالم يعزون بداية الحركة التعاونية الى ثمانية وعشرين رجلا هم « رواد روتشديل » الذين قاموا باول مؤسسة تعاونية في القرن التاسع عشر الميلادي هى محل « تودلين » في روتشديل بمقاطعة « لانكشاير » بانجلترا سنة ١٨٤٤ .. فان التعاون في حقيقته اصيل في بلادنا ، نابع من عقيدتنا الاسلامية الداعية الى التعاون الوثيق بين افراد المجتمع الاسلامى في جميع مجالات الخير .. فقد قال تعالى « وتعاونوا على البر والتقوى ، ولاتعاونوا على الاثم والعدوان » وكان الله سبحانه وتعالى بعونه وتوفيقه راعيا للمجتمعين في هذا المجال فقد قال سبحانه وتعالى في الحديث القدسى : « انا ثالث الشريكين ، ما لم يخن احدهما صاحبه »

« مركبة » الغوص جمعية تعاونية

□□« والتعاون شكل من اشكال التنظيم ، يرتبط فيه جماعة من الناس ارتباطا اختياريا بوصفهم افرادا على اساس المساواة لتحسين احوالهم الاقتصادية والاجتماعبة » .

□□ ولقد عاش المجتمع الكويتي في ماضيه على صورة مثالية للتعاون ... فيوم ان كانت اقتصادياته تقوم على الغوص لصيد اللؤلؤ واعمال النقل البحري عرف النظام التعاوني بفطرته الاصيلة المرتكزة على مبادىء الاسلام الحنيف .. فكانت مركب الغوص تمثل وحدة انتاجية تعاونية صغيرة مستقلة يراسها « النوخذة » ويعمل عليها عدد من البحارة يبلغ الثلاثين منهم الغائص ، والسيب ، والرضيف والتباب ... وكان النوخذه يتولى اطعامهم ثم يحاسبهم في نهاية الموسم على نصيبهم من الانتاج بعد خصم التكاليف ، وكان النوخذه يحصل على خمس الحاصل بعد استيفاء ثمن الاكل ويقسم الباقي اسهما على العاملين في المركبة ..

الطلبة من رواد التعاون في الكويت

□ ولقد كانت اول محاولة متطورة للشكل التعاوني على ايدي طلاب مدرسة المباركية في العام الدراسي ١٩٤٢/٤١ حيث انشاوا جمعيتهم التعاونية تحت اشراف بعض من اساتذتهم لتقدم لهم خدماتهم المدرسية .

الحاجة الماسة الى التعاون

□ وتزداد الحاجة الى التعاون وتنظيم حركته في العصر الحديث لمواجهة رؤوس المال المستغلة، والاحتكارات الجشعة التي تتحكم في متطلبات الحياة



السيد/ فيصل النفيسي



الحركة التعاونية في الكويت

مركبة الغوص

أول جمعية تعاونية في الكويت

تحقيق: أبوهالة

□□ مع اشراقة صباح الغد .. تحتفل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل « بعيد التعاون » .. وقد أعدت لهذه المناسبة برنامجا خاصًا.

دعوة الاسلام الى التعاون

واذا كان الكتاب التعاونيون في العالم يعزون بداية الحركة التعاونية الى ثمانية وعشرين رجلا هم « رواد روتشديل » الذين قاموا باول مؤسسة تعاونية في القرن التاسع عشر الميلادي هى محل « تودلين » في روتشديل بمقاطعة « لانكشاير » بانجلترا سنة ١٨٤٤ .. فان التعاون في حقيقته اصيل في بلادنا ، نابع من عقيدتنا الاسلامية الداعية الى التعاون الوثيق بين افراد المجتمع الاسلامى في جميع مجالات الخير .. فقد قال تعالى « وتعاونوا على البر والتقوى ، ولاتعاونوا على الاثم والعدوان » وكان الله سبحانه وتعالى بعونه وتوفيقه راعيا للمجتمعين في هذا المجال فقد قال سبحانه وتعالى في الحديث القدسى : « انا ثالث الشريكين ، ما لم يخن احدهما صاحبه »

« مركبة » الغوص جمعية تعاونية

□□ «والتعاون شكل من اشكال التنظيم ، يرتبط فيه جماعة من الناس ارتباطا اختياريا بوصفهم افرادا على أساس المساواة لتحسين احوالهم الاقتصادية والاجتماعية » .

□□ ولقد عاش المجتمع الكويتي في ماضيه على صورة مثالية للتعاون ... فيوم ان كانت اقتصادياته تقوم على الغوص لصيد اللؤلؤ واعمال النقل البحري عرف النظام التعاوني بفطرته الاصيلة المرتكزة على مبادىء الاسلام الحنيف .. فكانت مركب الغوص تمثل وحدة انتاجية تعاونية صغيرة مستقلة يراسها « النوخذة » ويعمل عليها عدد من البحارة يبلغ الثلاثين منهم الغائص ، والسيب ، والرضيف والتباب ... وكان النوخذه يتولى اطعامهم ثم يحاسبهم في نهاية الموسم على نصيبهم من الانتاج بعد خصم التكاليف ، وكان النوخذه يحصل على خمس الحاصل بعد استيفاء ثمن الاكل ويقسم الباقي اسهما على العاملين في المركبة ..

الطلبة من رواد التعاون في الكويت

□ ولقد كانت اول محاولة متطورة للشكل التعاوني على ايدي طلاب مدرسة المباركية في العام الدراسي ١٩٤٢/٤١ حيث انشاوا جمعيتهم التعاونية تحت اشراف بعض من اساتذتهم لتقدم لهم خدماتهم المدرسية .

الحاجة الماسة الى التعاون

□ وتزداد الحاجة الى التعاون وتنظيم حركته في العصر الحديث لمواجهة رؤوس المال المستغلة، والاحتكارات الجشعة التي تتحكم في متطلبات الحياة



السيد/ فيصل النفيسي

وقال ان الحل الحقيقي يكمن في ايجاد كتلة كبيرة في العالم العربي قوامها أفراد هذا العالم منسجم معهم حكامهم حيث يعبأ هؤلاء الافراد جميعا للمعركة بطريقة لا تقل عن طريقة العدو الذي يستطيع تعبئة ثلاثمائة الف مقاتل من مجموع سكانه الذين لا يزيدون عن المليون .

وقال ان العصب الوحيد الذي سيدفع بشعوبنا العربية الى المعركة هو عقيدة قوية ثابتة تركز ارادة القتال في نفوس الناس ولا تكون هذه الا العقيدة الاسلامية بعد أن فشلت كل النظم والمذاهب في دفع الناس الى المعركة .

وبعد ذلك تحدث عن الدعوة الى الاسلام وطرائقها وأشار الى أن هذه الدعوة لا بد وأن تكون بالحسنى بحيث يرى الداعون أن كسب الناس عن طريق حبهم والتودد اليهم هو الطريق الامثل للدعوة .

وقال ان هذه الدعوة حين تقوم ويقوى عودها لا شك أنها ستحارب وتقاوم ويكاد لها الا أن بذورها اليانعة لا بد أن تتسرب الى كل مكان فتثبت فيه ويأتي اليوم الذي تستوى وتستغلظ فتغيظ الكفار .

مكتب سمو ولي العهد لجمعية الإصلاح : نحن مهتمون بأمر مسلمي باكستان الشرقية

اجرى مكتب سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد الجابر .. اتصالا بالسيد الامين العام لجمعية الاصلاح الاجتماعي .. بصدد ما يتعرض له المسلمون في باكستان الشرقية .. وقال مكتب سموه : ان الحكومة تتابع باهتمام وحرص شديدين احوال المسلمين في باكستان الشرقية .. وان اتصالا رسميا قد تم بسفارة الهند في الكويت. ابلغت السفارة خلاله بموقف الكويت ازاء ما يجري هناك . وان فرص الحياة والامن والاستقرار ينبغي ان تكفل للمسلمين غير البنغاليين في باكستان الشرقية .

من رابطة العالم الإسلامي .. الى جمعية الإصلاح الاجتماعي

في العدد ٨٧ نشرت (المجتمع) نص برقية جمعية الاصلاح الاجتماعي عما يتعرض له

المسلمون في باكستان الشرقية من اضطهاد وتنكيل .. وقد اهابت البرقية بزعماء العالم الاسلامي .. والهيئات الاسلامية كي يقوموا بواجبهم نحو اخوانهم في باكستان الشرقية ..

وخلال الاسبوع الماضي تلقت الجمعية برقية في هذا الشان من رابطة العالم الاسلامي هذا نصها :

جمعية الاصلاح الاجتماعي
الكويت

نشكر لكم اهتمامكم باوضاع البهاريين وقد ساهمنا في ذلك بقدر استطاعتنا وطالبنا بايقاف هذه المجازر البشعة وسنعمل على مواصلة الحملة ان شاء الله .

مدير جامعة الكويت يستقيل

ذكرت الزميلة « الرأي العام » أن الدكتور عبد الفتاح اسماعيل مدير جامعة الكويت تقدم بطلب الى الاستاذ جاسم المرزوق وزير التربية والرئيس الاعلى للجامعة برغبته بعدم تجديد عقده الذي ينتهي في نهاية العام الحالي .

وقد استجابت الحكومة لرغبة المدير ووافقت على استقالته .

لله در الشاعر :

.. وبجانب المحراب تحتضن الطفولة

ثارت وحد سلاحها ساق صقيلة	ورمت ونبع سهامها عين كحيلة
تاهت يمزقها الفساد وما درت	ان الندامة والدموع لها حصيلة
واثارها زبد الحياة فحومت	فوق اللهيب فراشة وهوت قتيلة
أنا بالزمالة كافر فاستبعدي	عن عقلك المخدوع انك لي زميلة
ما جئت أبكي الدين فيك وانما	أبكي عرينا فيه تنتحر الفضيلة
فلأنت في شرع الابي صغيرة	وكبيرة في عين منعدم الرجولة
قبحا لجيل أنت رمز نضاله	بنت العليلة لن تكون سوى عليلة
هيهات ان تلد الرخيصة غاليا	وعلى معري صدرها رضع الرذيلة
لن يصنع الجيل المعربد أمة	ورواقص الارداف لن تلد البطولة
أسفي على بلد الحمية والتقى	تجد القبول بأرضه نحل دخيلة
اليعربية منذ كانت حرة	ولها بكل مشرف باع طويلة
نهداك ان صنت الفضيلة فيهما	بقيادة مركب أمتي أنت الكفيلة
شرف الحرائر ان حفظت زمامه	سيكون للخنساء في وطني سليلة
كم امة بنسائها فوق الذرى	كم أمة بنسائها ركعت ذليلة
اختاه يا ذات الحجاب تحية	كم في حجابك أنت رائعة نبيلة
يا روضة في الارض فاح عبيرها	وشريعة الاسلام دوحتها الظليلة
تيهي على الدنيا فخارا وارتدي	ثوب الاباء وجرجري تيها ذيوله
واذا طغى الطوفان لا تستسلمي	لبواعث الطوفان واجتنبي سيوله
ما قيمة الخفاش في تصخابه	والليل فوق جيوشه أرخى سدوله
والفجر ان حنت اليه بطاحنا	نشرته بنت النور مؤمنة أصيلة
زرعت فانبتت الثمار فكيف لا	يزهو بها التاريخ أعمالا جليلة
من روعة القرآن يغرف قلبها	وبجانب المحراب تحتضن الطفولة

مرحبا بالزميلة القبس

انضمت الى الموكب الصحفي في الكويت زميلة جديدة هي « القبس » ..

وهي صحيفة يومية سيطالعها القارىء يوميا .

وهي بهذا المعنى صحيفة لها أثرها في البلاد .

و « المجتمع » اذ ترحب بها ترجو ان تختط مسلكا جديدا بين الصحافة في الكويت .. والصحافة اليومية بالذات .

مسلك يدفع حركة التنافس الصحفي في طريق متجه نحو الاجدى والافضل .. طريق الخبر الصحيح الامين .. والتعليق الاعمق والاكثر معرفة وحكمة .. والصورة التي تشد انتباه القارىء العربي وتعلق همته بالانجاز العلمي .. والاحداث الهامة.

ان الكويت في حاجة الى صحيفة يومية تقوم بهذا الدور ..

ولتذكر الزميلة « القبس » أن هذا رجاء .. مجرد رجاء و « المجتمع » تتمنى لها كل [illegible]





● التعاون لمواجهة رؤوس الأموال المستغلة والإحتكارات الجشعة

وضروراتها .. ولتؤدي اهدافها من توفير حاجات الافراد بعيدا عن ميدان الاستغلال .. لذلك قامت الجمعيات التعاونية في البلاد ، ورعتها الحكومات المختلفة ، واقامت دورات تدريبية للتعاونيين بل انشئت معاهد التعاون في بلاد كثيرة .

لقاء مع مدير التعاون

□ وفي مبنى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل كان لنا لقاء مع الاستاذ فيصل النفيسي مدير التعاون بالوزارة .

التنظيم التعاوني في الكويت



□ يا استاذ فيصل « المجتمع » تحييكم وتدعو الله لكم بالعون في اداء رسالتكم النبيلة .

— هل يمكن لسيادتكم ان تعطونا فكرة عن تاريخ انشاء الحركة التعاونية في الكويت وأهدافها ؟ ومن وراء الفكرة هنا ؟

● الواقع ان فكرة التعاون بدات تاخذ شكلا ايجابيا وعمليا على أيدي فريق من طلاب مدرسة المباركية عام ١٩٤١ عندما انشاوا جمعية تعاونية فيما بينهم .. ثم امتدت الجمعيات التعاونية الى المدارس الاخرى وانحصر نشاط هذه الجمعيات التعاونية في بيع المأكولات والادوات المدرسية للطلبة .

وفي عام ١٩٥٥ تشكلت جمعية تعاونية استهلاكية لموظفي دائرة الشؤون الاجتماعية ثم لحقتها الجمعية التعاونية لموظفي دائرة المعارف .. وكان هدف هذه الجمعيات تحسين حال اعضائها ماديا عن طريق شراء لوازمهم من البضائع الاستهلاكية ، وبيعها لهم بسعر معتدل ، فضلا عن تشجيع الادخار فيما بينهم .

وفي ١٢ اغسطس عام ١٩٦٢ صدر القانون رقم ٢٠ لسنة ١٩٦٢ بشأن الجمعيات التعاونية ، حيث لم يكن في السابق قانون خاص بالجمعيات التعاونية ، وقد صدر القانون دستور الدولة الذي نص في مادته ٢٣ على أن الدولة تشجع التعاون والادخار .

اهداف التعاون

— والغرض من تأسيس هذه الجمعيات التعاونية هو تحسين حال اعضائها اجتماعيا واقتصاديا باتباع المبادىء التعاونية التي يتضمنها هذا النظام وفق القانون ١٩٦٢/٢٠ وتحقيقا لهذه الاغراض تقوم الجمعيات : —

١ — بشراء لوازم أعضائها بالجملة وبيعها لهم نقدا بسعر السوق المحلي .

٢ — القيام بالمشروعات والخدمات التي يحتاج اليها الاعضاء لتحسين مستوى معيشتهم .

رواد الفكرة

— اما بالنسبة لرواد الفكرة حديثا هنا ، فيمكن ان نقول **انهم طلاب مدرسة المباركية الذين اصبحوا فيما بعد موظفين بدائرتي الشؤون الاجتماعية والمعارف كما ذكرت اعلاه .**

انواع التعاونيات

— تتعدد انواع التعاونيات في العالم انتاجية ، استهلاكية الخ .. فما هي انواعها في

● جمعيات تعاونية استهلاكية فقط !!. وأول جمعية تعاونية استهلاكية انشئت حسب القانون هي « جمعية كيفان التعاونية » التي تاسست في ١٩٦٢/١١/١١ .

— كيف يتم تسجيل الجمعية بالوزارة وما هي شروط التأسيس ؟

● يجتمع التعاونيون الراغبون في تاسيس جمعية على صورة هيأة تاسيسية لوضع نظام مكتوب وموقع منهم ويشتمل على بيانات يمكن الحصول عليها من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ، ومراقبة التدريب بالوزارة تقوم بارشادهم عن كيفية استعمال البيانات وطريقة التاسيس ثم يتقدمون الى الوزارة لدراسة الوضع وتسجيل الجمعية وشهرها .

— هل يمكن شرح اهداف الجمعيات التعاونية الاستهلاكية بصفة عامة ؟

● باب العضوية مفتوح ، والديموقراطية في الادارة ، والفائدة المحدودة عن رأس المال والعائد على معاملات الاعضاء بالاضافة الى ما اشرنا اليه في الجواب الاول .

دور الوزارة

ـ ما هو دور وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تجاه الجمعيات التعاونية الاستهلاكية؟

● **تقديم الاقتراحات للسياسة العامة في مجال العمل التعاوني بقصد النهوض بالحركة التعاونية وارساء قواعدها في البلاد ، ورسم الخطط الكفيلة بتنظيم الجمعيات التعاونية ، ولها حق الاشراف عليها ، واقتراح المشروعات اللازمة لتطويرها ، وتوجيه الجمعيات التعاونية في اداء دورها الفعال في خدمة اعضائها اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا بغرض الوصول بالحركة التعاونية الى المستوى الذي تصبح فيه دعامة من الدعامات الاساسية في الاقتصاد القومي .**

ونشر الوعي الثقافي ، والعمل على تدريب العاملين في قطاعات التعاون المختلفة ، والوزارة حاليا في سبيلها لوضع خطة للتدريب، واصدار الكتيبات اللازمة .

سلطات الوزارة

ـ هل للوزارة سلطة حل مجلس ادارة اي جمعية ، ومتى تستخدم هذا الحق ان وجد ؟

● **أعطى القانون ٢٠ لسنة ١٩٦٢ الحق للوزارة ان تحل الجمعية حلا اجباريا في الاحوال الاتية :**

١ ـ اذا نقص عدد اعضائها عن خمسة عشر عضوا .

٢ ـ اذا فقدت اكثر من نصف راسمالها .

٣ ـ اذا كان استمرارها داعيا للخسارة .

٤ ـ اذا ثبت تكرار اخلالها بالتزاماتها المالية او اهدافها التعاونية .

٥ ـ اذا تدخلت في الامور الدينية والسياسية .

ـ هل وضعت الوزارة مذكرة عمل تحت ايدي القائمين على امر الجمعيات ؟

● **عملت الوزارة نموذجا للنظام الاساسي الداخلي لاي جمعية تعاونية تستعين به عند التاسيس ، ولها الحق في تعديل ما تشاء بشرط موافقة الوزارة عليه والقانون رقم ٢٠ ملزم لجميع الجمعيات .**

اتحاد الجمعيات التعاونية

ـ أعلن مؤخرا عن انشاء اتحاد للجمعيات التعاونية الاستهلاكية فما هو الغرض من انشائه ؟

● **ليكون عونا مع الوزارة والمساهم ويقوم بدور الموجه والمرشد للجمعيات عن طريق اصدار النشرات التوجيهية عن افضل النظم المحاسبية وطرق المراجعة واصول التخزين وقواعد الجرد ... الخ .**

ـ هل سيقوم الاتحاد بمهمة استيراد المواد وتوزيعها على الجمعيات حماية لها من استغلال المستوردين ؟

● **يوجه هذا السؤال الى السيد ابراهيم الشطي رئيس الاتحاد .**

تخفيف العبء عن المواطنين

ـ ما هو السبيل الذي تراه سيادتكم شخصيا بصفتكم خبيرا تعاونيا اولا ومواطنا ثانيا لمكافحة ارتفاع الاسعار الباهظ في السلع الاستهلاكية ؟

● **في الحقيقة انه نظرا لطبيعة النظام الاقتصادي الحر في البلاد فانه من الصعب التدخل في اسعار السلع التي تضعها الجمعيات ، ونظرا لارتباطها باسعار السوق .. اذ ان الجمعيات تشتري حوالي ٨٠٪ من بضائعها من السوق المحلي والبائع هو الذي يستورد ... غير أن الجمعيات بحكم طبيعتها التعاونية والتسهيلات الحكومية لها تستطيع ان تتنازل عن شيء من ارباحها عن طريق تخفيض اسعار بعض بضائعها خاصة الاستهلاكية .**

صعوبة الاستيراد

□□ **وقبل أن اغادر مبنى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل كان لنا لقاء مع احد شباب الوزارة المتحمسين للحركة التعاونية في البلاد والحاصل على دبلوم التعاون من احدى الجامعات الامريكية والمبعوث في دورات خاصه في هذا الموضوع هو الاستاذ علي الملا احمد حيث تناول بالشرح والايضاح صعوبة قيام**



أعمال الوحدات الإجتماعية

تحدث مصدر مسؤول بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عن الاعمال التي تقوم بها الوحدات الاجتماعية المنتشرة في جميع مناطق الكويت وعددها فقال ان عملها ينحصر في توصيل الخدمات لسكان المناطق التابعين لها عن طريق نشر الوعي الاجتماعي والثقافي بين الاهالي والاسر واعداد البحوث الاجتماعية والاحصائيات عن البيئة، كما تقوم ببحث طلبات المساعدة للاهالي من سكان المنطقة ، واعادة البحث على المنتفعين بالمساعدة بصفة دورية للتعرف على مدى استفادتهم من المساعدات التي تصرف لهم وفقا لقانون

الجمعيات الاستهلاكية بالاستيراد لاسباب ترجع الى الشركات في البلاد الاسكندنافية والمصانع ونظرتها للجمعيات في البلاد العربية عموما .. ولعل هذه الصعوبات موقوتة بالظروف الحاضرة فقط .. والمستقبل التعاوني في بلادنا يبشر بتذليل وتحقيق الأهداف لراحة المواطنين .

ولقاء .. اخر

بحثا وراء حل مشكلات المواطنين قام مندوبنا بالاتصال بالسيد صالح عبد الوهاب مدير الجمعية التعاونية الاستهلاكية بالصليبخات حيث جرى الحديث التالي :

— بصفتك من رجال التجارة الذين يباشرون العمل في السوق المحلي .. هل يمكن أن تفسر لنا اسباب هذا الارتفاع في أسعار المواد الاستهلاكية والضرورية لجميع الطبقات مثل الالبان المجففة التي زادت بما يعادل ٥٠ ٪ والزبدة التي زادت بما يعادل ٢٥ ٪ والجبن ٣٠ ٪ .

● بالنسبة للالبان ومنتجاتها فان الزيادة ناشئة عن ارتفاع اسعار التصدير من البلد المنتج .. وحسب معلوماتي انه بالنسبة للدول الاسكندنافية كانت المصانع تحصل على اعانة تصدير من حكوماتها وانها قد الغيت هذه الاعانات فارتفعت الاسعار بهذه الزيادة الكبيرة

وذلك مثل الحليب والزبد .

— لماذا لاتقوم جمعيتكم بالاستيراد كي تخلص المواطنين وذوي الدخول البسيطة من ربح المستوردين ؟

● تقوم الجمعية فعلا باستيراد بعض الاصناف الضرورية وتبيعها باسعار تقل عن اسعار السوق المحلي .. ولا يحد من ذلك سوى قلة السيولة النقدية لدى الجمعية وصغر حجم رأس المال .

— يعزى بعض الكتاب هذا الارتفاع الى زيادة رواتب موظفي الحكومة فما رأيكم ؟

● لاشك ان زيادة رواتب موظفي الحكومة قد اثرت على الاسعار حسب قانون العرض والطلب لان سوق الكويت حر ، واعتقد ان ذلك يؤثر بصفة اساسية على الملابس والكماليات والاجهزة الالكترونية .

— لاحظنا ان الجمعية لاتقوم باستغلال جميع فروعها استغلالا مباشرا فما السبب في ذلك ؟

● اعتقد ان الجمعية لايمكنها ان تقوم باستغلال كافة الفروع لعدم توفر راس المال الكافي لديها وحداثة انشائها .. وهي تبحث حاليا في امكانية ادارة بعض الفروع بنفسها مباشرة

— لدينا شكوى من عدم تسديد بعض المحلات لالتزاماتها المالية مما يؤثر على دخل الجمعية وتحقيق اهدافها ؟

● لاتوجد حاليا فروع متاخرة في السداد ، وقد بذلت الادارة كل جهودها وقامت بتحصيل مستحقات الجمعية ، وتسير هذه العملية حاليا بطريقة منتظمة .

— هل تقوم الجمعية ببعض المساعدات والخدمات الاجتماعية ؟

● تقوم الجمعية بتقديم المساعدات للمحتاجين من سكان المنطقة وذلك في حالة تقديم اي شخص يطلب المساعدة ، وذلك بعد بحث حالته وتقدير المساعدة التي تتمكن الجمعية من تقديمها كما تبرعت لبعض المؤسسات الاجتماعية ومعسكرات الشباب .

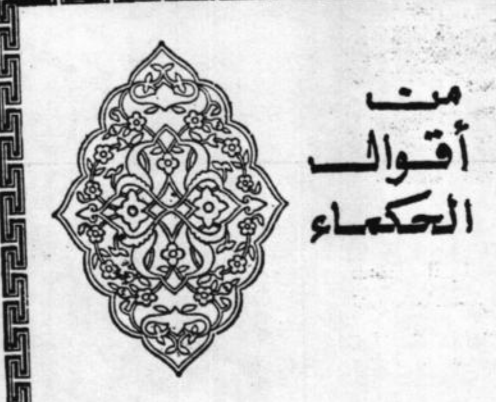
ابو هالة

* المساعدات ومدى التحسن الذي طرا على حالتهم السكنية والمعيشية من خلال هذه المساعدات ..

وكذلك تحصيل الاقساط الشهرية لسكان بيوت ذوي الدخل المحدود في المنطقة من غير الموظفين وارسالها مباشرة الى ادارة الشؤون المالية جهة الاختصاص .

واشار المصدر الى انه يوجد حاليا ١١ وحدة اجتماعية تخدم جميع مناطق الكويت ، وهي : الشامية ، الدعية ، القادسية ، الجهراء ، الفحيحيل ، الغروانية ، فيلكا ، خيطان ، السالمية ، الصليبخات ، جليب الشيوخ .

من أقوال الحكماء



روى عن أبي الدرداء أنه قال : لولا ثلاث ما احببت ان أعيش يوما : الظمأ لله بالهواجر ، والسجود في جوف الليل ، ومجالسة أقوام ينتقون خيار الكلام كما تنتقى اطايب الثمر .

وقيل : اجتمع اصحاب الحديث على باب الفضيل ابن عياض فاطلع عليهم من كوة وهو يبكي ولحيته ترجف فقال : عليكم بالقرآن ، عليكم بالصلاة ويحكم ليس هذا زمان حديث انما هو زمان بكاء وتضرع واستكانة ودعاء كدعاء الغريق ، انما هذا زمان احفظ فيه لسانك ، واخف مكانك ، وعالج قلبك ، وخذ ما تعرف ، ودع ما تنكر .

؟! المبشر المسلح

لا يزال الناس يتحدثون عن قضية الـ ((بيريفانز)) القسيسين الشقيقين — الذين كانا يخططان لعمليات نسف وقتل في سبيل وقف الحرب العدوانية التي تشنها امريكا على شعوب العالم وكان من بين الذين تقرر قتلهم — كيسنجر اقوى شخص في امريكا .

كذلك فقد تحدثت اجهزة الاعلام عن عصابات القساوسة في أمريكا اللاتينية — الذين حملوا السلاح بزعم ان المسيح ضد الظلم وأن السلام لايتحقق الا بالكفاح المسلح !!

وفي سجون السودان يعيش أحد رجال الكنائس الالمانية ((رالف شتاينر)) بعد أن قبض عليه وهو يقاتل مع المتمردين في الجنوب .. بعد ان انتهى دوره مع مسيحيي بيافرا ..

قال عن أحد زملائه القدامى :

(لقد كان فريدا في هذه ((المهنة)) فهو كشخص نصب من نفسه مسيحا يعتقد أن لديه ((رسالة)) جديدة .. ان يقاتل من اجل المضطهدين الافارقة . ومع أن ((رالف)) كان قد هرب من مدرسة اللاهوت في شبابه الا أنه ظل يرى في شخصه مبشرا مسلحا .. ورجلا أسطوريا من أمة راقية يلعب دور المنقذ أو ((المهدي المنتظر)) في حياة المظلومين ..) حتى الذين كانوا ((يديرون الخد الايسر)) بدأوا يقاتلون .. ونسوا الحديث عن السلام والتسامح .. متى نفهم نحن ؟؟

... وتحليل آخر عن :

تمزيق وحدة باكستان

اثناء الحرب العدوانية التي شنتها الهند — بالدعم المباشر من روسيا واسرائيل — بثت وكالات الانباء العالمية اخبارا عن تحركات قطع من الاسطول الروسي . وقطع من الاسطول السابع الاميركي — الى المحيط الهندي .

وتوهم البعض ان الاسطول الاميركي جاء لمجابهة البحرية السوفييتية ولدعم القوات الباكستانية في حربها مع الهند.

لكن المراقبين الاكثر ذكاء وتجربة قالوا : ان الاسطول الاميركي تحرك لهدف آخر هو: دعم الاسطول الروسي نفسه .. والوقوف معا — الروس والاميركان — ضد اي تدخلات من جانب الصين .. والوقائع اكدت هذا التحصيل لان الاسطول الاميركي وقف يرقب العدوان الهندي على باكستان وهو يعلم تدخلات الروس المباشرة . ولكنه اكتفى بمراقبة الوضع . والتحفز للاشتراك مع الروس في قمع تدخلات صينية محتملة

والصين من جانبها لم تشا ان تتدخل على الرغم من معرفتها لهذه اللعبة . بل على الرغم من معرفتها لاهداف هذه اللعبة ... وهي محاصرة الصين وتطويق حدودها . ومبررات الصين في موقفها هذا هي :

— أن استراتيجية ماوتسي تونج الثابتة تعتمد على امتناع الصين عن الدخول في اي حرب لا تخطط هي لها . اي انها لا تريد ان تستدرج الى حرب يخطط لها خصومها الكبار — الروس والاميركان .

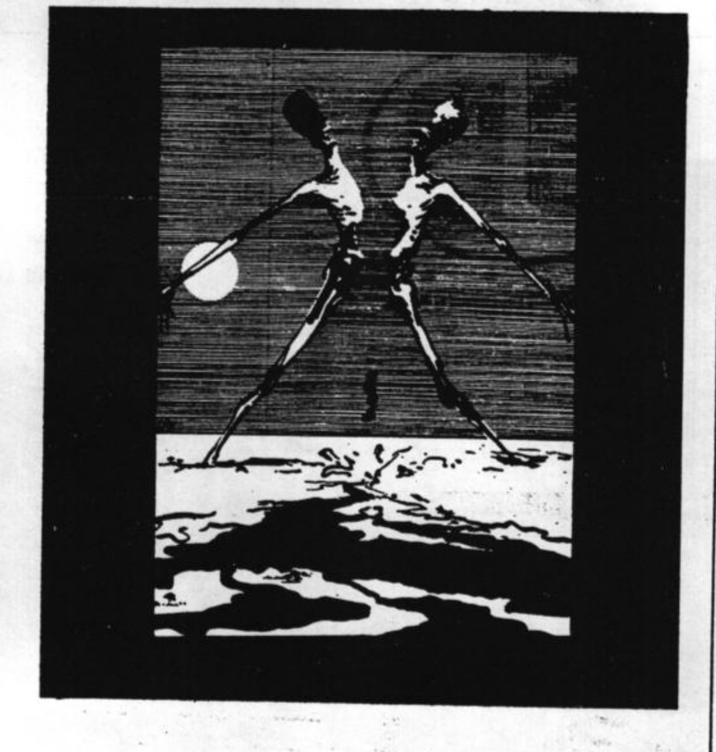
— انها الان لا تستطيع — مع معرفتها بتواطؤ روسيا

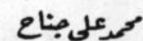
تجابه هذا الحلف العسكري الثنائي .

— انها لا تملك قواعد عقائدية كافية داخل الباكستان تمكنها من اخذ نصيبها في نتائج الصراع وثمراته .

والروس والاميركان في الطرف الاخر يعرفون هذه التناقضات وهذه الظروف المحرجة امام الصين فسارعوا للحصول على اقصى فائدة ممكنة في هذه المرحلة بالذات .

ان تفتيت باكستان . او عودتها الى الهند — كما يقول الهندوس — قرار سري اتخذه حزب المؤتمر الهندي بعيدصدور قرار التقسيم .. وطوال هذه المدة ظل الهنود يستعدون




محمد علي جناح



لتطبيق القرار السري بهدف تفتيت باكستان .. وحين جاء وقت التنفيذ افتعلت الهند — محليا — حوادث العدوان . واوقدت نيران العصبية في البنغاليين ..

وفي نفس الوقت قامت — عالميا — ببذل جهد دبلوماسي عال يغطي نواياها وعملياتها العسكرية ضد الباكستان .

● قبيل الحرب وقعت معاهدة صداقة مع روسيا

● وقبيل الحرب طارت انديرا غاندي الى واشنطن للتفاهم مع نيكسون .. ومن هنا يرجح المراقبون اشتراك اميركا في التآمر ضد الباكستان فليست الهند هي التي تخفي على اميركا حقيقة القيام بعمليات عسكرية في منطقة

تعتبرها الولايات المتحدة حزاما ضروريا من احزمة امنها .. وليست اميركا بالدولة التي تجهل هذه التحركات .. ومعها من اجهزة المخابرات ما يمكنها من الاطلاع على ذلك .

كان الروس والاميركان يأملون ان تسفر الانتخابات العامة في باكستان عن شطر باكستان الى شطرين منفصلين تماما

● الشطر الشرقي ويحكمه مجيب الرحمن ، خاصة وان حزب عوامي قدخاض الانتخابات ببرنامج انفصالي صريح .

● والشطر الثاني يحكمه علي بوتو

فلما تدخل الجيش لحماية وحدة الباكستان — ولا شك انه ارتكب اخطاء استراتيجية

● لماذا لم تنهض باكستان .. كما نهضت الصين

● مشكلات باكستان .. هل نشأت من التزامها بالإسلام .. أم من "ضعف" التزامها

● لماذا لم تتدخل الصين في الحرب

● معًا .. روسيا وأمريكا .. في مواجهة الخطر الصيني

؟

وتنفيذية واضحـــة ــ قــرر الاستعمار الدولى ان يحقــق بالقوة ، ما لم يستطع ان يحققه بالانتخابات .

قرر ان يشطر الباكستــان الى شطرين عن طريق الحرب والعنف والدماء .. وفعلا بين عشية وضحاها تحولت باكستان الى بلدين منفصلين :

● القسم الشرقي ويحكمه مجيب الرحمن تحت حمايــة الهنود والروس

● القسم الغربي ويحكمه علي بوتو تحت حماية النفوذ الغربي .

وبهذا يكون الاستعمــار العالمي المشترك قد حقق هدفين في آن واحد ــ الى جانــب اهداف اخرى ستذكر فيما بعد

١ ــ تفتيت باكستا ن

٢ ــ وحضور الوجــود الروسي والاميركي على حدود الصين .

اهداف مشتركة

القوى العالمية المتفقة على

مسروره بتحقيق هذه الاهداف

ان الحــرب الهنديــة ــ بمساندة القوى العالميــة ــ تعني ــ بشكل واضــح ــ ان ظاهرة التصفيــة الجسديــة للمسلمين قد اكتملت اجزاؤها واتضحت صورتها .. وعلى المسلمين ان يعرفوها ، بهــذا المعنى ، وهذه البشاعة ،وهذا الوضوح .

● حدثت ابادة جماعيــة للمسلمين في زنجبار .. وكان من ذلك الوقت يجب ان يعرف المسلمون انهم دخلوا في مرحلة التصفية الجسدية . ولكــن الاحداث مرت دون ان تعطــي التقييـم الكــامل .. والوعي الكامل .

● حدثت ابادة جماعــية للمسلمين في نيجيريا .. وكان على المسلمين ان يضيفوا مــا حدث في نيجيريا الى ما حــدث في زنجبار .. مدركين بانهم امام ظاهرة جديدة رهيبة .

● حدثت في الفلبين ــ ولا تزال تحدث ــ تصفية جسدية للمسلمين .. وذبح المؤمنون هناك ــ بنسائهم واطفالهم ــ في المساجد والاسواق ــ بغير جريرة .. وما نقموا منهم الا ايمانهم بالاسلام ..

ومع كل ذلك لم يتضــح للمسلمين انهم يواجهون مرحلة

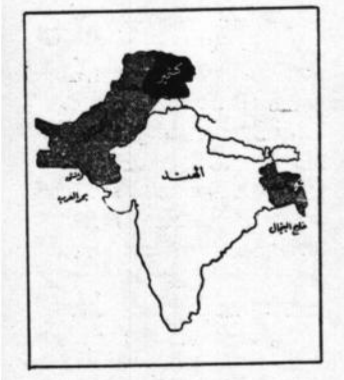
● فكانت المذابح المروعــة في باكستان من البشاعة والكثرة بحيث تثير الانتباه في اقــل المسلمين وعيا وتقول له : انك ــ بصفتك الاسلامية ــ معرض لتصفية جسدية ؟!

لقد كان خصوم الاسلام الى وقت قريب يحاربونه عــلى مستويات لم تظهر فيها صورة التصفية الجسدية الجماعية .

ــ كانوا يحاربون «الفكرة» بالتشويه .. والتشويش .. وبالغزو الفكري ، الذي اعدوا طلائعه لتكون بديلا عن «الفكرة» الاسلام

ــ وكانوا يحاربون «الحركة» الاسلامية بالتشويه ايضــا ، وبالمصادرة وبقتل دعاتها

اما اليوم فهــم يقومــون بحملة جسدية « للعنـصر » المسلم من حيث انه عنصر مسلم .. حتى ولو لم يحاربهم .. ولم يمثل خطرا عليهــم .. فالمسلمون في الفلبين ، لــم ينظموا كتائب مسلحة . ولــم يحاولوا قلب نظام الحكم .. ومع ذلك ذبحوا في المساجد .. وتخطفهم الجزارون في



التيئيس مــن قيام دولة أسلاميــة

ومن اهداف القوى العالمية الشريرة في ضرب الباكستان : تيئيس المسلمين من قيام دولة اسلامية في الارض بينما كــان الحزب الديمقراطي المسيحــي يحكم المانيا الغربية .. وبينما كان حزب ممــاثل يحــكم ايطاليا ــ الى جانب النفــوذ الكنسي في معظم دول اوربــا بينما هــذا الوضع سائد في الغرب .. صمم الاستعمــار العالمي على حرمان العــالم الاسلامي ــ وحده ــ من ان تحكمه احزاب اسلامية ، او حركات اســلامية . او حتى

تمزيق وحدة باكستان

تعاليم اسلامية ، وأودع تعميمه هذا في مخطط فكري وثقافي واضح يلقى في أذهان الاجيال ويعلمها أن الدين لم يعد مقوما للدول . ولا موجها لشئونها .. ولا فلسفة لطبيعتها . .

ومضت موجة التشكيك هذه خطوات حتى ردها واقع عملي في الاربعينات وتمثل هذا الواقع في قيام مجتمعين على أساس ديني .

● المجتمع اليهودي في فلسطين المحتلة .

● ومجتمع المسلمين في الباكستان

أن باكستان قامت ـ على الاقل من حيث الفكرة ـ على الاسلام ـ

ولا يستطيع أحد أن يقول ان باكستان طبقت الاسلام . الا أن الشعوب العالمية الشريرة لا تتسامح مع مجرد «فكرة» قيا م دوله اسلامية .. وعدم تسامحهم هذا دفعهم الى التربص بالباكستان وانتهاز فرصة مواتية لهدمها من الاساس لكي تهدم ـ ضمنا ـ فكرة قيام دولة اسلامية .

وكأن هذه القوى الشريرة تقول لمسلمي العالم :



ـ ان نسمح بقيام دولة أسلامية .

ـ وحتى لو قامت ـ نظريا ـ دولة على فكرة الاسلام فسنبيدها بقوة السلاح .

كأن هذه القوى تقول لمسلمي العالم :

يمكن أن تقوم دولة يهودية لان اليهود أقوياء

ويمكن أن تقوم دولة شيوعية لان الشيوعيين أقوياء

ويمكن أن تقوم دولة مسيحية لان المسيحيين أقوياء

لكن لا يمكن أن تقوم دولة اسلامية لان المسلمين ضعفاء .. وهذا عصر ا لاقوياء الباطشين .. لا عصر الضعفاء المستضعفين .

التنازلات ... لاتشفع !!

ان لوم الخصوم وحدهم تفكير فيه قدر من التضليل بقدر مافيه من مجاملة للذات واغماض العيون عن عيوبها .

صحيح ان خصوم الاسلام لايريدون له تمكينا ولا لاتباعه خيرا .. وسيخدمون كل وسيلة لتحقيق نواياهم هذه . لكن هل اللوم يقع عليهم وحدهم ؟

لا .. ولنضرب مثلا ممانحن بصدده

ان باكستان قدمت ـ للغرب بالذات ـ تنازلات ضخمة من عقيدتها .. وسيادتها .. فكانت تطفىء حماسها الاسلامي لترضيه .. ودخلت معه في أحلاف اضرت بسمعتها الدولية ..

وقام في الباكستان اكثر من انقلاب لاحباط مشروعات تهدف الى حكم باكستان بدستور اسلامي ..

لماذا .. كل هذه التنازلات؟ قدمت باكستان هذه التنازلات للغرب لكي يرضى عنها . ولايؤذيها . فماذا حدث؟

الواقع يقول :

ـ ان تفريط باكستان في عقيدتها .. لم يشفع لها لدي الغرب

ـ ودخولها في احلاف مع الغرب .. لم يشفع لها لدي الغرب

ـ وقيام انقلاب لاحباط مشروعات الدستور الاسلامي .. لم يشفع لها لدي الغرب

وهنا تتضح الحقيقة الكبيرة وهي : انه مهما قدم المسلمون من تنازلات ضخمة للقوى العالمية الشريرة فانها لن تغير وجهة نظرها فيهم الا بشرط واحد هو : ترك الاسلام نهائيا ..

ان الالتزام بالقرآن وتوجيهاته العليا .. عبادة وقربى .. نعم .. ولكن هذا الالتزام في نفس الوقت يورث المسلم وعيا سياسيا ناضجا يحميه من خداع النفس . ومن احساس الظن بالذين لا ينفع معهم احساس الظن ..

ان الله عز وجل يقول في قرآنه « ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم » ..

لقد قدمت باكستان التنازلات الضخمة للغرب . ولكنه لم يرض عنها لان شرط رضاه لم يتحقق وهو الردة عن الاسلام والدخول في اليهودية او النصرانية .

مشكلات ناتجة عن عدم تطبيق الاسلام

ما حدث للباكستان يرجع ـ في النهاية ـ الى سبب جوهرى هو من صنع الباكستان نفسها .

هذا السبب هو : ان الباكستان لم تلتزم بطبيق الاسلام ..

● الالتزام العقائدي الصارم كان سيحولها الى دولة مثل الصين ـ مع حساب التفاوت الهائل بين عقيدة الاسلام وعقيدة الشيوعية .

قامت باكستان عام ١٩٤٧م.؟

وتسلم الحزب الشيوعي الصيني بقيادة ماو مقاليد الحكم في الصين عام ١٩٤٩ . اي بعد قيام باكستان بعامين فتحولت الصين الى دولة عقائدية وصناعية وعسكرية كبرى .. بينما لم تبلغ الباكستان مثل هذا المستوى .. مع ان العقيدة الاسلامية اقوى ملايين المرات من العقيدة الشيوعية.

الفارق في التطبيق والالتزام .. فقد سهرت الصين على بناء نفسها عقائديا وهذا البناء العقائدي تمشى بحرارته وطموحه وصلابته في النهضة الصناعية والعسكرية اما الباكستان فقد تراخت في الالتزام ففقدت حرارة العقيدة وصلابتها وفقدت بالتالي « الروح » العملي في النهضة الصناعية والعسكرية .

● والالتزام التشريعي بالاسلام كان سيحل مشكلات الباكستان الاقليمية والعنصرية ..

ان الاسلام هو التشريع الوحيد الذي اثبت فعلا ـ في نماذج تاريخية على الاقل ـ انه هو القادر على تذويب العنصريات والاقليميات وصهر الشعوب والاجناس في بوتقة المساواة الاسلامية .

مر على قيام باكستان ربع قرن تقريبا . ولو استغلت هذه الفترة الطويلة في تذويب العنصريات .. عن طريق مناهج التربية العميقة .. والاسلام القوي الفعال . وعن طريق توخي العدالة الاسلامية في توزيع الثروة .. وتوزيع الوظائف والمناصب . في الادارة والحكم . لو فعلت الباكستان هذا لما واجهت اليوم هذه العنصرية العاتية ..

لقد كان التشريع الاسلامي غائبا هذه الفترة ..

وفي غيبة الاسلام تحيا العنصرية .. وفي غيبة العدالة الاسلامية تقوم الامتيازات وتنتعش الطبقية فيحدث الصراع والشقاق والتمزق .

إلى رحمة الله أيها المجاهد

نبذة عن حياة المرحوم فضيلة الشيخ

محمد سالم البيحاني

ميلاده :

ولد الشيخ البيحاني في مدينة القصاب من أعمال بيحان من سلالة عربية عريقة في عام ١٣٢٦ هـ ١٩٠٨م

نشأته :

نشا البيحانى في بلده وفي حجر والده العالم الفقيه الفلكي المتعبد الشيخ سالم بن حسين الكدادي البيحاني الذي أشرف على تربيته بنفسه ونشاه التنشئة الاسلامية الصحيحة .

تعليمه :

بدأ تعليمه رحمه الله على يد ابيه الفاضل فاخذ عنه مبادىء الاسلام وقراءة القرآن .

ارتحاله في سبيل العلم :

هاجر الى حضر موت وتلقى علومه هناك على يد أستاذه الكبير الشيخ عبد الله بن عمر الشاطري العلوي وعدة شيوخ آخرين .

وقد عاد من حضر موت الى بلدته مشبعا بالروح الدينية ، عالما محدثا بارعا ، وخطيبا ، ومكث فيها نحو سنتين .

ثم ارتحل رحمه الله من بلدته الى منطقة الشيخ عثمان من أعمال عدن ، وتأهل فيها وصادف هناك عالما جليلا هو : الشيخ المعروف بمحاربة البدع والانحرافات احمد محمد العبادي فجالسه واخذ عنه معلومات كثيرة ،

وارتحل الى مصر والتحق بالازهر واغترف من علمه وعلى أيدي اجل علمائه ما أشفى به ظماه وأروى غلته .

ولقد كان البيحاني في الازهر مثال الطالب المسلم متفوقا على أقرانه في كل شيء .

عودته الى عدن :

ثم آب الى عدن وقد ازداد علما كبيرا حيث أخذ من أساليب الاخرين والتقى بكثير من العلماء .

جهاده :

لقد عاد البيحاني بعد تخرجه من الازهر الى عدن وبدأ مسيرته الخيرة وجهاده المتواصل .

فالف الكتب ونظم الشعر وحبر المقالات والقى المحاضرات عاملا في حقل التعليم مكرسا كل جهوده في سبيل بث الروح الدينية والاسلامية عمل بالافتاء فوصلت فتاواه انحاء الجزيرة بل تعدتها الى بلاد اسلامية كثيرة وكتب الرسائل والنصائح وبعثها الى كثير من المناطق يوضح فيها أحكام الاسلام والحلال من الحرام.

أهم منجزاته :

ان أهم ما أنجزه البيحاني فيمجال نشر العلم معهده المسمى « المعهد العلمي الاسلامي » والذي استطاع بجهوده المتواصلة أن يظهره الى حيز الوجود وايجاد المدرسين له واستمراره بعون الله تعالى واخلاصه رحمه الله في السعي بجمع التبرعات له .

ثم وضع له منهجا يليق به واشرف عليه بنفسه واستعان بمجموعة من أهل الخير وعقلاء البلاد ليكونوا الرعاة للنشء الذي يتلقى العلم في هذا المركز الاسلامي العظيم . وظل هذا المعهد يخرج الاجيال حتى اطفاته ايدي الثائرين الحمر أخيرا .

في مجال توحيد كلمة العلماء :

عمل البيحاني على جمع كلمة العلماء وتوحيد صفهم على الرغم من أن الكثير منهم كانوا يناصبونه العداء

واستطاع بما يتمتع به من خلق فاضل وحلم وورع استطاع أن يجمع العلماء في هيئة تسمى : « جماعة العلماء »

ثم استمر يطالب الحكومة بان يكون لهذه الهيئة مجلة اسلامية ناطقة باسمها وأن يكون لها أيضا مجلس قضائي لحل مشاكل المواطنين ممن يريد التقاضي الى الشريعة ولكن كانت هذه المطالب تقاوم ويرد عليها بالرفض على الدوام على الرغم من تكرار المحاولات .

اما في مجال التاليف فقد اتحف المكتبة الاسلامية بمجموعة قيمة من الكتب التي بلغت نحو العشرة واذكر منها :

- اصلاح المجتمع
- الفقه البسيط
- عبادة ودين
- كيف تعبد الله ؟
- أستاذ المرأة
- رسالة نحو المسجد
- الفتوحات الربانية
- ديوانه الشعري

وله رسائل أخرى نافعة وقبل وفاته كان بصدد تاليف كتاب في الاقتصاد .

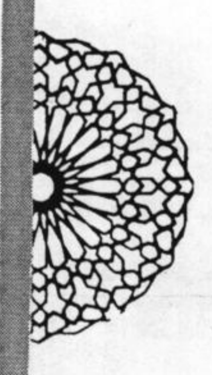
وكما قلت لم يكن فقيدنا البيحاني عالما دينيا فحسب ولكنه كان أيضا أديبا شاعرا وناثرا ، وسياسيا محنكا وصالحا لان يكون عضوا عاملا في شتى ميادين الحياة وله مواقف سياسية مشرفة تشهد له بالحنكة والشجاعة .

انما هذا غيض من فيض مما قدمه شيخنا هذا وان الفقيد قد غادر عدن واستقر في الشمال حينما حاولت قوى البغي اخراس صوته وقول الحق كانت اقامته الاخيرة في مدينة « تعز » .

تغمد الله الفقيد البيحاني بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه .



المنهج الاسلامى بين الوسيلة والغاية



الحلقة الثانية

يكتبها: أبوسمية

مساواة في المنهج :

ولان الاسلام العظيم دين مبادىء .. مبادىء بسيطة واضحة مستقلة ..، لانه كذلك فانه قد سار منذ بدايته مع الانسان على الاساس هذه المبادىء .. والجنس البشري بالتالي — في نظره — وحدة .. وحدة لا يمكن تقسيمها من ناحية الاصل ، ولا يمكن تقسيمها بعد ذلك الا على اساس التزامها بهذه المبادىء ام لا .. اي على اساس انها محققة للقيم الاسلامية التي هي الحق او .. مخالفة لهذه القيم ومواكبة للباطل ..

وانطلاقا من هذا لم يؤمن الاسلام في يوم من الايام بأي تفرقة على اساس اللون او الدم او الارض .. ورأى ان التباين في الناس ليس معناه تقسيمهم الى طبقات ، بل « يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا » .. فهم في الاصل جنس واحد هو « الناس » وهم فى الاصل من شجرة واحدة « ذكر وانثى » وهم انما تشعبوا بعد ، ليعمر الكون ويتعاون افراده .. كل حسب قدراته وميوله وليتم في النهاية « التعارف » .. ولكن الفيصل الاخير في القضية :

التفسير الاسلامي لحركة المجتمع :

والتعارف .. الذي هو خصيصة من خصائص الاسلام هو الباب الاول لاقامة الحياة على اساس الالفة والحب والتعاون ..

ومنذ ان دخل ابو بكر وصهيب وسلمان وبلال وحمزة ونعيم ابن مسعود في الاسلام .. واصول البغضاء والتشاحن قد اجتثت من اعماق كل هؤلاء .. ومن اعماق المجتمع الاسلامي المثالي .

انهم لم ينطلقوا معتمدين على هوية كل منهم السابقة فى الجاهلية او على اساس الدم او اللون .

انهم انطلقوا معتمدين على انهم جميعا جنود كلمة الحق في الارض .. ولا فرق في هذا بين اسودهم ولا ابيضهم ولا احمرهم الا بالعمل والتقوى .

... ان الاسلام يرى أن اقامة الحياة على اساس الصراع أيا كان نوعه .. سواء كان صراعا بين الطبقات او صراعا بين الافراد أو صراعا بين الحكومات والشعوب ..

ان اقامة الحياة على اساس هذا الصراع اتلاف لطعم الحياة وتغيير جوهري لمعناها .. الذي هو الحب والتآلف والتعاون « التعارف » ..

ان ما يعرف بالصراع بين الجيل القديم والجيل الجديد أو بين الرجل والمرأة ، أو بين الاحزاب المتنافرة الباحثة عن مكاسب ذاتية على حساب الهيكل الاجتماعي .. او بين الاغنياء والفقراء .

ان كل هذه الصراعات وغيرها تعنى تدميرا كاملاالروح المجتمع ولطعم الحياة الانسانية

والاسلام يذهب الى الحب والتعاون والتراحم حلا لكل هذه التناقضات ..

ان الاسلام لا يغذى الفروق بين الناس ولا ينمي الصراع بينهم باتخاذه منه موقفا سلبيا ..

ان الاسلام — فقط — يختار الحل الملائم للفطرة .. انه الحل الهادىء الـذي يجتث — مع اجتثاثه للفروق — الكراهية والحقد والاساليب اللاانسانية .. ويجعل الاجتثاث لهذه الفروق اجتثاثا عميقا ودائما .. لانه يأخذ الفطرة الى جانبه

ويحارب انطلاقا منها ومن الحق الذي يملكه ...

ومن هنا لم يكن الاسلام ثورة لتحرير الارقاء والعبيد ، وانما كان منهاجا طويل النفس للقضاء على هذه الظاهرة المتعارضة مع الفطرة قضاء ابديا .. ومن هنا لم يكن الاسلام ثورة هائجة ضد الاغنياء .. وانما كان منهجا طويل النفس لاعادة تركيب اقتصاديات الحيا ةعلى نحو سليم !!

ومن هنا لم يكن الاسلام ثورة لاخراج المراة الى اسواق الحياة كي تنساح في الارض هائجة مائجة محطمة لكل تحفظات الفطرة وانسجامها، وانما كان الاسلام منهجا طويل النفس لوضع المراة في المكان المنسجم مع طبيعتها ... ولتحقيق قانون الفطرة ،ولضمان سير الحياة كلها سيرا منظما نظيفا .



مهمة الإسلام هي أن يظل هكذا دينا متكامل المبادئ يمثل النموذج الأعلى للحياة الإنسانية بحيث يصلح في كل دورات التاريخ لأن يكون المرفأ الذي يلجأ إليه الحائرون والجائعون والفارغون ..

.. وتستطيع ان تنظر بهذا المجهر الى كل تشريعات الاسلام .. وسترى ان الاسلام يعمد الى الداء فيجتثه من جذوره ، وانه لا تغره المظهرية الوقتية التي توحي بان الداء قد انتهى، بينما يكون الداء في الحقيقة ساكنا .... في انتظار انفجار اخر اشد واقوى ..

وبهذا تختلف نظرة الاسلام في علاجه لمشاكل الواقع عن النظم الاخرى لا سيما النظم الارضية التي يمكن ان نسميها بالمخدرات الوقتية العاجلة .

الوسائل كالغايات :

وحين يستخدم الاسلام الالفة والتعاون والحب وسيلة لحل مشكلات الحياة .. وينكر ان يكون الصراع هو الوسيلة لذلك حين يفعل الاسلام هذا ،انما يعمد الى المنطقية مع نفسه ... أليست غاياته شريفة ؟.. فلماذا اذن يلجأ الى وسائل غير شريفة ؟؟

... وهذا التطابق بين الوسائل والغايات هو خصيصة من خصائص المنهج الاسلامي في تناول مشاكل الحياة ، فان الاسلام لا يعرف هذا الفصل الكئيب بين الوسيلة والغاية .

وانت ترى ان كل البشر يزعمون لانفسهم غايات شريفة .. فلو انهم لجأوا الى الوسائل الشريفة لتحقيق غاياتهم هذه لامكن كشف الغاية الشريفة من غيرها في الطريق ..ولامكن اقالة البشرية من عثرات كثيرة تردت فيها عبر مراحل تطورها، وكان السبب الهام فيما هو هذا المبدأ الخطير الذي يجعل الغاية مبررة للوسيلة ، والذي تتبناه المدنيه الحديثة وتبني عليه كل سياستها ومعاملتها مع الشعوب الاخرى .. بل وتجعل منه نظرية سياسية يتعلمها طلاب الجامعات على انها احدى نفحات الفكر البشري الحديث .... لكن منطق الاسلام !

« وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله .. انه

ان يخدعوك فان حسبك الله » وقبل ذلك : « واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء .. ان الله لايحب الخائنين » .

وبهذا الاسلوب الصريح الواضح عاش الرسول عليه السلام ، وعاش من بعده خلفاؤه الراشدون.. كلمتهم ميثاق ، ووعدهم شريعة ، واسلوبهم شريف نظيف يتوازى مع غايتهم النظيفة الشريفة .

المبادىء اولا :

ان الاسلام لايهمه ان يؤمن به كل الناس اذا كان ذلك على حساب اى مبدأ من مبادئه .. فهمة الاسلام هي ان يظل بمجموعة مبادئه المتناسقة المنسجمة نموذجا تسعى اليه الانسانية كلما تعبت من التيه العقلي والجوع الروحي والفراغ النفسي ..

مهمة الاسلام هي ان يظل هكذا دينا متكامل المبادىء يمثل النموذج الاعلى للحياة الانسانية بحيث يصلح في كل دورات التاريخ لان يكون المرفا الذي يلجا اليه الحائرون والجائعون والفارغون .

.... وهم الرسول عليه الصلاة والسلام في مستهل الدعوة ان يحزن على الذين ندوا عن هدى الله .. ويحرص على اسلام بعض المشركين .. لكن القرآن عاتبه عتابا مرا بقى على الزمن . ووجه القرآن اليه

« ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء » .

« ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا ، اذن لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات » .

« أما من استغنى ، فانت له تصدى ، وما عليك الا يزكى ».

... وهكذا يمضي الاسلام في طريقه محافظا على صورة مبادئه المتكاملة « ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا ، وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر » .

وهذا هو « المعلم » الذي يضعه الاسلام على باب تعاليمه .. انه الدين الحق .. فمن شاء فلينضم الى قافلته ومن شاء فليذهب الى الباطل .. ان القضية قضية الانسان وليست قضية الاسلام .. والانسان هو الذي سيفوز او يخسر في النهاية .

منهج يستوعب التطور

وما دام الاسلام قيما عالية تتحرك على الارض وفق وسائل شريفة في طريقها الى غاية شريفة ..

وما دام الاسلام نموذجا من التعاليم المتراصة المتكاملة السائرة على مدار التاريخ ..

مادام الاسلام هذا وذاك ..

فانه يضع لبنات بنائه النموذجي على اساس الكليات الصالحة لتفاعلات البيئة وضرورات العصر والمكان ..

الرئيسية في البناء يمكن ان تقبل الجهد الانساني وعمل العقل.. ويمكن ان يكون شكلها في هذا المكان او ذاك العصر عن مكان او عصر آخرين .. لكن اعمدة البناء واساسياته .. هي هي لاتتغير بالزمان ولا بالمكان .

ولنلاحظ انه مهما قيل عن تطور الزمان او الانسان ..فان في الوجود الانساني حقائق ثابتة فطرية لاتقبل التغيير او الاختلاف ..

ان هناك مجموعة من القيم .. بعضها متصل بعلاقة الانسان بالكون .. وبعضها متصل بعلاقة الانسان بالانسان ... هذه وتلك لاتقبل التغير او التحول ... فقضية انتماء الانسان الى خالق حكيم مدبر .. هي خصيصة من خصائص الوجود الانساني ، وقضية وجود اخلاقيات لابد ان يؤمن بها الانسان .. هي كذلك احدى هذه الحقائق الكبرى ...

... الصدق والشجاعة في الحق والامانة وعدم الاعتداء على حقوق الغير والعمل من اجل البقاء والعطف على الضعفاء .. كل هذه القيم الصالحة وغيرها حقائق ثابتة في الوجود الانساني ولا علاقة لها بتطور الانسان .. ومهما اختلف التطور في شكل تطبيقها فهي فضائل عليا ثابتة فوق كل تطور او اختلاف ..

.. وفي النفس البشرية بعض اعمال الفطرة الثابتة .. وفي الجسم الانساني كذلك بعض اعمال هذه الفطرة الثابتة .

وان ابداع العقل — وحده — في الحقيقة ، هو اكثر الاشياء قابلية للتطور والتغير ، لكن ايضا يجب ان يلاحظ ان التطور ... تطور فيما حول الانسان وليس تطورا في داخل كيان الانسان . تطورا في الشكل ، وليس تطورا في المضمون . تطورا في الدرجة، وليس تطورا في النوع .

فالايمان بوجود حقائق ثابتة في الكيان الانساني وفي الكون كله خصيصة من خصائص منهج الاسلام في تفسيره للانسان وفي تفسيره للكون المحيط بالانسان.

— يتبع —

رسالة إلى المؤتمر الإسلامي

الإسلام يريد عملاً... لا دموعاً!

معنى تجربة «التجمع الإسلامي»... إسلاميًا .. وعصريًا!

في جدة .. ينعقد اليوم مؤتمر الامانة العامة لمنظمة الدول الاسلامية على مستوى وزراء الخارجية .

يعقد في جو من التجاهل والاهمال ، أو الاهتمام الفاتر من قبل الاعلام العالمي ، بل الاعلام الاسلامي والعربي .. وحين نقارن الدعاية الواسعة التي احاطت بالمؤتمر الشيوعي الذي انعقد منذ اسابيع في بيروت — مثلا — بالدعاية التي لمست — بطرف الاصابع — المؤتمر الاسلامي . نجد الفارق الهائل بين الاهتمام الكبير بكل ما هو غير اسلامي .. والاهتمام الصغير بكل ما هو اسلامي !! والفرق الهائل بين ايمانهم بالدعاية . وقدرتهم العجيبة على ربط الراي العام العالمي بقضاياهم .. وبين عدم اكتراثنا بالاعلام .. وعجزنا المدهش في التعبير عن قضايانا . وربط الراي العام العالمي بها .

ومن الوعي المستنير ان ينحى عن الذهن خاطر وهمى او متعجل في اصدار الاراء والاحكام .. خاطر : ان النقد الموجه الى التجاهل يعني المطالبة بان يحاط المؤتمر الاسلامي بدعاية مفتعلة تحول — بالاكاذيب — جهدا لا يزيد عن رطل .. او قنطار .. الى عمل يقدر بانه الف طن !!

تخلق ما بعده تخلق ان يطالب احد بهذا . فمبادئنا ترفض هذا الاتجاه التهريجي .. وهو من الجانب الاعلامي الحديث بدائية فاشلة .. ذلك الى جانب ان عالمنا الاسلامي والعربي قد اوذي كثيرا .. وكاد ضميره ان يتلف .. ووعيه

الذي يدفع الانسان الى التعامل .. مع الاوهام .. لا مع الحقائق !!

لكن مع ذلك لا نستطيع ان نقول : لا يوجد تجاهل اعلامي لهذا المؤتمر .. فمقياس ان هذا المؤتمر حدث وقع في العالم . بهذا المقياس وحده كان المفروض ان يكون الاهتمام بهذا المؤتمر اكبر .

ولا نسرف في لوم العالم . فليس من العدل . ولا من المنطق ان يطالب — من لم يقدم لنفسه خدمة — ان يطالب العالم بخدمات !!

واذا كنا مطالبين بان نرى نورا خلال الظلام .. وان نطالع وجه الخير من ثقوب في جدران الشر .. فان في هذا التجاهل نفعا !! .. ولكنه نفع لمن يمثلون عزيمة العمل .. ولديهم القدرة على الافادة من التجارب .

فلعل هذا التجاهل يعجل بانشاء وكالة انباء اسلامية لها جهازها المستقل .. وميزانيتها المستقلة .. ورجالها الذين يؤثرون مصلحة الاسلام على اي اعتبار اخر .. ويتحرقون شوقا الى خدمة قضايا المسلمين بامانة وجد

ان غياب الاعلام الاسلامي الذكي القوي لم يجعل المسلمين ينظرون الى قضايا العالم نفسها بعيون وكالات انباء اجنبية فحسب . بل جعلهم ينظرون الى قضايا المسلمين نفسها بعيون رويتر .. وتاس .. الخ

معنى التجربة

يبدو ان العلاقات الانسانية ستاخذ في المستقبل بنظام

مجموعات مؤلفة من اكثر من دولة مستقلة — تشبه المجموعة الشمسيه — مثلا .

بل نلاحظ ان هذه الظاهرة قد تحولت الى واقع عملي الان

● فهناك مجموعة الدول الاميركية

● وهناك مجموعة الدول الشيوعية .

و..و..و.. وحين اراد ديجول مواجهة النفوذ الاميركي في اوربا ادرك ان فرنسا منفردة لا تستطيع القيام بهذا الدور . ومن ثم اصر على تجميع اوربا في مجموعة واحدة !!

● وسواء تم التجمع تحت شعار قارى — كمنظمة الوحدة الافريقية — او تم باملاء من المصلحة — كتجمع اوربا — فان الحقيقة التي يصعب تجاهلها هي : ان عصر التجزئة او عصر العزلة قد انتهى . وحل مكانه عصر التجمعات الكبيرة !

ان هناك من يدعو — ماوتسي تونج ونيكسون — الى تعاون عالمي عام بين الامم والشعوب .. اوليس من الاعقل والاكثر واقعية ان يقوم تعاون بين مجموعات معينة من الدول يعبر عن الاتجاه العالمي بواقعية ، ويكون في نفس الوقت اساسا لتعاون عالمي شامل ؟!

وسواء تم التجمع تحت شعار قارى — كمنظمة الوحدة الافريقية — أو تم باملاء من المصلحه — كتجمع اوروبا فان الحقيقة التي يصعب تجاهلها هي : ان عصر التجزئة او عصر العزلة قد انتهى . وحل مكانه عصر التجمعات

ان هناك من يدعو — ماوتسي تونج ونيكسون — الى تعاون عالمي عام بين الامم والشعوب .. او ليس من الاعقل والاكثر واقعية ان يقوم تعاون بين مجموعات معينة من الدول يعبر عن الاتجاه العالمي بواقعية .. ويكون في نفس الوقت اساسا لتعاون عالمي شامل ؟!

هنا ينبغي ان نتوقف قليلا عند تجربة «التجمع الاسلامي»

ان المسلمين مهما قيل عن تخلفهم . وان الاغلبية الساحقة منهم تقع في دائرة العالم الثالث او العالم المليء بمعوقات التقدم من جهل وسوء تغذية ورداءة فرص .. فانهم بلاشك يعيشون في هذا العصر وان ظاهرة « المجموعات الدولية » تسترعى انتباههم .. وان ما يحدث من تكتلات يدق على وعيهم بشدة .. وباستمرار .

هذا سبب من اسباب تجمع المسلمين في هذا العصر .

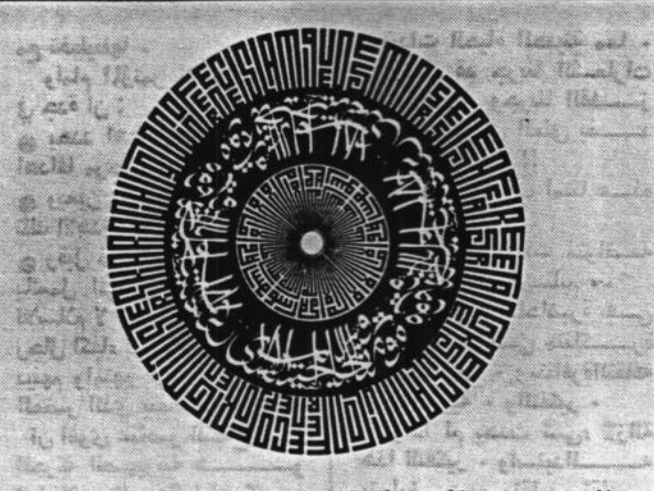
وهناك اسباب اخرى جد قوية ..

● سبب العقيدة الواحدة .

● وسبب المشكلات المتشابهة

● وسبب « المهمة الواحدة » التي ينبغي ان يضطلع بها العالم الاسلامي . وهي مهمة « تبليغ » رسالة الله الى الناس كافة .

لقد كان العالم الاسلامي امة واحدة .. وبعامل الخلل الداخلي الذي حدث في بنيتها . وبعامل التدخل الخارجي الذي تمثل في موجات الاستعمار المتتالية .. تمزقت الامة .. وتقطع ما امر الله به ان يوصل والرجال الذين يتشكل منهم المؤتمر الان يدركون .. بل كل رجل منهم يدرك ان الاسلام هو الذي نهض ببلاده وجعل



.. وحفظ كيانها من عمليات التشويه والطمس .. وامدها بطاقات الكفاح والتضحية وهي تواجه الخصوم والغزاة .

● اذا سالنا ممثل اندونيسيا. ما الذي حرر بلادك بتوحيد الله وحررها بالجهاد من الاستعمار الهولندي .. ما الذي جعل لكم رسالة في الحياة .. ومنح وجودكم القيمة والمعنى ؟؟ سيقول : الاسلام

● اذا سالنا مندوب السعودية ما الذي احيا الجزيرة العربية بعد موات .. ونقلها الى حياة الطهر والضياء والمعرفة ... ورفع ذكرها برسالة عظمى . وجعل ابناء الجزيرة يخرجون الى العالم . ويفتحون البلاد باسم الله وهداه .. سيقول : الاسلام ..

● واذا سالنا ممثل الجزائر . ما الذي ادخل بلادك الى موكب الخير والايمان .. وما الذي حفظ شخصيتها طوال هذه القرون . وما الذي اوقد فيها جذوة المقاومة . وامدها بالصلابة الباسلة امام الاستعمار الفرنسي ؟ سيقول: الاسلام ..

● سل .. ممثل مصر بم شرفت بلاده ؟ .. وسل ممثل السودان بم تحضر قومه ؟ .. وسل ممثل الكويت ما الذي امدكم بخصائص متميزة .. وسل ممثل سوريا . والمغرب وليبيا واليمن والصومال . الخ

سل كل هؤلاء : ما الذي وهبكم الحياة الصحيحة وميزكم بصبغة الله عن الوثنيين والمشركين . واناط بكم مهمة حضارية لنقل العالم من الظلمات الى النور ؟ سيقولون: الاسلام ..

وهنا ايضا يتضح معنى تجربة « التجمع الاسلامي »

صرفا تجوز فيه المغامرة والمزايدة .. او اخذ الامور فيه بلامبالاة لتكون النتيجة سلبية. انه تجمع ذو صبغة اسلامية. وتجمع هذا شانه يقتضي الحد الذي يليق بالاسلام والاخلاص العميق الذي هوشرط اساسي صحة كل عمل اسلامي .

ان الشعوب الاسلامية المفجوعة من كثرة التجارب الاليمة التي مرت بها ولاشك ان الجد في تناول قضايا العالم الاسلامي سيمنح هذه الشعوب املا جديدا .. وجرعات من التفاؤل .. والعكس صحيح ايضا ..

وليس ثمة مسلم عاقل يطالب بالخوارق بيد ان المطلب الواقعي هنا يتلخص في دراسة القضية — ايةقضية — دراسة عميقة جادة . ورصد الامكانات المناسبة لعلاجها .. وتجنيد الرجال الاكفاء المخلصين لتحويل الحل النظري الى واقع عملي.

ومستبعد جدا ان يكون هذا التجمع الضخم غير قادر على تحقيق هذا المطلب الواقعي . فالدراسة ممكنة . والامكانات متوفرة والحصول على الكفاءات المخلصة المستنيرة ميسر ... ولم يبق الا صدق النية .. والاحساس بالمسؤولية .

وهاتان الفضيلتان هما محك التجربة .. وهما معيار نجاح المؤتمر ..

العمل .. لا الدموع

سيذكر المجتمعون في جدة ان باكستان كانت عضوا بارزا في المؤتمر . وكان لها نشاط ملحوظ في الدورة الماضية .. وسترتسم امام اذهانهم صورة التمزق والتفتيت والقتل والهزيمة التي حدثت لهذا البلد .

رؤية هذه الصورة . فتجاهل الواقع . وهم يقود الى حياة خيالية .

كذلك فان البكاء على هذا الواقع موقف عاطفي يغرق المسلمين في بحر من الدموع التي لا تجدي شيئا في مواجهة الواقع ..

ومن الضروري — لكي ينصرف الوعي لشيء ايجابي — التجرد من الاحساس السلبي بالاضطهاد .. ومما يساعد على اتخاذ هذا الموقف اطلاع سريع على ما حدث للامم والعقائد الاخرى من اضطهاد

فليس المسلمون بدعا .. او شيئا شاذا عن هذه الظاهرة التاريخية .

● فقد اضطهد المسيحيون .. وحرقوا بالنار .. ومعهم اناجيلهم !

● وواجه الشيوعيون ظروفا صعبة .. وخانقة ..

● واضطهد اليهود . والتهمتهم الافران بشكل جماعي .

وها نحن نرى الدول المسيحية تتقدم. بل استطاعت ان تخضع الاخرين لسيطرتها.

ونرى الشيوعيين .. وقد اقاموا لانفسهم انظمة ضخمة. بل استطاعوا ان يمدوا نفوذهم الى بقاع واسعة في العالم .

ونرى اليهود . وقد تجمعوا من كل مكان .. واحتلوا ديارنا ولا تزال اطماعهم تطلب المزيد من بلادنا .

هل معنى ذلك اننا ندعو الى تقليد هؤلاء .. او نقلد الرجل المظلوم الذي بعد ان تحرر من الظلم تحول الى سفاح استجابة لرد الفعل دون ضوابط ..

لا .. بطبيعة مبادئنا انما الذي نلفت اليه الوعي هو ان احساس هؤلاء بالاضطهاد كان

الايجابي جعلهم :

● يفجرون اقصى ما فيهم من طاقات العمل والانتاج والتفوق لكي يواجهوا عمليات الاضطهاد والابادة ..

● وجعلهم يتكتلون ويتحدون لمواجهة الخطر المشترك . بجهد مشترك وهذا هوالمطلوب من المؤتمر الاسلامي اليوم .. ان يحول الاحساس بالاضطهاد الى شيء ايجابي فعال .

لقد بكى المسلمون اكثر من الف عام . فما اعاد البكاء لهم حقا .. ولا اقام لهم دولة .. ولا حقق لهم نهضة .

ودوما كان القرآن الكريم ينهى المسلمين عن الاسترسال مع الاحزان عقب الابتلاء الذي يقع عليهم . ذلك لكي يركز وعيهم على المستقبل. وينتزعهم انتزاعا من دائرة الاسى الكسير الى ساحة البناء والعمل المثمر

واذا كنا قد ضربنا مثلا بما حدث للباكستان . فان في هذا المثل ذاته دروسا تجيء في اباتها . بمعنى انه يتضمن من المغزى ما يعين على تكوين احساس ايجابي بالاضطهاد .

ان ما حدث لباكستان يمكن ان يحدث لاي بلد اخر في العالم الاسلامي .. والعمل الايجابي الذي يحمي بلادنا من الوقوع في مثل هذه الكوارث هو الاستفادة من احداث باكستان وهذه الاستفادة تتمثل في :

● اقامة عدالة اجتماعية صحيحة . تعصم كل بلد من الفتنة الطبقية وتجرد دعاة الهدم والتخريب من امضى اسلحتهم .

● وتوحيد القوم — اي قوم — وبعمق ووعي . على اساس الاسلام .. ففي غياب الاسلام

صحت النعرات العنصرية والاقليمية .. ومزقت باكستان

اذكروا : المؤتمر الصهيوني..

● في جده — قريبا من المسجد الحرام في مكة المكرمة ينعقد المؤتمر الاسلامي .. وكان المفروض بطبيعة الصلة العقائدية — ان تعقد هذه الدورة في القدس .. بالقرب من المسجد الاقصى .

الا ان ذلك غير ممكن الان .

لماذا ؟

لان المسجد الاقصى .. محتل .. وفي قبضة اليهود .. لا في ايدي المسلمين .

وبدلا من ان يعقد المؤتمر الاسلامي حول المسجد الاقصى عقد هناك المؤتمر الصهيوني.

فمنذ شهر تقريبا عقد في القدس المؤتمر الصهيوني الثامن والعشرون .. ولا شك ان معرفة نشاط هؤلاء تعين على ما ينبغي أن يفعله المسلمون . ان اول ما يلاحظ على نشاط الصهيونية هو « طول النفس » في العمل والدأب على تنفيذ مخططاتهم .

وعلى الرغم من مضي عشرات السنين على النشاط الصهيوني فان الاهداف التي اعاد المؤتمر توكيدها وتجنيد الطاقات لخدمتها هي هي منذ عشرات السنين .

واذا كانت اهدافهم ثابتة فصبرهم على تحقيقها طويل .. طويل . وقد ضمن رئيس الادارة الصهيونية خطابه هذه الاهداف الثابتة فقال : « ان المهمة المركزية للصهيونية في العالم هي تامين استمرار الكيان اليهودي المهدد بخطر الاضمحلال امام اغراءات المدنية الحديثة والابتعاد عن اليهودية .. مؤكدا ان الطريق الى ذلك هي تقوية الثقافة اليهودية في صفوف اولئك اليهود متى ياتي اليوم الذي يهاجرون فيه الى اسرائيل ».

وشرح بيغال آلون مظاهر النشاط التي حققت اهدافا كبيرة للحركة الصهيونية فقال : « هي : ارجاع اليهود الى بلدهم (!) واستيطان ودفاع ذاتي !! وتنظيم قومي سياسي لمؤسسات منتخبة . وعمل ذاتي . واحياء ثقافي » .

وطبيعي انه من غير الممكن مواجهة نشاط الصهيونية الا بعمل متكافىء — على الاقل — مع تخطيطها .

وأمام المؤتمر الاسلامي في جدة أن :

● يحدد اهدافا ثابتة — او اهدافا مرحلية واهدافا عليا .

● ويعين وسائل علمية لتحقيق تلك الاهداف .

● وقبل ذلك وبعد ذلك ان يعهد بالعمل الى رجال اخلاصهم للاسلام لا تشوبه شائبة .. رجال اكفاء يستطيعون خدمة دينهم وامتهم بجدارة في هذا العصر الذي يتفجر ذكاء ودهاء

ان اقوى عناصر النجاح في الحركة الصهيونية هو « اخلاص » رجالها لحركتهم . واهدافهم .. ومبادئهم .

ولنعرف جيدا ان الحركة الصهيونية حركة بشرية ..اي انها ليست لغزا .. ولا خارقة ولا تملك طاقة فوق طاقة البشر

اننا نملك من الامكانات المادية مثلما تملك .. او ما نستطيع ان نحصل عليه .

هي تملك .. المال .. والخبرة . والتنظيم ..والاعلام

ولا ندري لماذا يجتمع المسلمون اذا لم يستطيعوا توفير هذه المقومات اللازمة لاي عمل . والمكنة في نفس الوقت ؟

اننا نقرأ ان صهاينة كانوا يملكون عشرات الملايين من الدولارات رصدوها كلها لصالح الصهيونية !! فكيف يخدم الاسلام اذن اذا لم يقم الاغنياء — الدول والافراد — بهذا الدور ؟.

والخبرة والتنظيم والاعلام كلها وسائل يمكن الحصول عليها لانه لايستطيع احد من العالم ان يحتكرها .

وهب اننا ملكنا ماتملكه الصهيونية من هذه الوسائل . فهل نستطيع ان نعمل بنفس الجد والفعالية .

لا .. حتى يتوفر لنا عنصر النجاح الاساس وهو

« الاخلاص » للاسلام

بدايات متواضعة

ان الذين يريدون القيام باعمال كبيرة يبدأون بدايات متواضعة .

والمؤتمر الاسلامي في جدة ليس مطالبا بحل مشاكل المسلمين في لحظات فهي مشاكل معقدة .. تشكلت من ميراث عصور الانحطاط .. ومن تعقيدات الحياة الحديثة معا .

ونحن قد جربنا الشعارات الضخمة .. وجربنا القفز الذي يعقبه دق العنق بعد السقوط من عل !!

ونريد أن نجنب امتنا هذه المزالق الخطرة .

ان هناك بدايات متواضعة او « لبنات » بناء سليم ..

ان الاجيال الحاضرة في العالم الاسلامي متناكرة غير متعارفة . ومتنافرة الثقافة .. والتربية . والتفكير .

واذا لم يحدث شيء لازالة هذا التفكير . واستبداله بتعارف حميم وتقارب ثقافي وفكري فان جهد المؤتمرات الاسلامية يظل معزولا عن هذه الاجيال .

نعم : اجتمع وزراء خارجية الدول الاسلامية . وقد يجتمعون غدا وبعد غد .. فماذا يعني ذلك بالنسبة لاجيال علموها ان تتحد تحت اي شكل .. تحت اي راية .. الا راية الاسلام ؟

لكي يكون للمؤتمر جدوى فليس ثمة بديل لتعميق معاني الاخاء والوحدة — باي مفهوم من مفهوماتها — في اذهان وافئدة هذه الاجيال .

وهذا التعميق لايتاتى عن طريق خطبة طويلة ..ولا بفيلم عابر يصور جغرافيا وتقاليد المسلمين في بلد ما لشعب ما

ان هذا التعميق لا يتاتى الا بوضع :

● « منهاج تربوي ثقافي » موحد او متقارب في العالم الاسلامي كله وهذه اول خطوة في البدايات المتواضعة .

● ولقد مضى القول عن الضرورة الملحة لقيام وكالة انباء اسلامية .

● ومعروف أن العالم الاسلامي يعاني من الفقر والجهل . ومن هنا فان ضرورة قيام « بنك اسلامي للتنمية » ضرورة لاشك فيها .. بنك للتنمية بمعنى الكلمة .. والتوكيد هنا من اجل تجربة البنك من ان يكون « مركزا » لتوزيع الصدقات .

بنك يقرض الدول الفقيرة قروضا حسنة .. مع مساهمة خبرائه في مساعدة البلد الفقير نفسه في استثمار القروض بطريقة علمية بناءة .

والاهتمام بمشكلات سوء التغذية . والعلاج والتعليم ليس اهتماما بمشكلات ثانوية وانما هو مواجهة لاخطر مشكلة تقلق بال المسلمين وهي مشكلة « التخلف » .

ان تطبيق الاسلام ذاته لابد ان يمهد له بعلاج هذه المشكلات فتطبيق الاسلام يكون ايسر .. واجدى في مجتمع صحي .. معافى .. متعلم

وليس غريبا ان يحصر الصهيوني « مناحم بيغن » العقبات التي تواجه اليهود في (الغذاء والكساء والعلاج والتعليم) .

● ومن البدايات المتواضعة انشاء جهاز خاص لمتابعة المشكلات الحادة وشبه المزمنة التي يتعرض لها المسلمون .

كل المجتمعين في المؤتمر يعلمون ما نزل بالمسلمين في الفلبين .. ولكن ماهو مقدار العون الذي قدم لمسلمي الفلبين ؟

اذا قيس ما قدم بالشيء فان العون الذي حصل عليه مسلمو الفلبين لايكاد يذكر .

وهناك المشكلات التي يعانيها مسلمو باكستان الشرقية — وغير البغاليين بالذات — ومشكلات ارتيريا وتشاد .

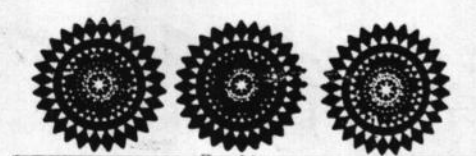
ان جهازا خاصا يتابع احوال المسلمين في هذه البلدان وفي غيرها لهو عمل يقتضيه الوفاء بحق الاخاء .. ويقتضيه الجد عند الحديث عن الاسلام والتجمع باسمه .

وقبل ان ننهي هذه الرسالة للمؤتمر الاسلامي — نود توضيح حقيقة ينبغي ان تعرف. وأن يكون المسلك تطبيقا لها .

هذه الحقيقة هي : أن الوحدة الاسلامية .. او التجمع الاسلامي ليس شكلا ظاهريا. وانما هو — بمقياس الاسلام — تعبير امين عن الالتزام بالاسلام في كل شيء .. والاعتزاز به ابدا .. والثبات فيه حتى النهاية .

« يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون . واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذكنتم اعداء فألف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا ، وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون ، ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون » .

أخبار العالم الإسلامي



● الهند :

قامت السلطات الهندية باعتقال عدد من الشخصيات الاسلامية من القادة ومحرري الصحف وكان ذنبهم الوحيد انهم قادة لتنظيمات اسلامية ومحررون لصحف اسلامية ومنهم مولانا ابو الليث رئيس الجماعة الاسلامية ومولانا محمد يوسف السكرتير العام للجماعة الاسلامية ومولانا محمد يوسف صديقي محرر جريدة ريد يانس ومولانا محمد مسلم محرر جريدة الدعوة اليومية ومولانا كوثر يازداني محرر جريدة كانتي ومولانا مفتي ذيل الحق محرر جريدة جمعية تايمز . وكل من افضل انحسين ومحمد شافي والسيد عبد العزيز وبشير احمد ومحمد سلمان .

وتقول الانباء ان اجراءات الاعتقالات لاتزال مستمرة والشعور السائد بان ذلك قد يؤدي الى اشتباكات بين الهنادكة والمسلمين كما ان الجو بصورة عامة ضد الاسلام والمسلمين .

وقد سبق ان اشرنا مرارا على صفحات هذه الجريدة الى الخطر الذي يحيط بالمسلمين في الهند والى المحاولات الصحفية العديدة التي قام بها الهندوس يطالبون بحظر نشاط الجماعة الاسلامية بدون وجود اي مبرر لذلك سوى الحرب ضد الاسلام التي تشتعل في صدور المشركين .

جنوب افريقيا :

من المفروض ان يكون قد بدأ العمل في تنفيذ مشروع اقامة اكبر مسجد في جنوب افريقيا في ضاحية ليناسيا التي يقطنها المسلمون في جوهانسبرج حيث قدرت نفقات المشروع باكثر من ربع مليون جنيه استرليني .

بريطانيا :

يبلغ عدد المسلمين في بريطانيا وايرلندا نصف مليون نسمة يعيشون وسط ٦٠ مليون نسمة ونظرا لاختلاف طبيعة وجود الجاليات الإسلامية هناك فقد بلغ مجموع الجمعيات الاسلامية تسعا وخمسين . وقد اشتركت جميع هذه الجمعيات في اتحاد واحد الغاية منه تنسيق الجهود من اجل المحافظة على شخصيتهم الاسلامية وعدم الذوبان في المجتمع الغربي .

فيجي :

تبذل في جزر فيجي جهود طيبة من اجل اقامة منظمة اسلامية ترعى مصالح المسلمين هناك وقد اصدر الاخوة المؤسسون نشرات مختلفة وهم بصدد تكوين مكتبة اسلامية .

والمسلمون مدعوون لدعم هذه المكتبة بارسال الكتب الاسلامية باللغة الانجليزية الى العنوان التالي :

جي·بي·او صندوق بريد ٩٩٦
سورا فيجي

نيوز لتر

البحر الاحمر :

لوحظ حديثا في البحر الاحمر قريبا من منطقة مكه وجود برك ماء ملح ساخنة في قاع البحر . ويعتبر تكون هذه البرك جزء من عملية مازالت مستمرة نشطه وهي دليل الزيادة المستمرة في الحديد والمنجنيز .

ومن المعروف في البحر الاحمر ان الحرارة على عمق ٢ر٠٤٢ متر هي ٢٠ درجة مئوية بينما في هذه البرك فقد بلغت الحرارة ٣٤ درجة مئوية وقد وصلت الحرارة الى حد اقصى ٥٩ درجة مئوية وهي تزداد بمرور الوقت .

● تونس :

قامت اللجنة الجهوية بمدينة سوسة في تونس بتخصيص كتاتيب عصرية مزودة بمساكن من أجل بث الكتاب العزيز القرآن من جديد رواية ودراية تفسيرا وبيانا وايضاحا مستعملة في ذلك اقصى ما لديها من ضروب التشجيع . وهي عازمة على السهر على ذلك وتنفيذه في حماس شديد وطلبت من تلاميذ المدارس ان يرتادوا هذه الكتاتيب في ساعات فراغهم من الدروس .

وهذه بادرة مباركة نسال الله ان يكتب لها النجاح المستمر ، ومما يشير بالخير ان هذه المدارس بدات تنتشر في مختلف انحاء العالم الاسلامي وبدأ اهتمام المسلمين بالقرآن الكريم يزداد وهذا لعمري اتجاه سديد جدا فعلى القرآن يجب ان نحيا وعلى القرآن يجب أن نموت . اوليس وجود القرآن بين أيدينا كاملا محفوظا هو البديل لانتهاء عهد الرسل علهم افضل الصلاة والسلام .

هذا وقد كانت مدينة سوسة كعادتها في كل عام قد احتفلت بيوم القرآن الكريم وقد لبست المدينة بهذه المناسبة ابهى حلل الاعياد والافراح وانتشرت اللافتات القرآنية والاحاديث النبوية في ساحاتها وشوارعها وطرقها المؤدية الى الجامع الاعظم وذلك الى جانب الاعلام والاقواس والانوار المتنوعة لاشكال وقد ساهم التجار في تجميل البلاد .

وقد أشرف على الاحتفال وزير الشئون الثقافية والاخبار وشارك في الحفل ٢٧٨ حافظا و ٤٣ مرتلا . ووزعت الجوائز على الفائزين والفائزات .

مرآة الساحل

● الجزائر :

صدرت صحيفة النصر في الجزائر باللغة العربية لاول مرة بعد ان كانت تصدر في شرق الجزائر باللغة الفرنسية .

وهذه هي الصحيفة الثانية بعد صحيفة «الشعب» التي تصدر باللغة العربية . ومن المقرر ان تصدر جريدة اسبوعية رياضية باسم «الهدف» . أما صحيفتا لاربوبليك والمجاهد فمن المقرر ان يتم تعريبهما في المستقبل .

وهكذا تسير عملية التعريب بنجاح باذن الله حيث ان عملية نشر اللغة العربية ضرورية جدا في أي بلد اسلامي من أجل تطبيق الاسلام تطبيقا سليما .

● جدة :

تحدث السيد تنكو عبد الرحمن الامين العام للامانة الاسلامية الى وكالة الانباء السعودية عقب عودته من جولته التي قام بها اخيرا الى عدد من الدول الاسلامية فقال انه اجرى مباحثات مع كل من امير دولة الكويت والرئيس الليبي وانه اوضح لهما الصعوبات التي تعترض سبيل الامانة .

وقال السيد عبد الرحمن انه يامل ان تحقق جولته هذه نتائج ايجابية بعد انفضاض مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي تقرر عقده في جدة في الفترة من التاسع والعشرين من فبراير عام ١٩٧٢ الى الاول من مارس عام ١٩٧٢ وتطرق الى المواضيع التي سيبحثها هذا المؤتمر فقال ان جدول اعمال المؤتمر يتضمن التصديق على ميثاق الامانة وموازنتها والمشاريع التي تنوي القيام بها .

واضاف يقول انه قد جرى ارسال جدول الاعمال هذا الى الدول الاسلامية ايضا .

اما عن انشاء البنك الاسلامي الدولي للتجارة والتنمية فقال تنكو عبد الرحمن انه سيعقد في القاهرة في الخامس من فبراير القادم مؤتمر يبحث موضوع انشاء البنك المذكور .

وعن المشكلة الباكستانية — الهندية قال ان الاحداث الاخيرة في شبه القارة الهندية خلقت وضعا ينذر بالانفجار .

● مكة :

صدر العدد الجديد من مجلة التضامن الاسلامي التي تصدرها وزارة الحج والاوقاف بعد توقف دام حوالي اربعة شهور .

وقد صدر العدد في ضعف العدد العادي وادخل عليه بعض التطوير في مادته واخراجه .

اخبار العالم الاسلامي

كيف تكون حصص التربية الإسلامية ؟

١/٨ حصص اللغة الانجليزية في مدارسنا

في الوقت الذي تحظى فيه اللغة الانجليزية في مدارس الكويت بثماني حصص في الاسبوع ، تقف مادة التربية الاسلامية يتيمة شريدة لانصيب لها في مناهج التربية يتجاوز حصتين ، او حصة واحدة ،كما هو الحال في الكلية الصناعية ، والثانوية التجارية .

وتسأل عن السبب فيأتيك الجواب بأن تعلم اللغات الاجنبية الزم للانسان العربي من الماء ، والهواء ، لانه بواسطة هذه اللغات يستطيع متابعة التقدم العلمي في العالم على الدوام ، كما يستطيع ان يرصد مسيرة ركب المدنية نحو النور ، وان يشارك في هذا المضمار مشاركة تخطو بالفكر وبالثقافة العالمية نحو الكمال .

ولو حسبنا الزمن الذي بدا فيه العالم العربي يقبل على تعلم اللغات الاجنبية لوجدناه يزيد على قرن من الزمان .

ولا شك ان هذه المدة كانت كافية جدا لنكون — على حسب ماجاء في الهدف من تعلم اللغات الاجنبية — في طليعة الامم المتقدمة ، البالغة شأوا بعيدا في مضمار العلوم المادية التي يفاخر بها الغرب الان .

واذا كانت حالنا على النقيض من ذلك تماما فليس معنى ذلك الا اننا اخطأنا في الخطة التي نهجناها في تعليمنا خطأ كبيرا أدى بنا الى أن نخطيء الهدف ايضا .

ان الخطأ الكبير اننا حشدنا كل ابنائنا لتعلم اللغات ،وحشدنا كل مدارسنا لهذه الغاية ايضا ، في حين انه كان يكفي هذا الغرض عدة مدارس متخصصة للالسن . يتولى خريجوها وجهابذتها ترجمة مايجد من ثقافات . ونقل كل ما يستحدث من نظريات .

وقد فعل الغربيون ذلك حين نقلوا حضارة الاسلام الى بلادهم ، فكان بعضهم يتعلم اللغة العربية في جامعات الاندلس الاسلامية ، ويعودون الى بلادهم بما هضموا من معارف وافكار .

ولم نسمع ان الغربيين قرروا في يوم من الايام تعليم اللغة العربية في كل مدارسهم ، في حين كانت حالتهم من الجهالة تفوق حالتنا الان ، وكانت حاجتهم الى نقل حضارات الامم تفوق حاجتنا نحن الى ذلك في هذا الزمان .

والامة الاسلامية في ازهى عصورها لم تكن لها وسيلة غير الترجمة لنقل ثقافات الامم الاخرى ، فكان بعض بنيها الذين يعرفون اللغات يتولون هذه المهمة ، وكان يساعدهم في ذلك بعض اهل الديانات الاخرى

وبهذه الطريقة استطاع المسلمون هضم ثقافة العالم القديم ، واضافة الجديد اليها ، وامتلاك ازمة العلم في العالم في اقل من قرن من الزمان .

والثابت في الفقه الاسلامي أن تعلم اللغات الاجنبية فرض كفاية ، أن قام به البعض سقط عن الباقين ، وتحويله الان الى فرض عين يقوم به كل تلميذ في مدارسنا ليس الا من باب تضييع الوقت فيما لا يجدي ، وليس الا من ضروب العبث الذي يتنزه عنه كل انسان جاد في هذه الحياة .

واذا كان تعلم اللغات الاجنبية هدفه الاطلاع الواسع ونقل ثقافات الامم الاخرى ،فما الفائدة التي يجنيها من تعلم اللغات تلميذ يقتصر في تعلمه على المرحلة المتوسطة او الثانوية ؟

أمثل هذا التلميذ قادر على نقل ثقافات الامم الاخرى ، او قراءة علومها بلغتها ، وهو كما نعلم يخرج الى الحياة غير قادر على قراءة سطرين من مجلة اجنبية ، او كتابة سطرين بلغة غير لغته كتابة صحيحة ؟

انه يتخرج من مدرسته الثانوية وقد طارت من ذهنه كل كلمة قد حفظها قسرا من اجل الامتحان طوال دراسته ، ويجد أن الوقت الذي اضاعه في سبيل حفظ هذه الكلمات لم يعد عليه بفائدة تذكر .

وليس معنى هذا الكلام اننا نود الغاء تعليم اللغات الاجنبية من مناهجنا ، فهذا مالا يقول به عاقل ، ولا يذهب اليه مفكر .

كل ما نريده هو فقط ان يؤتى هذا التعليم اكله ، وأن يخرج ثمره في معاهد تتخصص له تخصصا كاملا بكل مراحلها ، بحيث لا تكون هناك حاجة الى أن يطغى هذا التعليم في مدارسنا العامة على تعليم ديننا بهذه الصورة العجيبة الغريبة .



فالمفروض ان يكون نصيب تعليم اللغات الاجنبية في المدارس هو نصيب تعليم التربية الاسلامية فيها الان ، لا ان يكون العكس .

والذين يتحدثون عن النهضة والتقدم ،والحضارة ، عليهم أن يعلموا أن السبيل الى ذلك هو بث الروح الاسلامية في هذا الجيل الناشيء ، المعقودة عليه الامال .

ولن يفهم التلميذ روح دينه، ولن يفهم روح قرآنه الا بفسح مجال اوسع من الحصص لتفهم هذا الدين .

ليكن تعليم الدين في المدارس يستغرق ثماني حصص في الاسبوع ، وليكن نصيبه ذلك بدلا من نصيب سواه ، فالوقت الذي يستغرقه تعليم الدين ليس ضائعا سدى ، وانما هو ايقاظ للنوازع الخيرة في نفوس الابناء ، واشعال لروح الاباء في نفوس التلاميذ .

والوقت الذي يقضيه اولئك التلاميذ في رحاب القرآن لايفوت عليهم نصيبا من دنياهم ، بل يضمن لهم الدنيا والدين ،ويكفل لهم الاستقرار النفسي ،وراحة الضمير ، وبركة العمر ،ونقاء الحياة .

وحسب الاسلام رفعة وسموا ان الانسانية لم تعرف معنى للكرامة الا في ظلاله ، ولا قبسا من نور الحرية الا في انواره ، ولا لحظة من هناءة الحياة الا في عصوره .

وحسبه مجدا وسؤددا ان ابناءه لم ينتصروا في معركة من المعارك الا تحت رايته !!

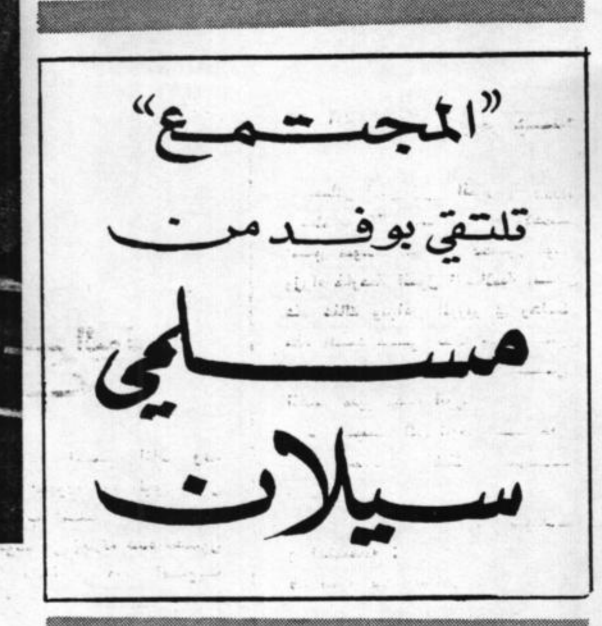
مصطفى سليم

● تعليق :

المطالبة بتمكين الدراسات الاسلامية . واللغة العربية من مناهج التربية في البلاد شيء بديهي وضروري .. ولكن هذه المطالبة لاتعني قط الحط من قيمة تعلم اللغات الاجنبية . فنحن سواء رضينا أم أبينا يجب أن نعترف بالحقيقة الواقعة وهي أن أهل هذه اللغات الاجنبية قد سبقونا بمراحل هائلة في مجال التقدم العلمي والمدخل الطبيعي والضروري لهذه العلوم هو اللغات الاجنبية

والمطلوب هو : احداث توازن دقيق ومستنير .. يحفظ شخصية الامة ..ومقوماتها . وفي الوقت ذاته يتيح لها الانفتاح العاقل لتغرف من العلوم . بلا تردد.. ولا خوف .

« المجتمع »



«المجتمع» تلتقي بوفد من مسلمي سيلان

زار مكاتب «المجتمع» وفد من «كلية المسلمات العربية» في كال ايليا بسيلان وقد اتاحت هذه الزيارة فرصة طيبة لمحرر المجتمع لينقل الى القراء جانبا من وضع الاسلام في نلك البلد البعيد وصورا مشرقة لحاضر الاسلام تقابل الواقع الكئيب المليء بالجراح والنكبات .

وقد سألنا الحاج محمد على محمد ابو الحسن رئيس الوفد الزائر ورئيس الكلية ان يحدثنا عن المسلمين في سيلان . فذكر ان الاسلام دخل الى الجزيرة في القرن السابع على يد البحارة والمتاجرين العرب الذي وفدوا اساسا لجلب العطور والمنتجات السيلانية ثم اختلطوا مع المواطنين واستقروا هناك — ويشكل المسلمون حاليا اقلية تبلغ ٨٪ من مجموع السكان البالغ عددهم ١٢ مليون نسمة اي ما يقارب المليون مسلم .. وينتشرون في جميع انحاء البلاد .. الا ان الغالبية تتمركز في الساحل الشرقي والعاصمة كولمبو — والديانة الغالبة هي البوذية ويوجد اقلية مسيحية تفوق قليلا الاقلية المسلمة . الا ان الحاج محمد يؤكد ان المسلمين يعيشون في سلام مع الاديان الاخرى .. وترتفع مساجدهم في كل انحاء القطر في حرية تامة ..

وفي سؤال عن النشاط التبشيري وهل يركز على العمل في اوساط المسلمين يقول الحاج محمد ان المسلمين هناك على قدر من الوعي لا

عقائدهم وتحويلهم عن دينهم العظيم ..

وقد التفت المسلمون السيلانيون الى ضرورة توحيد صفوفهم لمواجهة مسؤوليات الاسلام في تلك المنطقة فانشاوا المدارس الدينية ونظموا جماعات الدعوة والتبليغ والفوا الجمعيات الثقافية المختلفة والتنظيمات السياسية النشطة لخدمة الدين الاسلام والنهوض بواقع المسلمين — ويوجد بينهم مجموعات كبيرة من المثقفين والعلماء حتى انك تجد منهم بعض الوزراء في الحكومة .

● وتحدث الينا الحاج عبد الحميد محمد ازور سكرتير الوفد وعضو لجنة الكلية شارحا بعض اوجه النشاط العظيم الذي تطلع به الكلية العربية .. فقال : ان تعليم اللغة العربية يمثل جانبا اساسيا في الثقافة الاسلامية لذلك فقد عمدنا الى سياسة فعالة لنشر العربية بين مسلمي سيلان .. فنحن نعلم البنات اولا حتى اذا ما اصبحن امهات كان من السهل على الاجيال الجديدة ان تتحدث العربية بطلاقة وتتعلمها من افواه الامهات كلغة اصلية — وتلك هي الفكرة الاساسية خلف تاسيس كلية المسلمات العربية

● تاسست الكلية في عام ١٩٥٩ بعدد بسيط من الطالبات ٢٩ فتاة ومعلم واحد وقد تطور هذا العدد الان الى ٥٠٠ طالبة وواكب هذه الزيادة تطور ضخم في المؤسسة نفسها حيث ضم اليها ملجا للايتام يرعى ١٠٠ فتاة من المسلمات كن في السابق يذهبن الى الملاجىء التبشيرية حيث يتم تعميدهن الى النصرانية .. وقد خرجت الكلية حتى الان حوالي مائة طالبة تتقن العربية وتعلمها لاسرتها ..

والمدارس الاسلامية في سيلان لا تتلقى اي عون من الحكومة بل تعتمد على تبرعات المسلمين الذين يمتهنون التجارة اساسا . ولكن بعد الاجراءات التي قامت بها الحكومة اخيرا . فقد المسلمون الكثير من تجارتهم وممتلكاتهم ومؤسساتهم كنتيجة للتامين والمصادرة .. وقد اثر ذلك كثيرا على احوالهم العامة .. وواجهت مدارسهم ومؤسساتهم التربوية ازمات مالية حادة .. تهدد مستقبلها .. وهم لذلك يرجون العون والدعم من اخوانهم المسلمين حتى يحفظوا الوجود الاسلامي في تلك المنطقة ..

وقد سبق ان زار الوفد الكويت ومازالوا يذكرون بكثير من التقدير والامتنان المساعدات القيمة التي وجدوها من الكويت ومن المواطنين الابرار مثل السيد يوسف هاشم الرفاعي والسيد عبد الله العلي المطوع وغيرهم من المسلمين حيث مكنتهم من استكمال بناية الكلية وتشييد قسم للتدبير المنزلي والاعمال النسوية ..

وقد زار السيد عيسى عبد الرحمن العيسي سفير الكويت في الهند وسيلان مقر الكلية في كالي — ايليا التي تبعد ٢٨ ميلا من كولمبو العاصمة .. ووضع الحجر الاساسي لمبنى الكلية هناك .

« والمجتمع » اذ تنقل طرفا من واقع مسلمي سيلان تلفت نظر المسلمين هنا الى ضرورة مساندة هؤلاء الاخوان المجاهدين تاكيدا لاخوة الاسلام ومشاعر الايمان التى تشدنا

”

كتب الشهيد مالك شباز « مالكولم اكس » من مكة يتحدث عن مجتمع الحج الاخوي الذي اثار في نفسه شتى الخواطر :

« نحن حقيقة اخوه . فلانهم يؤمنون باله واحد ، ينبذون كل اعتبار للجنس من فكرهم ، ومن افعالهم ، ومن سلوكهم لقد فكرت وانا اراهم ، لو ان البيض الامريكيين كانوا يقرون بوحدانية الله ، فلربما كانوا هم ايضا يتمكنون من الاقرار بوحدانية الانسان، وانهم سوف

والاضرار بهم لاسباب تتعلق باللون ..

ولما كان التمييز العنصري هو سرطان امريكا الحقيقي فان « مسيحيينا » البيض لابد لهم من ان يعكفوا على الحل الاسلامي للمشكلة — وهو حل قدم براهينه وربما كان بامكانه ان يتدخل قبل فوات الاوان ، لانقاذ امريكا من كارثة توشك ان تحل بها — هي نفس الكارثة التي انقضت على المانيا العرقية وانتهت الى تدمير الالمان انفسهم .



كلمة سمو امير البلاد في العيد الوطني

القى صاحب السمو امير البلاد في الخامس والعشرين من فبراير الحالي كلمة توجيهية بمناسبة العيد الوطني لدولة الكويت وهذا نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم

ابنائي الاعزاء ،

نستقبل اليوم معا الذكرى الحادية عشرة لعيدنا الوطني وكلنا عزم وتصميم على المضي قدما في مسيرتنا من اجل تقدم بلدنا ونهضته في كل الميادين . وتحقيق المزيد من العدالة الاجتماعية لجميع ابنائه في ظل نظام ديمقراطي نيابي اخترناه لانفسنا وايمانا بالله وبمستقبل هذا البلد الامين ، وكنا نود ان نحتفل بهذه المناسبة القومية كما تعودنا في السنوات الاولى لولا الظروف المريرة التي مازالت تجتازها امتنا العربية بسبب استمرار احتلال العدو الغاشم لارض فلسطين ولاجزاء عزيزة اخرى من وطننا العربي ، وسوف تجتاز امتنا العربية المجيدة باذنه تعالى جميع العقبات والصعاب التي تعترض سبيلها وستحرر ارضها وستعيد كامل حقوقها . لقد حققنا بحمد الله خلال السنوات القليلة الماضية الكثير من الانجازات لبلدنا وما زال امامنا الكثير منها لتحقيقه تلك سنة الحياة حياة الافراد وحياة الشعوب ، فالمشاكل والمطالب لاتكاد تنتهي ولا بد من الجهد المستمر والعمل الدائب لحل مشاكلنا المحلية وتحقيق المزيد من التقدم والنهوض بشتى مرافقنا ، ان لكل مواطن منكم حقوقا وعليه واجبات



ومسؤوليات فعليكم كمواطنين ان تؤدوا واجباتكم واعمالكم باخلاص وحب عميق للوطن . فلا تنهض الدول ولا تتقدم الا بتعاون مواطنيها وتكاتفهم ولهذا عليكم المحافظة على رباط الاسرة الواحدة والحرص عليه ، فلا قوة لمجتمع لا تسود افراده روح الاخوة الصادقة والتفاهم المتبادل .

هذه المفاهيم والمعاني يجب ان تتمسكوا بها اشد التمسك خاصة واننا نعيش في عالم متغير متطور تعقدت فيه الحياة وظروفها واصبح يتطلب من كل فرد قادر بذل اقصى ماليديه من جهد لا من أجل نفسه فحسب بل ومن اجل مجتمعه ، واني واثق من انكم ابناء هذا البلد الذي تعتزون به وتتفاخرون بما بلغه اليوم من نهضة لن تضنوا عليه بشيء ولن تدخروا وسعا في سبيل تدعيم كيانه ومواصلة نهضته واضطراد تقدمه وازدهاره سنة بعد سنة وجيلا بعد جيل والله يوفقنا ويلخذ بيدنا ويهدينا سواء السبيل وكل ذكرى وانتم بخير .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الكويت تستنكر العدوان الاسرائيلي على لبنان

استنكرت الكويت الاعتداء الذي قامت به قوات اسرائيلية كبيرة على جنوب لبنان مؤخرا واعلنت وقوفها ومساندتها للبنان ضد اي عدوان تقوم به اسرائيل على اراضي لبنان كما تدعو الى الحذر واليقظة مما تخفيه اسرائيل للقيام باعمال عدوانية على الاراضي العربية متذرعة بشتى الحجج التي لا تستند على اساس من الحقيقة والواقع .

وأكدت الكويت موقفها الذي اعلنته مرارا وتكرارا وقوفها الى جانب لبنان او اي بلد عربي اخر ضد اي اعتداء قد تقدم به اسرائيل وتعتبر ان اي عدوان ترتكبه عدوان عليها .

وفد سيراليوني في الكويت

وصل الكويت الاسبوع الماضي وفد اسلامي من جمهورية سيراليون يمثل منظمة الشباب المسلمين الثقافية . ويهدف الوفد من زيارته هذه الحصول على معونة مالية من دولة الكويت لانشاء مركز ثقافي اسلامي في سيراليون .

انشاء مركز ثقافي اسلامي في لندن

تقرر انشاء مسجد المركز الاسلامي الثقافي في لندن هذا العام وتم تشكيل وفد مكون من سفراء الكويت والمملكة العربية السعودية وتونس في لندن مهمته القيام بجولة في دول الخليج في الايام القليلة القادمة لجمع التبرعات لانشاء هذا المركز .

الموافقة على اضافة مليون دينار الي ميزانية وزارة الشئون الاجتماعية

وافق مجلس الامة على اضافة مليون دينار الى ميزانية وزارة الشئون الاجتماعية والعمل لصرفها في بند مساعدة المحتاجين من المواطنين الكويتيين وقد اعترض الوزير على احد الاعضاء حين قال اثناء المناقشة ان الوزارة تعمل بما لديها من باحثين اجتماعيين جاسوسة على المواطنين فتدخل بيوتهم وتتحرى محتوياتها فان وجدت جهاز تلفزيون مثلا قطعت المساعدة عن العائلة التي تتلقى المساعدة . وقد اعترض الوزير على هذا الكلام بقوله : ان الوزارة لا تسمح لنفسها ان تهدر اموال الشعب على من يريد البهرجة ويدعي الفقر والاملاق ولذلك فهي ملزمة ان تتحرى حقيقة اوضاع من ينفقون من اموال الشعب التي هي امانة في عنق الحكومة .

وفد الكويت الى مؤتمر جدة

غادر امس وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة الشيخ صباح الاحمد الجابر متوجها الى جدة لحضور مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد هناك ويرافق الوزير في رحلته هذه السيد عيسى الحمد مدير الشئون السياسية في الوزارة وعبد العزيز الخضر مدير مكتب الوزير .

كما سينضم الى الوفد السيد مجرن الحمد سفيرنا في المملكة العربية السعودية

ومن المعلوم ان المؤتمر سيبحث في اجتماعاته :

- انشاء بنك اسلامي .
- انشاء وكالة انباء اسلامية .
- تنظيم المعاهد والجمعيات الاسلامية .



اعادة تشكيل لجنة تخطيط التعليم العام

أصدر وزير التربية قرارا باعادة تشكيل لجنة تخطيط التعليم العام على أن يتولى الاستاذ يعقوب غنيم وكيل الوزارة رئاستها .

وقد ورد في هذا القرار أن يتولى قسم التخطيط بمراقبة البحث والتنسيق الفني سكرتارية اللجنة والتحضير لها . هذا وقد اجتمعت اللجنة يوم الاحد الماضي في ثانوية الشويخ لمراجعة الصورة المعدلة لاهداف الخطة الانمائية للتعليم العام .

وقد سبق ان جرت مشاورات ومحادثات منذ مدة بين التربية ومجلس التخطيط وتم اعداد مذكرة من لجنة التعليم والقوى العاملة في مجلس التخطيط واستقر الرأي على أن تشكل لجنة خاصة لتعديل تلك المذكرة وتحديد الاهداف المرحلية والعامة لخطة التعليم على مدى السنوات السبع القادمة .

الجامعة تطلب زيادة رواتب هيئة تدريسها

رفعت جامعة الكويت مشروعا بزيادة رواتب اعضاء هيئة التدريس فيها كويتيين وغير كويتيين الى مجلس الوزراء في الاسبوع الماضي .

وقد اوضح تقرير مجلس الجامعة ان هذه الزيادات تتناسب مع الزيادات التي منحت لبقية موظفي الدولة وانها تشمل المرتبات الاساسية فقط على ان تحدد العلاوة بقرار من وزير المالية والنفط بالاتفاق مع وزير التربية .

كما اوضح التقرير ان هذا المشروع ينطبق على جميع اعضاء هيئة التدريس والمعيدين الموجودين في الخدمة وقت صدور التغيير الجديد لجدول الرواتب وبأثر رجعي من ١-٤-١٩٧١ كما ينطبق على الكويتيين الذين انتهت خدمتهم بعد هذا التاريخ .

واوضح التقرير ايضا ان زيادة المدرس ٣٠ دينارا وهي اعلى زيادة في المشروع اقترحت نظرا الى ان بداية مربوط هذه الدرجة ٢٠٠ دينار وهو يقل بكثير عن نهاية مربوط المعيد ، ولان المدرس لا يعين في هذه الدرجة الا بعد حصوله على درجة الدكتوراه والتي تتطلب فترة تمتد الى خمس سنوات يصل خلالها مرتبه كمعيد الى بداية مربوط وظيفة المدرس الحالية .. ولهذا اعتبرت الزيادة (٣٠ دينارا) كحافز ماديوادبي للمعيد تدفعه للوصول الى درجة مدرس ..

هذا وقد قرر مجلس الوزراء احالة المشروع للدراسة من قبل الجامعة وديوان الموظفين لبيان ملاحظات الجانبين على ما جاء فيه .

لا انقطاع للتيار الكهربائي هذا الصيف

قال وكيل وزارة الكهرباء والماء محمد علي الحمد ان الوزارة استعدت تماما لمواجهة زيادة الاستهلاك الكهربائي في الصيف المقبل .. واعرب عن اعتقاده ان هذا الصيف سيكون «هادئا» ولن يشهد عملية الانقطاعات ..

وقال ان الاستعدادات هذه تنقسم الى قسمين :

الاول : ان محطة الشعيبة الجنوبية سوف تعمل قبل بداية الصيف القادم بكامل طاقتها ، وتضم المحطة وحدات اربع تنتج ٤٠٠ ميغاوات يوميا ..

والثاني : ان عملية صيانة المنشآت القائمة الان بدات منذ شهرين بالفعل وتم التغلب على معظم المشاكل التي اعترضت سير الانتاج في العام الماضي.

واضاف وكيل وزارة الكهرباء والماء قائلا انه وفقا للتقديرات فستكون طاقة الانتاج قبل بداية الصيف ١٠٩٦ ميغاوات يوميا .. في وقت قدر فيه الاستهلاك اليومي في الصيف القادم بـ ٧٠٠ و ٧٥٠ ميغاوات يوميا ، ومعنى ان الانتاج سيزيد كثيرا على استهلاك التيار الكهربائي .

واجاب عن سؤال عن برنامج انارة الطرق في البلاد فقال انه قائم على قدم وساق في حدود الامكانيات التي يسمح بها لهذا الغرض في الميزانية ..

وقال ان الخطة تقوم على عدم انارة اي شارع قبل ان تجري فيه اولا الخدمات الصحية وغيرها .. وقد جاوز عدد اعمدة الكهرباء في الكويت حتى الان ٥٠ الف عامود منها ١٥ الفا تم تركيبها خلال العام الماضي في المناطق العمرانية الجديدة التي انتهى تنظيمها والشوارع السريعة التي تربط مدينة الكويت بالضواحي ..

مطالبة الدول المصدرة للنفط المشاركة في الانتاج

اعلن السيد عبد الرحمن سالم العتيقي وزير المالية والنفط الذي عاد من السعودية ان مشاركة الدول المنتجة للنفط من راس مال الشركات البترولية يجب ان تتحقق لان هذا المطلب اساسي وضروري

وكان الوزير العتيقي يرد على سؤال خاص بالمحادثات التى اجراها مع وزير البترول والثروة المعدنية السعودي الشيخ احمد زكي اليماني. وعن النسبة التي تطالب بها الدول المصدرة للنفط قال : ان الدول المصدرة للنفط تطالب بنسبة ٢٠ في المائة كبداية على ان تتدرج النسبة حتى تصل الى ١٥ في المائة .



اجراءات وقائية ضد الكوليرا

اتخذت وزارة الصحة اجراءات وقائية ضد مرض الكوليرا بمناسبة قرب حلول فصل الصيف ومن هذه الاجراءات ما يلي :

● الطلب من جميع مستوردي الفواكه والخضار ضرورة احضار شهادة من السلطات الصحية في الدول المصدرة تثبت خلو الارسالية من اي تلوث بميكروب مرض الكوليرا وعلى سفارات الكويت في هذه الدول التدقيق في صحة هذه الشهادة وتصديقها في البلد الموبوء من سفارة الكويت فيه او من اي مختبر معتمد من حكومة البلد اذا كان متعذرا تصديقها من السفارة .

● يعمم على جميع الطلبة وافراد الهيئة التدريسية والشرطة وافراد الجيش بضرورة ابراز شهادات التطعيم قبل ابتداء دراستهم او مزاولة اعمالهم .

● توفير الكميات الكافية من مواد التطهير على ان توزع على مراكز الصحة الوقائية في جالونات كبيرةلتوزع على الجمهور بالمجان (عمل بطاقات تلصق على الزجاجات التي يحضرها الجمهور مبينا عليها طريقة الاستعمال والتحضيرات الضرورية وعلى مصانع الملح والكلورين تزويد هذه المراكزبالمواد المذكورة بالمجان) .

● تشديد الاحتياطات المتخذة ضد احتمال دخول اي مسافر الى البلاد واخضاع جميع القادمين من البلاد الموبوءة للرقابة الفعلية من قبل السلطات الصحية في البلاد ، والطلب من اللجان الفنية في وزارةالصحة العامة اتخاذ ما تراه مناسبا حول هذا الموضوع .

● طبع الارشادات الصحية التي يجب اتباعها من قبل الداخلين الى البلاد من المناطق الموبوءة والذين لديهم الشهادات الدولية الصالحة بالتلقيح ضد مرض الكوليرا على ان توزع على جميع القادمين في المراكز البرية والجوية والبحرية . وكذلك تطبع بطاقات خاصة توزع على جميع القادمين اسوة بالبطاقة الموزعة من قبل وزارة الداخلية يكتب عليها اسم المسافر وعنوانه الكامل وتسلم الى السلطات الصحية على الحدود .

● غلق جميع محلات البقالة والخبازة والمطاعم والالبان التي لا تتوفر فيها الاشتراطات الصحية الضرورية والعمل على سحب رخص هذه المحلات نهائيا اذا لم تتوفر فيها هذه الاشتراطات .

والطلب من وزارة الاعلام تقوية برامجها الصحية وادخال المواضيع التي من شانها زيادة نشر الوعي الصحي بين المواطنين بصورة عامة واصحاب المناطق المتخلفة صحية بصورة خاصة ضمن برامجها اليومية المختلفة وبصورة مستمرة طوال العام حتى ينمو الشعور الصحي السليم بين جميع المواطنين . والطلب من جميع وزارات الدولة بذل كل ما في وسعها للتعاون مع وزارة الصحة العامة لابعاد خطر هذا الوباء عن البلاد . وزيادة مراقبة عمال التغذية في المدارس والمطبخ المركزي والمطاعم العامة والفنادق والعاملين في صناعة الالبان ومشتقاتها ومصانع المياه الغازية على ان تعطى للبلدية السلطة الضرورية لتوقيع الجزاءات الملائمة على جميع المخالفين للاشتراطات الصحية .

دورة تدريبية لمدرسي الرياضة

● سوف ينظم قسم التدريب بوزارة التربية دورة تدريبية لمدرسي ومدرسات الرياضيات بالمدارس الثانوية على مناهج الرياضيات المعاصرة الخاصة بالصف الرابع الثانوي بثانوية الشويخ اعتبارا من ٤-٣-٧٢ حتى ١٢-٤-١٩٧٢ .

التقيد باسعار الادوية

اعلنت وزارة التجارة والصناعة انه عملا بمضمون القرار الوزاري رقم ١١ الصادر بتاريخ ١٩-٨-٧١ ، سوف يباشر في تنفيذ التسعيرة الجديدة للادوية الواردة في الكشف رقم (٢) اعتبارا من يوم الاربعاء الموافق ١-٣-١٩٧٢ .

كما تود الوزارة ان تلفت انتباهاصحاب مذاخر الادوية والصيدليات الى وجوب التقيد بالتسعيرة الجديدة ، وعرض كشف الاسعارالمذكورة بالاضافة الى الكشف رقم (١) الذي تم تنفيذه في الاول من نوفمبر ٧١ ، في مكان بارز من الصيدلية او المذخر لاطلاع الجمهور عليها

مجـــلة * الأســـــرة

تقدمها: «أم ابتهـال»



□ انتهيت من صلاةالفجر .. وتمدد جسدي المنهوك على السرير في تثاقل .. وسحبت عليه غطاء مضاعفا .. لعل الدفء يجلب النوم السريع الى نفسي .. واغمضت عيناي لعل الظلمة تنسج خيوط النعاس ....!! لكنها لحظات فيما تصورت .. :

اذ بدا الوالد امام ناظري عملاقا من الرجال الاشداء ، مفتول العضلات ، متجهم الوجه عابس القسمات .. يعلو صوته : —

— انا ابوك ، ولا راي لاحد في هذا البيت سواى ..!!

ابعد تربيتي لك ، وتعليمي اياك ترفضين طاعتي وتنفيذ اوامري ؟!

— منذ متى كان للبنت راي؟! واحسرتاه على جهد بذلته في سبيل تنشئتك .. لقد كانت غلطة كبرى ان القيت بك — بنفسى — في اتون المجتمع الضال .. الرافض لكل فضيلة ورثناها .. وتركتك تصاحبين فتيات العصر الحديث .. ممن حسبن الحرية انفلاتا من قيود الاسرة ، وخروجا على التقاليد، وعصيانا لاوامر الله ..!!

— لا بد من اطاعتك اوامري وتزويجك ممن اختار وارغب لك ..!!

وصراخا من جانبي :

— الحياة حياتي . والمستقبل مستقبلي . والله جل جلاله ، لم يعطكم حق الولاية لتعلنوا به قانون الاستبداد والتعسف .!!

— ولم يمنحكم حق الطاعة لكم منا في خصوصياتنا ودخائل نفوسنا من العواطف والمشاعر مما لا يدركه احد سوانا ..!!

— لقد قضى الله على عهد عبودية النساء للرجال ، ووأد الرجال للبنات وذلك بتكريمهن بالعبودية لله جل جلاله وحده .. وحمايته ورعايته لهن بتشريع من عنده وبرسول كريم اوفى بالامانة وقرا على الناس جميعا قرآنه « يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة ، وجعل منها زوجها »

لقد اعطانا الله حرية الراي وحق استعمال العقل الذى منحنا اياه .. والا فلماذا خلقنا على هذه الصورة البشرية المكرمة ..؟! ثم تاتون وانتم خلق من خلقه لتخالفوا امره باسم التقاليدوالحقوق الزائفة؟!

— وهنا اهوى الوالد علي بكلتا يديه ضربا وصفعا .. !! لاستيقظ من نومي صارخةفزعة .. مبللة الخدين بدموع حقيقية ..!! فادفع الغطاء بسرعة .. واتلفت حوالى حيث لم اجد احدا ..!!

□ واسمع طرقات خفيفة على الباب ليدخل والدى مشرق الوجه مبتسم المحيا :

لقد عز علي يا ابنتي ان اذهب الى عملي دون ان اشاهد وجهك الوضاء ، واستمتع بتوديعك ودعواتك لي .. والقي عليك بتحية الصباح .. فانها فال حسن لي دائما ....

— لقد حاولت ان اكفكف دموعي حتى لا يراها ، واطبع على وجهي ابتسامة ولو مصنوعة .. لكنه اكتشف ذلك بسرعة .. وقال :

ما هذا يا (...) ؟! على كل حال فان تحديد خط جديد في رحلة الحياة ليس امرا هينا .. واني لمقدر موقفك وشعورك .. وما زلت اضع نفسي مستشارا خاصا لك .... وانصرف ..

— انصرف ليتركني واضعة راسي على راحتي .. احاول ان احمل بهما عن راسي عبء الصداع العنيف الذي اصابها وكاد يشقها نصفين ..!! واخذت استعيذبالله من شيطان رجيم يريد أن يتسلل الى فكري .. لكنه استطاع ان يشدني الى تجربة واختبار بحيث اضع الاسرة كلها على مقاعد الامتحان والاسئلة والاستجواب ....!! وبدات بالوالدة ..

(ك ٠ ١ ٠ ع)

؟ هذه مشكلتي .. فما الحل ؟

● انه زوجي الذي احببته واخلصت له ، والذي اراه مثاليا في كل شيء .. الا انه يميل في حبه ورعايته لاهله من والد ووالدة ، فطلباتهما الزائدة عن الحد مجابة ، واسرافه في الطاعة لهماتجاوزت المعقول حتى اثرتعلى ميزانيتنا .. وكلما حدثته في ذلك .. استمع الى بصمت قاتل ، ولم يرد علي .. مع ان رغبتي كلها في العدالة وادخار شيء لاولادنا الصغار .. فما الحل ؟

(ع٠ع)

● اقرئي هذه الكلمات جيدا ، واجعلي لها مكانا راسخا في قلبك ، حتى يظل العش محاطا برعاية الوالد الرحيم :

اولا : ان انسانا يحمل عاطفة المحبة والمودة لاهله لجدير بان تحيى فيه هذه الروح وتنميها .. فانه يوم ان يكون عاقا لابويه او شحيحا عليهما سيكون عقوقه لزوجه وشحه على اولاده اشد .

ثانيا : ان تقديره لهما حسبما جرت العادة — انهما مودعين دنيانا والانسان المرتحل يتفانى محبوه في اغراقه بالكماليات من الهدايا فوق الضرورات .

ثالثا : شعوره بما بذلاه في تربيته وتنشئته يتجاوز كل ما يقدمه لهما .

رابعا : ايمانه بأن بره لهما مدخر له في شيخوخته عند اولاده .

خامسا : لعله قرا حديث الرسول الكريم صلوات الله عليه وسلم : « انت ومالك لابيك » .

سادسا : ان رعايته لوالديه من العمل الصالح الذي قد يدرك الله به اولاده عند وفاته « وكان ابوهما صالحا »

سابعا : لعله يدرك ايضا ان الايام آتية بالنسبة لك ولاولادك وقد تدركون غدا ما حرمتم منه اليوم .

فاياك يا عزيزتي ان تحدثيه في هدا الموضوع مرة اخرى ولا تكوني مثل بعض الجاهلات اللائي يضعن اهل الرجل في موضع الخصومة دائما ... فينغص حياتهن وقد يفقدن ازواجهن .. والله معك وحبريني بالنتيجة بعد ذلك .

عمل مفيد تشغلين به .. وقت الفراغ

● الفتاة المسلمة تؤمن باهمية الوقت ، وانه جزء من عمر الانسان ، وان الحياة دقائق وثوان وآن المرء مسئول يوم القيامة عن عمره فيم ضيعه .. وتضع امام عينيها دائما حديث الرسول الكريم « نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس : الصحة والفراغ »

● فهي دائما حريصة على ان تكون حياتها مليئة بالعمل الصالح المفيد : سواء كان صلاة وذكرا ، او قراءة واطلاعا او زيارة الله او اجتماعا على مائدة علم وطاعة ، او عملا وصناعة ... الخ .

وساقدم لك باذن الله كل اسبوع في هذا الباب ما يساعدك على ذلك .. وبالله التوفيق .

شعارنا « من عمل صالحا منكم من ذكر أو أنثى وهو مؤمن . فلنحيينه حياة طيبة ، ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون »

تأملات في .. آية

قال الله تعالى في سورة (محمد) :

« فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض ، وتقطعوا ارحامكم ؟! اولئك الذين لعنهم الله ، فاصمهم واعمى ابصارهم » .

● احساس بصواعق العقاب من نذير الله سبحانه الذي لا يهدد بها الا الكافرين : « لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان موسى وعيسى بن مريم » ! «ملعونين اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا » !! « ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا » ... الخ.

● ثم سحب نعمة السمع عن الانسان حيث يفقد قدرة الادراك والاحساس بالخطر او الخبر ..!!

● ثم عمى بعد ابصار . وظلمة بعد نور ، وليل بهيم طويل..!!

— هذا كله لمن يسلك طريقا غير الذي حدده رب العالمين.. والذي يعمل على تقطيع اواصر المودة والمحبة بين الاهل والاقارب .

●● فهل تعديني يا اختاه ان تكوني ودودة لاهلك ، متجاوزة عن اخطائهم ، شعارك حديث الرسول الكريم » صل من قطعك » وان تصلحي بين الاخرين وتعملي جهدك على سيادة الوئام بين الاسرة ؟! حتى يبعد الله بيننا وبين هذا الجزاء ، ويمنحنا هذه الرحمة : « الرحم من الرحمان شققت لها اسما من اسمي ، فمن وصلها وصلته ، ومن قطعها بتته » .



من أرشيف الأسرة

جريدة المجتمع
ركن مجلة الاسرة
ص . ب ٤٨٥٠

رسالة الاخت مستورة عبد السلام ـ البيضاء ـ ليبيا

« ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فآمنا ، ربنا فاغفر لنا ذنوبنا ، وكفر عنا سيئاتنا ، وتوفنا مع الابرار ، ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة ، انك لا تخلف الميعاد »

يطيب لي اختى المؤمنة ـ ان اكتب لك ولجريدة المجتمع لاول مرة ، وكل سرور وفرح بهذه الرسالة البسيطة التي اتقدم فيها اليك بخالص الشكر على ما تبذلين من جهود في سبيل الاسلام والمسلمين وخاصة ما تبذلينه في تعريف المراة المسلمة دينها وتحبيبنها في اسلامها ..

ويطيب لي ان اشاركك في جهودك بمتابعتي لكتاباتك والعمل بنصائحك .. واحب اختي ان اقول لك اني اود ان تكوني لي اختا اعرفك وتعرفيني وتراسليني لكي لاتكون المسلمة منا منعزلة لاتعرف اخواتها ..

● السيدة « ام ابتهال »

ـ سلام الله عليك ورحمته وبركاته ! وبعد

فانه ليسعدنا ان نبعث اليكم بالتهاني باقتراب حلول العيد السعيد ، متمنية لجهادكم التقدم والازدهار ، حتى نجتاز هذه الفترة السوداء من الانحلال الخلقي ، والتدهور الفكري .. الى طريق الامان بسلام ..

(سلوى جابر منصور)
ثانوية البنات بالفحيحيل

ـ شكرا لك يا اخت « سلوى » ومعذرة للتاخير فانت تعرفين السبب الا وهو تعطيل المجلة ، ولا تقطعي رسائلك عنا .

من أخبارنا ...

ـ جاءتني بالخبر التالي من احدى الصحف العربية معلقة عليه بقولها : لو كانا مسلمين .. اكان يحدث ذلك ؟! قلت : ان الرحمة التي وضعها الله في قلوب المسلمين فضلا عن اواصر الدم تمنع وقوع مثل هذا ..!

ـ اما الخبر فهو :

شاب سوفياتي .. ارادت امه الزواج .. ووضعها الزوج الجديد امام الاختيار بينه وبين ابنها الذي لم يتجاوز عمره وقتها خمس سنوات . فآثرت اختيار الزوج .. وتركت ابنها في « محطه اومسك » حيث التقطه اهل البر .. وارسلوه الى المدرسة .. لكنه هرب منها بحثا عن امه .. واضطر الى النشل النشل (السرقة) ليعيش . وفي سوق (سمرقند) نشل حافظة سيدة .. وعندما قدم للمحاكمة .. كانت المصادفة العجيبة ان صاحبة الحافظة هي امه التي القت به في الشارع منذ ١٧ سبعة عشر عاما !!

اليس هذا من اعجاز القرآن الكريم « ثم قست قلوبهم بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة ، وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار ، وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء ، وان منها لما يهبط من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون » .

هذه أمي وأمك فهل عرفتيها ؟!

● وهبها الله اصالة العنصر ووجاهة النسب في عصر تميزت فيه الانسانية بقدر ما انتسبت اليه من قبيلة وعشيرة ..

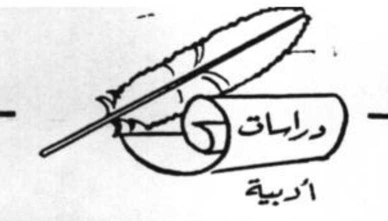
● وافاء عليها بالثروة الطائلة التي كانت بها في قمة تتساوى فيها مع اصحاب رءوس الاموال والثروات التي بها يتحكمون في مقادير قومهم ومعايشهم .. واستخدمت موظفيها ومندوبيها في الشمال والجنوب يستخدمون الاموال في التجارة تصديرا واستيراداً .

● قال ابن الاثير « كانت .. امراة تاجرة ذات شرف ومال، تستاجر الرجال في مالها وتضاربهم اياه بشيء تجعله لهم منه »

● ولقد اكسبها الحياة والمهنة عقلا راجحا وفكرا ثاقبا وشخصية قوية تستطيع ان تفهم الرجال والنساء وتتعامل مع الجميع بما يكسبها رغبة في التودد اليها والتعامل معها والقرب منها .

● ومن هنا كانت تحقر الكثيرين الذين تقدموا لخطبتها من سادة القوم لانها كانت ترى فيهم عيونا تبرق نحو اموالها وقلوبا تلتاث على ثرائها ومكانتها .

● « ولقد بلت الدنيا في كل شيء وعرفت الرجال » واستاجرت غير واحد من الكهول والشبان فما راتفيهم عرفت ذلك النمط الفريد من الرجال الذي ارتسمت صورته في مخيلتها : رجلا لا تستهويه ولا تدنيه حاجة ، نبيلا لا تطمع نفسه في مالها ولا الى جمالها .. صادق الحديث . عظيم امانة . كريم الاخلاق .



الشاعر الإنسان

حيث تعيش الفكرة والقيم ، وحيث يتعايش الشاعر مع واقع امته ، وفي احداثها ، وحيث يضفي على اللفظ الموحي تجربته الشعورية ، وشحنته العاطفية ، وحيث يكون الشاعر مشبعا بالمعاني الانسانية ، حيث توجد تلك الحيثيات الاساسية يعيش الشعر والشاعر في ربيع دائم ..

تحدث النقاد عن الشعر وعرفوا بالكلام الموزون المقفي ، وتحدثوا عن الشاعر فقالوا بانه باعث هذا الكلام ، ثم وضعوا اسماء واصطلاحات لركائز الاسلوب الادبي عامة فقالوا بانها الفكرة واللفظ والعاطفة ، ثم اختلف النقاد في ذلك ، ومرده ان النقد العربي الحديث لا يعتمد على اسس وموازين ثابته ، فقد بقي النقد فنا مشوشا يعمل فيه النقاد على اهوائهم وحسب ثقافاتهم حتى قيض الله لهذه اللغة عالما جليلا من علمائها ، وكاتبا كبيرا من كتابها ومفكريها وشهيدا خالدا من شهدائها ، فوضع للنقد اسسا ثابتة ، وقواعد اساسية ، ثم وضع للناقد شروطا والتزامات .

وبذلك انتقل النقد العربي من طور الفوضى والهوى الى طور الالتزام ، واصبح بذلك علما ..

(وسنفرد حديثا خاصا للنقد الادبي الحديث واسسه في حلقات قادمة) .

اذن من هو الشاعر ؟

الشاعر (هو صاحب القيم ، المعالج لواقع الامة ، بصورة صادقة ، ولفظ موح يتوجه بشعور ومعايشة وانفعال) ونكاد ننيط جودة الشعر ، بالمعايشة الصادقة ، والمادة المطروحة ، وما تحويه من قيم وعلاج لامراض المجتمع ، لان الشعر اسلوب ، ووسيلة لغاية والغاية التي ننشدها من الشاعر هو التاثير في المجتمع

تاثيرا صالحا خيرا ، ينزح بالبشر الى عالم الروح والطهر .. مبتعدا بهم عن مهاوي الضلال والغواية . والا ، فاذا كان الشعر — بما يحويه من الفاظ وتلاعبات اداة طيعة بيد الشاعر لنقل الرذيلة من صورتها الميتة الى صورتها المزركشة الملونة والتلاعب في عواطف الانسان لايقاعه في حبائل الشيطان ..

اذا كان الشعر كذلك ، فليس للشعر دور في بناء الكيان الانساني وهذا عكس ما كان عليه الشعر الراقي في عهد الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ، فقد استخدم شعراء الدعوة الاسلامية ، وعلى راسهم حسان للرد على اباطيل واكاذيب قريش ، فاصبح الشعر بذلك لسان الحق ، ومنبر الكلمة .. ونحن الان بصدد نقل الشعر العربي الحديث من واقعه الذي يعيش به على خشبة مسرح الغرائز الى عالم الانسان .

وعندما يقاس الشعر بهذا الميزان يموت المتطفلون عليه والمتعلقون باحباله زورا ، والمتقلدون لامارته في عالم التيه اذن فنحن ننشد الشاعر الانسان ..

من هو الشاعر الانسان ؟

قد يظن البعض انني اقصد بهذه الدعوة ارجاع الشعر الى قيوده القديمة والى اغراضه السابقة ، وهذه دعوة لا تروق للبعض .. وقد يظن البعض الاخر بانني اقصد الدعوة الى شعر المتصوفه ، واصحاب الطرائق . وفي حقيقة الامر انني لا اقصد هذه ولا تلك

وانما اردت ان اغير فحوى الشعر العربي الحديث لاقالبه فانا لا امانع من محاولات التجديد في القالب الشعري ولكنني اركز كل التركيز على ما يحويه هذا القالب ..

ولا يضاح هذه الافكار ساعرض لبعض المحاولات الحديثة التي استوفت الشرط الاساسي في الشعر الانساني وساقارنها بمحاولات لم تستوف هذا الشرط .

ديوان اللؤلؤ المكنون :

ديوان شعر ، يضم اربع مجموعات شعرية ، وهي : طفولة قلب ، في ظلال الدعوة ، الصبح القريب ، الله والطاغوت للشاعر محمد غزيل .. افتتح الشاعر ديوانه بآيات من سورة الشعراء ، وهي لفتة ممتازة ، وكانما اراد ان يقول ان الشاعر هو الذي اتبع الحق ، وانتصر على هواه ، وان بقية الشعراء في كل واد يهيمون .. وانهم يقولون مالا يفعلون .. من قصائد الديوان : طفولة قلب .

مزقتها ذكريات الامس واندثرت
طفولة القلب في دوامة الندم
كراسة الشعر شعر الامس من غزلي
بين الرماد طوتها جذوة الضرم
بالامس كانت اغاريدي مضيعة
في زينة الحرف او في زخرف الكلم
واليوم احلى اغاريدي واعذبها
ما زفه ملهم الايمان والشمم
يا ايها القلب فاستمسك بعروته
لقد حظيت بحبل الله فاعتصم

وعندما نقارن بين مقطوعة طفولة قلب ، وقصيدة طفولة نهد لنزار قباني — فاننا نجور على الاولى ، تلك المقطوعة الايمانية ، ذات الفكرة الانسانية السامية ، التي اراد ان يعبر الشاعر فيها عما يجيش في نفسه من حب للرحيل للتوبة ، من عالم .. الى عالم نجور عليها لان الفكرة الانسانية فيها هي الاساس ، وهي الغاية ، اما قصيدة نزار ، فضرب من التحلل الاخلاقي ، والتمرد على الفضائل ، يمثل بها الشاعر احد الدعاة الى الهبوط ، وفي اهم فرع من فروع الادب العربي . وعندما نبحث في معمار قصيدته النهدية ، نراها تعتمد على الالفاظ الجنسية المثيرة للغرائز ، وعلى التشبيهات والصنعة المتكلفة ، وعلى التشبيهات نحكم على الاول بانه شاعر انسان وعلى الاخر بانه شاعر لا انسان .

انني لا ابحث في القصيدة من حيث القوة والضعف ومن حيث الاصالة والتانق اللفظي والموسيقي الداخلية والخارجية .. انني ابحث في الركن الاول والاساسي — والذي اهمله النقاد العرب اهمالا كليا — الا وهو الركن الفكري .. فاذا ما راينا ان الشاعر الاول يتحدث عن فكرة انسانية ، وان الاخير يتحدث عن فكرة لا انسانية حكمنا مباشرة ان الاول شاعر انسان ، وان الاخر شاعر لاانسان .. وكلمة (لا انسان) ذات مدلولات كثيرة يعرفها اصحاب اللغة ..

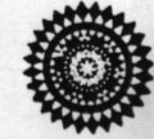
ويجوز هذا الحكم في كل اسلوب ادبي سواء كان نثرا او خطابة او مقالة او توقيعات .. ذلك لان الادب عامة وكما كررت مرارا وسيلة لهدف انساني وليس غاية بحد ذاته ..

احمد محمد طحان — الكويت

فرحة .. العودة

جاش القريض بمهجتي فعدوني — انا لسمع والفؤاد هبوني
عادت لنا بعد الطواء كانها — در من الآلاء والمسنون
شعت من النور المبارك هديها — والقوم غرقى في الوغى المجنون
اغنت من العلم الشبيم عقولنا — فانهد صرح الكفر والافيون
وتعقبت فعل العصاة تصده — عن امة للمصطفى الميمون
وكانما شاء الاله بان نرى — ناب العقاب بمنقر الحسون
لسمعتم ان العقاب يقيده — تفه الطيور بوارف الزيتون ؟
لله امر لست ادري كنهه — فاسمع الهي ما تفيض شجوني :
باعوا بلادك والفضيلة صوحت — والشر ماض امره بمجون
انا لانذ بحماك عدني ان ارى — ان الرعاة تحرروا من جون

الطحان

تبسيط الفقه

صلاة الجماعة

حكمتها

الجماعة مظهر رائع من مظاهر الاسلام ، صفوف منظمة وقيادة موحدة ، وتمتلىء افئدتهم بالمعاني الكريمة من البر والعطف ، والمودة والمحبة، وهذه الجماعة الاسلامية لاتطاطىء رؤوسها الا لخالقها، انهم يحظون فيها بالاخاء والتعاطف ، ويرون فيها دلائل الاخلاص والتآلف .

واذا كان هذا المظهر يحكى صفوف الملائكة في عبادتها ، فهو يمثل ايضا موكب الجيوش في قيادتها .

يقول بعض العلماء : شرع الله لهذه الامة ببركة نبيها محمد صلى الله عليه وسلم الاجتماع في اوقات معلومة . منها ، ماهو في اليوم والليلة كالمكتوبات ، ومنها ماهو متكرر في السنة كالعيدين لجماعة كل بلد . ومنها ، ماهو في السنة مرة وهو عام كموقف عرفة .

والحكمة في مشروعيتها : اشتمالها مطلوبات كثيرة ، كافشاء السلام بين الحاضرين والتودد لهم ومعرفة احوالهم فيقومون بعيادة المرضى ، وتشييع الموتى ، واغاثة الملهوفين .

ومنها نظافة القلوب ،وزيادة العمل عند مشاهدة بعضهم بعضا .

فضلها :

وقد ورد في فضلها احاديث كثيرة منها :

ماروى عن ابن عمر رضى الله عنهما ، ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال : « صلاة الجماعة افضل من صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة » متفق عليه وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « صلاة الرجل في جماعة تضعف على صلاته في بيته وسوقه خمسا وعشرين ضعفا ، وذلك انه اذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة ، لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة ، وحط عنه بها خطيئة ، فاذا صلى ، لم تزل الملائكة تصلى عليه مادام في مصلاه ما لم يحدث ، تقول اللهم صل عليه ، اللهم ارحمه، ولا يزال في صلاة ما انتظر الصلاة » متفق عليه وهذا لفظ البخاري .

وعنه رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « والذي نفسى بيده لقد هممت ان آمر بحطب فيحتطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن بها ، ثم آمر رجلا فيؤم الناس ، ثم اخالفه الى رجال فأحرق عليهم بيوتهم » متفق عليه .

حكمها

الوجوب العينى على الرجال الاحرار القادرين ، ولو كانوا مسافرين في شدة خوف ، وذلك للصلوات الخمس المؤداة ، لقوله تعالى : « واذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك ... الآية » فأمر بالجماعة حال الخوف ، ففى غيره اولى. واقلها امام ومأموم ولو انثى .

وتسن في المسجد وللنساء منفردات عن الرجال .

وتحرم الجماعة من أجنبى ، بمسجد له امام راتب ، الا مع اذنه أن كان يكره ذلك ما لم يضق الوقت ، لانه بمنزلة صاحب البيت وهو احق بالامامة ممن سواه ، الحديث : « لايؤمن الرجل في بيته الا باذنه » .

ما يتحمله الامام عن المأموم

١ — يتحمل الامام عن المأموم القراءة ، لقوله تعالى : « واذا قرىء القرآن فاستمعوا له وانصتوا » .

٢ — سجود السهو اذا دخل مع الامام من أول الصلاة .

٣ — سجود التلاوة اذا قرأ في صلاته آية سجدة ولم يسجد أمامه .

٤ — السترة لان سترة الامام مسترة لمن خلفه .

٥ — دعاء القنوت اذا سمعه يؤمن فقط .

٦ — التشهد الاول اذا سبق بركعة في صلاة رباعية .

ما يسن للامام

١ — يسن للامام التخفيف مع الاتمام مالم يؤثر المأموم التطويل

٢ — انتظار داخل ما لم يشق على المأموم .

ما يسن للمأموم:

١ — أن يستفتح (يقرأ دعاء الاستفتاح) ويتعوذ في الجهرية

٢ — أن يقرأ الفاتحة وسورة في سكتات امامه « قبل الفاتحة وبعدها وبعد القراءة » ويقرأ فيما لا يجهر فيه متى شاء .

٣ — ان يدخل مع امامه كيف ادركه .

٤ — أن يعيد الصلاة اذا اقيمت الجماعة وتكون صلاته الاولى فرضا .

احكام تتعلق بما تقدم :

١ — من كبر قبل أن يسلم الامام التكبيرة الاولى ، فقد ادرك الجماعة .



٢ — ومن ادرك الركوع واطمأن ادرك الركعة ثم تابع لاكمال ما فاته .

٣ — اذا قام المسبوق قبل تسليمة امامه الثانية ولم يرجع انقلبت نفلا .

الاحق بالامامة

١ — الاجود وقراءة الافقه ، لجمعه بين المرتبتين .

والقارىء الذي لا يعلم فقه صلاته يقدم على فقيه أمى ، لحديث : « يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله ، فان كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة، فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة » .

٢ — الاكبر سنا لقوله صلى الله عليه وسلم « ليؤمكم اكبركم » .

٣ — الاشرف ، الحاقا للامامة الصغرى بالكبرى ، ولحديث « قدموا قريشا ولا تقدموها» .

٤ — الاتقى والاورع ، لقوله تعالى : « ان اكرمكم عند الله اتقاكم » .

٥ — وعند التساوى يقرع بينهم .

احكام تتعلق بما تقدم :

صاحب البيت الصالح للامامة ، احق بها ممن حضره في بيته . وامام المسجد ولو عبدا احق بالامامة فيه .

والحاضر اولى من المسافر — والبصير اولى من الاعمى — والمتوضىء اولى من المتيمم .

ولا تصح امامة الفاسق (الا في جمعة أو عيد مع تعذر وجود خلف غيره) لقوله تعالى : « افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا ، لا يستوون » .

ولا تصح امامة الامي وهو من لا يحسن الفاتحة الا بأمي مثله .

ويصح النفل خلف الفرض ولا عكس .

وتصح المقضية خلف الحاضرة وعكسه ، ان تساوتا في الاسم .

(يتبع)

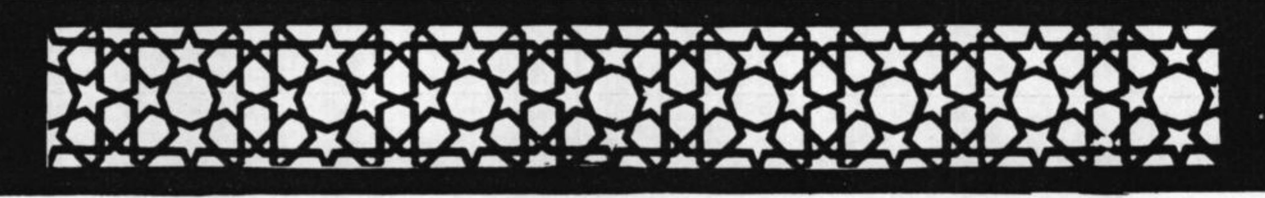
مواعيد الصلاة

**

"إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً"

الايام الاسبوع	محرم ١٣٩٢	فبراير ١٩٧٢	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
			المواقيت الشرعية بالزمن الزوالي					
			س د	س د	س د	س د	س د	س د
ثلاثاء	١٤	٢٩	٤ ٤٥	٦ ١٥	١١٢	٣ ١٨	٥ ٤٦	٧ ٤
اربعاء	١٥	مارس	٤٤	١٤	٠٠	١٨	٤٦	٥
خميس	١٦	٢	٤ ٤٣	٦ ١٣	١٢ ٠٠	٣ ١٩	٥ ٤٧	٧ ٥
جمعة	١٧	٣	٤٢	١٢	٠٠	١٩	٤٨	٦
سبت	١٨	٤	٤١	١١	٠٠	١٩	٤٨	٦
احد	١٩	٥	٤٠	١٠	٠٠	٢٠	٤٩	٧
اثنين	٢٠	٦	٣٩	٩	٠٠	٢٠	٥٠	٨

محرم	فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء
	المواقيت الشرعية بالزمن الغروبي				
	س د	س د	س د	س د	س د
١٤	١٠ ٥٩	٢٩	١٥	٣٢	١٨
١٥	٥٨	٢٨	١٤	٣٢	١٨
١٦	١٠ ٥٦	١٢ ٢٦	٦ ١٣	٩ ٣٢	١ ١٨
١٧	٥٤	٢٤	١٢	٣١	١٨
١٨	٥٣	٢٣	١٢	٣١	١٨
١٩	٥١	٢١	١١	٣٠	١٨
٢٠	٤٩	١٩	١٠	٣٠	١٨



جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

المحاضر او الخطيب	الثلاثاء والاربعاء ١٤ ، ١٥ من المحرم	السبت والاحد والاثنين ١٨ ، ١٩، ٢٠ من المحرم ٩٢هـ	خطبة الجمعة ٣ مارس ١٩٧٢م
ـ الشيخ حسن طنون	مسجد الدبوس ـ الفحيحيل	مسجد السوق الكبير	مسجد القادسية ـ السوق
ـ « حسن أيوب	« مشارى الروضان ،الفحيحيل	« النصف ـ الشرق	« الدسمة ـ السوق
ـ « عبد المنعم ثعيلب	« المقوع	« على عبد الوهاب ـ المرقاب	« فهد السالم ـ السالمية
ـ « احمد جلباية	« عمر بن عبدالعزيز، الاحمدي	« البحر ـ السوق	« الخالدية ـ السوق
ـ « مصطفى عيد	« سعيد الصالح ـ الجهراء	« ابن احمد ـ القبلة	« الامام مالك ـ الدعية
ـ « عبد الحى مختار	« الفنطاس ـ السوق	« هلال ـ المرقاب	« الشامية ـ السوق
ـ « احمد عبد الشافى	« البسام ـ الجهراء	« عبد الرزاق ـ الشرق	« الرميثية ـ السوق
ـ « محمود وهبة	« ابن قبه ـ الجهراء	« الصالحية ـ الصالحية	« سعد بن ابي وقاص ، كيفان
ـ « عبد المعطى بيومى	« عبدالله بن عباس ، الاحمدي	« سعد اخو ناهض ـ الشرق	« عبد الله الخلف ـ الفيحاء
ـ « احمد مطاوع	« ابن هديب ـ البدوية	« ابن خميس	« الشويخ ـ ب
ـ « عبد الله الحامدى	« العيار ـ الجهراء	« الشملان ـ المرقاب	« عبد الله البحر ـ حولي
ـ « احمد الحنجور	« شرق الاحمدي ـ ق/٢٠٠	« الوزان ـ المرقاب	« خيطان ـ السوق
ـ « نبيه محروس	« ابو ذر الغفاري ـ البدوية		« ملا صالح ـ الصالحية
ـ « حسن مناع			« العديلية ـ السوق
ـ « محمد الحشاش			

محاضرات ما بعد صلاة المغرب يوم الخميس ١٦ من المحرم

- **الشيخ احمد جلباية**
  مسجد فهد السالم، السالمية
- **الشيخ نبيه محروس**
  مسجد يوسف عبد الهادي
  ـ خيطان
- **الشيخ محمود وهبة**
  مسجد على الشملان
  ـ العاصمة
- **الشيخ حسن ايوب**
  مسجد عبد الله العثمان ـ النقرة

المجتمع
جريدة إسلامية أسبوعية تصدرها جمعية الاصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير: مشاري محمد البداح
العنوان: الكويت ـ شارع المغرب ـ الروضة ـ ت ٥١٩٥٣٩ ـ ص.ب. ٤٨٥٠
الاشتراكات: للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير ـ للافراد خمسة دنانير
الاعلانات: يتفق بشأنها مع الادارة.

بريد القراء



الشباب وعودة «المجتمع»..

السيد رئيس تحرير جريدة المجتمع

اما بعد فقد كان لانقطاع الحبيبة « المجتمع » صدى أليم اليم في نفوسنا نحن معشر الشباب المسلم وان دل ذلك على شيء فانما يدل على ما نكنه للحبيبة « المجتمع » من حب عظيم .. اخي الكريم تصور من شدة فرحتنا نحن الشباب بعودة المجتمع أنه كان الاخ يقول لاخيه أهنئك بعودة المجتمع ونرد عليه ان صوت الحق ظاهر ولو عمل كل الاعداء من أجل اسكاته .

بعد هذه المقدمة أخي الكريم أتقدم وأسطر أسطرا قليلة أرجو أن تكون خالصة لوجه الله أبين فيها مصير القوم الذين يصدون عن سبيل الله.

وأرجو أن تكون أسطري هذه ضمن صفحات الحبيبة المجتمع تحت عنوان

صوت الحق لا بد أن يظهر

قال تعالى « الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم . والذين آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم » .

لقد عشنا نحن معشر الشباب المسلم زمنا ليس بالقصير ، رأينا فيه المسلم يشهر السلاح على وجه أخيه المسلم ورأينا أصحاب الباطل يقفون أمام كل دعوة يقوم أصحابها بالدعوة الى الله من أجلها ومن اجل جمع كلمة المسلمين كل هذه الامور رأيناها وسببها راجع أو ناتج عن ضعفنا كمسلمين ندعي الاسلام ولا نطبقه ونقول نحن مؤمنون ولم نعمل عملا يؤكد ايماننا وعقيدتنا . لماذا هذا الاجحاف بحق الله تعالى ؟ لماذا هذا الصد عن سبيل الله والوقوف في وجه الحق ؟ نعم لماذا كل هذه الاعمال تصدر عنا ونحن مسلمون مؤمنون ؟ لماذا تريدون يا من تقفون في وجه الحق وفي وجه كل من دعا الى الله ان تطبق هذه الاية عليكم لقوله تعالى : « وما نقموا منهم الا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد » .

ان هذا واقعنا الذي نعيشه نحن الذين صنعناه بأنفسنا وعلينا كمسلمين أن نحارب هذه التيارات الجارفة ونساعد من دعا الى الحق لكي يطهر مجتمعنا الحبيب الكويت من التقاليد الهابطة التي تقبلناها بصدر رحب وما علمنا انها تخالف ديننا . ومحاربتنا للحق أو لصوت الحق لها دليل والدليل هو اضطهاد « المجتمع » الحبيبة نعم لقد حاربناها ووقفت أغلب المجلات لمحاربتها وللاسف ضدها . وذلك سببه استنكارها للمنكر المتفشي في مجتمعنا الحبيب الكويت هذا دليل واضح علما أن الذين وقفوا وقاموا بحملة ضد المجتمع لم يكونوا على حق أبدا .

أيها الاخوة المسلمون اعلموا أن الذي يدعو الى الله سبحانه وتعالى انما يدعو الى توحيد الله وعبادته حق العبادة أولا ثم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ثانيا هذا هو الطريق الذي سارت عليه الحبيبة « المجتمع » وأرجو أن تحذو حذوها فيه لانه الطريق المستقيم الواضح البين لمن اراد الحق واراد ان يعمل للحق .

بعد هذه الاسطر القليلة التي في سبيل الله كتبتها يجب ان تكون عندنا أيها الاخوة روية وحسن تدبير وعمل والا نحارب الحق لان الحق نور ومحاربة الحق أثم عظيم ولقد قال الشاعر :

لمثل هذا يذوب القلب من كمد
ان كان في القلب اسلام وايمان

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عبد الوهاب

ملهى ليلي يستأذن ليكون..

حضرة الاخ الكريم/ رئيس تحرير جريدة المجتمع المحترم

احب ان اخبركم واخبر المسؤولين عن هذا البلد امام رب العالمين ان هناك ملهى ليليا من نوع معين يقع عند وزارة العدل ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في مرحلة اعداد ليفتح في الكويت البلد المسلم ولكنه يمنعه من ذلك انتظار الموافقة من وزارة الداخلية .

وهل وصل الامر بدعاة الانحلال الى حد فتح ملهى ليلي يجمع النساء والرجال في جو من المجون والرقص .

مع العلم بان هذا الملهى منشئه ليس من أهل البلاد بل هو من بلد اخر وله هناك مثل هذه الملاهي وقد جاء الى الكويت ليجني مالا اكثر من وراء افساد شباب الكويت وشاباته . فهل توافق الحكومة على انشاء هذا الملهى ، او ترفض مثل هذا الطلب ..؟ !

المرسل /عبدالله .ص. س — الكويت

تربية الولد عند الغزالي

واجب الوالدين :

يرى الغزالي ان من واجب الوالدين ان ينشئا ولدهما على الخير والفضيلة وأن يجنباه الشر والرذيلة وأن يسيرا به نحو الجادة القويمة وان يطبعاه بطابع المثل العليا لان الصبي أمانة عند والديه وقلبه الطاهر جوهرة نفسية ساذجة خالية من كل دنس فان عود الخير وعلمه نشا عليه وان عود الشر شقي وهلك .

وهو بجوهره خلق قابلا للخير والشر جميعا وانما أبواه يميلان به الى احد الجانبين قال صلى الله عليه وسلم : « كل مولود يولد على الفطرة .. »

آداب الوالد :

والاسرة هي الخلية الاجتماعية الاولى وهي اول ما تكتحل عينا الطفل بها فيتمتع فيها وتحوطه العناية من قبلها وتنشا الحقوق المتبادلة والواجبات المتقابلة ، فمن حق الولد على الوالد منذ اللحظة الاولى ان يحسن أدبه ويحسن اسمه .

والوالد في الاسرة اشبه بالطبيب الحاذق يراعي الفروق بين اولاده من حيث سنهم وأحوالهم وظروفهم ويسالهم حين القدرة ويلتمس لهم القدر في موطن الرخاء يرغبهم تارة ويحفزهم تارة أخرى « يعينهم على بره ولا يكلفهم من البر فوق طاقتهم ولا يلح عليهم في وقت ضجرهم ولا يمنعهم من طاعة ربه ولا يمن عليهم بتربيته . »

آداب الولد :

يعتبر الولد ثمرة القلب وفلذة الكبد يبذل الوالدان كل ما في وسعهما لاسعاده ويدفعان في سبيله النفس والنفيس ويسهران عليه وبرعيانه حق الرعاية ويعتنيان به جسما وروحا يؤدبانه في كل شيء حتى معهما فاحرى به أن يسمع كلامهما ويقوم لقيامهما ويمتثل لامرهما ويلبي دعوتهما ويخفض لهما جناح الذل من الرحمة ولا يبرمهما بالحاح ولا يمن عليهما بالبر ولا بالقيام بأمرهما ولا ينظر اليهما شزرا ولا يعصي لهما امرا .

بهذا يؤدي الولد حق والديه المترتب عليه وبذلك تخيم الطمانينة في الاسرة ويسود التفاهم وترفرف السعادة .

عن كتاب أعده محمد احمد عزالدين

هذه لغتنا

رسالة ماجستير

العدد في اللغة العربية

شهدت قاعة المحاضرات الكبرى بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة مناقشة الرسالة التي تقدم بها الاستاذ مصطفى النحاس مفتش اللغة العربية المنتدب بمراقبة المناهج لنيل رسالة الماجستير في اللغة العربية .

والرسالة جهد ضخم استغرق من المؤلف اكثر من خمس سنوات لم يتوان فيها عن السير في كل ضروب البحث دون تعجل للنتائج او سطحية في الوقوف عند النصوص ،وهي السمة الغالبة على معظم الدراسات التي ظهرت حديثا .

قسم الباحث رسالته الى تمهيد وبابين ، اشتملت على كل ما يمكن ان يمت الى العدد بصلة ، ولم تكن دراسة الباحث مجرد استيعاب للنصوص او استخلاص للنتائج من بين معطياتها ، وانما سار الباحث شوطا ابعد من ذلك ، فتناول كثيرا من قضايا العدد بالنقد والتحليل .

.... ففي التمهيد ....

خرج علينا الباحث بنتيجة مهمة هي أن رموز الاعداد عربية الاصل ، وليست هندية ... وهي الفكرة التي لازالت مسيطرة على عقول اخواننا في اقطار المغرب العربي .

وفي الباب الاول تناول الباحث العدد من حيث هو عنصر لغوي ... ويعتبر هذا الباب – بحق – اضافة جديدة الى تراثنا اللغوي .

أما الباب الثاني فقد تناول فيه الباحث العدد من حيث هو عنصر نحوي .. ومن خلال صفحات الدراسة الطويلة الموضوعية استطاع الباحث الخروج باضافات تقعيدية مثل رأيه في تمييز الاعداد المركبة والعقود ... فقد اجاز الباحث – بالنصوص القرآنية والعربية – تمييزها بجمع اذا اريد بالعدد جماعات مختلفة . كما أن الباحث راى تسمية « كم الخبرية » بكم الاستكثارية تحقيقا للمعنى الانشائي في كنايات العدد .. وقد اثبت أن ظاهرة المخالفة بين الاعداد من ثلاثة الى عشرة وبين تمييزها مضطرد لا استثناء فيه ، وهو بذلك يدحض الراي القائل بجواز التوافق وعدمه اذا تقدم المعدود على العدد مثل قول النحاة المتاخرين مسائل تسع وتسعة . ولم يفت الباحث أن يقدم منهجا جديدا في دراسة العدد لازالة ما كان يعرف من صعوبة في نطق وكتابة الاعداد وهو الامر الذي كان يشق على المعلمين والطلاب ، ويجعل من باب العدد معضلة من معضلات النحو العربي . الى آخر الاضافات العلمية الممتازة التي خرج بها الباحث من خلال رحلته الشاقة الخصبة .

واخيرا :

فمع تحيتنا للاستاذ مصطفى النحاس وامنياتنا له برسالة دكتوراه تدعم معنى اصالته العلمية ... نرى أن اللجنة التي ناقشته كانت على حق حين منحته درجة الماجستير بامتياز موصية بطبع الرسالة على نفقة الجامعة وتداولها ، نظرا لاهميتها العلمية ، وهى اول توصية من نوعها في تاريخ الكلية في هذا الفرع من المعرفة

عبد الحليم عويس